غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

«اللقاء الوطني» في معراب ص٢

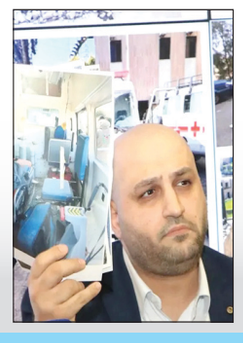

٧٥ اعتداءً على القطاع الصحّي ص٥

زفاف استثنائي في صيدا ص٨

الاثنين ٣٠ آذار ٢٠٢٦م □ ١١ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٣
AL-LIWAA 30 Mars 2026 - 62éme Année - No.17493
100000 L.L.

نتنياهو للتصعيد في الجنوب.. بعد الضربات ضد بناه التحتية

سلام يواصل مساعيه الدبلوماسية والخدماتية.. ولبنان يقرِّر مقاضاة إسرائيل بسبب استهداف الإعلاميِّين والمسعفين

تدمير هائل في قرية كفرتبنيت (سامر وهبي)

.. في الأسبوع الخامس من الحرب الاسرائيلية - الأميركية - الإيرانية، وامتداداتها في المنطقة، ومن بينها الحرب الدائرة بين اسرائيل وحزب الله، عاشت المنطقة ولبنان ليلة صعبة، عنوانها التدمير لكل شيء من الطاقة الى الجامعات الى الاغتيالات، وسط تركيز اسرائيلي على مستوى الطاقمين السياسي والعسكري على توسيع العملية البرية، وتوسيع المنطقة العازلة وفقاً لما يروّج له رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو.. وذلك على الرغم من الضربات الموجعة التي يسددها حزب الله لجنود الاحتلال الاسرائيلي ودباباته من نوع ميركافا، فضلاً عن الجرافات والآليات المخصصة للمساندة والدعم اللوجستي..

وحسب تقرير نشرته صحيفة (Palestine chronicle) فإن استخدام الدرون من نوع FPV المزودة بتقنية الألياف الصوتية بمناعة ضد التشويش الكهرومغناطيسي، مما يجعل اسقاطها بالغ الصعوبة ساعد في تغيير قواعد اللعبة، فأصبح السلاح المفضل ضد

٦

كل اثنين

لبنان ليس ساحة مستباحة: بيان إلى الضمير الدولي

خلود وتار قاسم

ص ٨

إنفجار داخلي وشيك بسبب التحريض والكراهية..؟

يخوض لبنان اليوم اختبارًا وجوديًا جديدًا، لا يقل خطورة عن التحديات العسكرية التي تضرب الجنوب وتُدمر قراه، بل يتجاوزها إلى تهديد مباشر لجوهر الصيغة اللبنانية القائمة على العيش المشترك بين مكوناته المتعددة. فالمشكلة لم تعد محصورة في مواجهة عسكرية أو في تداعياتها الإنسانية والاقتصادية، بل باتت تتجلى في تصاعد خطاب التحريض وبث الكراهية بين اللبنانيين، بما ينذر بانفجار داخلي على الأبواب ،قد يكون أكثر تدميرًا من أي عدوان خارجي.

إن أخطر ما في المرحلة الراهنة هو هذا الانزلاق المتدرِّج نحو خطاب انقسامي، يغذّيه بعض الإعلام الحزبي والتصريحات السياسية التي يفترض بها أن تكون عامل تهدئة لا وقودًا إضافيًا للنار. فبدل أن تتحمل القوى السياسية مسؤولياتها الوطنية في لحظة حساسة، نشهد في كثير من الأحيان مواقف تزيد الشرخ بين اللبنانيين، وخصوصًا بين بيئة حزب الله وبقية الفئات، بما يعيد إنتاج مناخات التوتر والصدامات التي خبرها اللبنانيون في مراحل مأساوية سابقة.

هنا، تبرز المسؤولية الوطنية للدولة أولًا، باعتبارها المرجعية الجامعة التي يفترض أن تحمي السلم الأهلي وتصون وحدة المجتمع، وتمارس دورها الكامل في ضبط الخطاب العام، وتطبيق القوانين التي تجرّم التحريض الطائفي، وتعزيز حضورها كضامن وحيد للاستقرار. فالدولة ليست طرفًا بين أطراف، بل هي الإطار الذي يحتضن الجميع ويمنع انزلاقهم نحو الفوضى.

لكن المسؤولية لا تقع على الدولة وحدها، بل تشمل أيضًا جميع الأحزاب والقوى السياسية، وخصوصًا تلك التي تمتلك تأثيرًا مباشرًا على الشارع. فالأحزاب الطائفية، التي تستمد جزءًا كبيرًا من قوتها من جمهورها، مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بممارسة ضبط النفس، في أوساط أنصارها على وسائل التواصل الإجتماعي، وتوجيه خطابها نحو التهدئة بدل التعبئة. إن الاستمرار في استخدام لغة التهديد والتخوين، أو التلويح بالقوة، لن يؤدي إلا إلى تعميق الانقسامات، وإضعاف ما تبقى من الثقة بين اللبنانيين.

ومما يثير القلق بشكل خاص الخطاب التصعيدي الذي يصدر بشكل شبه يومي عن بعض السياسيين، وعدد من المنابر الإعلامية المرتبطة بقوى سياسية أساسية، والذي يتضمن انتقادات حادة وتهديدات ضمنية أو مباشرة للسلطة الشرعية، بما فيها الحكومة. وهذا أمر يتناقض مع أبسط قواعد العمل السياسي، خاصة أن هذه القوى نفسها تشارك في الحكومة ومنحتها الثقة، ولها تمثيل مباشر في مؤسساتها. فكيف يمكن الجمع بين المشاركة في السلطة وتقويضها في الوقت نفسه؟

إن هذا التناقض لا يضعف فقط موقع الحكومة، بل يضرب فكرة الدولة من أساسها، ويعطي إشارات سلبية للمواطنين وللمجتمع الدولي على حد سواء. كما أنه يعيد إلى الأذهان تجارب مريرة مرَّ بها لبنان، لا سيما في مرحلة ما بعد حرب تموز ٢٠٠٦، حين دخلت البلاد في دوامة من الاعتصامات المفتوحة، وتعطيل المؤسسات الدستورية، وشلل اقتصادي كلف اللبنانيين أثمانًا باهظة.

لقد أفضت تلك المرحلة إلى تسوية سياسية في الدوحة، شكلت مخرجًا مؤقتًا للأزمة، لكنها لم تعالج جذورها، بل سرعان ما تآكلت التزاماتها، وعادت البلاد إلى دوامة الأزمات. واستحضار تلك التجربة اليوم ليس من باب النبش في الماضي، بل بهدف التذكير بأن الانزلاق نحو التصعيد الداخلي لا ينتج حلولًا، بل يفاقم الأزمات ويؤجل الانفجار.

إن المطلوب اليوم هو العكس تمامًا: تهدئة الخطاب، وإعادة الاعتبار لمنطق الدولة، والالتزام بقواعد العمل السياسي والمؤسساتي. فلبنان لا يحتمل مغامرات جديدة، ولا يمكنه تحمُّل كلفة انقسامات إضافية في ظل الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه.

كما أن على القوى السياسية أن تدرك أن جمهورها، مهما كان انتماؤه، يعاني، مثل بقية اللبنانيين، من الأزمات نفسها: الفقر، البطالة، انهيار الخدمات، وانعدام الأفق. وبالتالي، فإن الاستثمار في التحريض لن يحل هذه المشاكل، بل سيزيدها تعقيدًا.

في النهاية، يبقى الرهان على وعي اللبنانيين أنفسهم، وعلى قدرتهم في رفض الانجرار وراء خطاب الكراهية، والتمسك بفكرة العيش المشترك كخيار وحيد لإنقاذ البلاد. فلبنان، بتنوعه، ليس عبئًا بل فرصة، شرط أن يُدار هذا التنوع بشراكة عقلانية ومسؤولية، لا بمنطق الغَلَبة والاستقواء.

إن اللحظة الراهنة تفرض على الجميع، دولةً وأحزابًا، الارتقاء إلى مستوى التحدي، ونبذ سموم الكراهية وأساليب التحريض، والعمل الجاد على تنفيس الاحتقان، قبل أن يتحول إلى إنفجار مدمِّر لا يستطيع أحد إحتواء تداعياته الكارثية على البلاد والعباد.

صلاح سلام

وزراء خارجية باكستان والسعودية وتركيا ومصر ناقشوا سُبل إنهاء الحرب «بشكل دائم»

وزراء خارجية باكستان والسعودية ومصر وتركيا شاركوا في اجتماعات إسلام آباد

عقد وزراء خارجية كل من السعودية. ومصر وتركيا وباكستان امس في اسلام اباد محادثات مشتركة في إسلام أباد بهدف خفض التصعيد في الحرب الأميركية الإيرانية.

وأعلن وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار عن احتمال عقد مفاوضات أميركية إيرانية لتسوية النزاع في العاصمة الباكستانية إسلام أباد خلال الأيام القادمة.

وقال دار إن باكستان والسعودية وتركيا ومصر ناقشت «سبلا ممكنة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط على نحو مبكر ودائم».

وأضاف دار في بيان مصور أن جميع الأطراف عبرت عن ثقتها في جهود الوساطة الباكستانية، وقال إن الوزراء «عبروا عن دعمهم الكامل» لإجراء محادثات محتملة بين الولايات المتحدة وإيران في إسلام أباد.

٦

تعليق جلسة الكنيست مع دوي صفارات الإنذار في القدس

أعلنت القناة الـ١٢ الإسرائيلية تعليق جلسة الكنيست حول الموازنة، ودخول النواب إلى الملجأ مع دوي صفارات الإنذار في القدس.

وقالت هيئة البث الاسرائيلية انه تم اعتراض الصاروخ الايراني، ودعت الناس الى الخروج من الملاجىء.

ترامب يلهو «بالغولف» وعينه على الإنزال البري في خرج.. وتل أبيب تنفي المفاوضات

الدخان الأسود يتصاعد من مصنع الكيماويات في بئر السبع

وجد الرئيس الاميركي دونالد ترامب نفسه بعد مضي شهر على الحرب أمام خيارين أحلاهما مر، أحدهما السعي إلى انسحاب مع التفاوض والثاني تصعيد عسكري يهدد بإطالة أمد الأزمة، وهو ما سيفاقم على الأرجح التأثير على معدلات تأييده المنخفضة بالفعل ، فيما نعت تل ابيب المفاوضات وشرعت في توسيع ضرباتها على المنشات الحيوية في ايران .

بالمقابل، قالت إيران إنها مستعدة للرد على أي هجوم بري تنفذه الولايات المتحدة واتهمت واشنطن امس بالإعداد لذلك الهجوم على الرغم من سعيها للتفاوض.

٦

إسرائيل تمنع بطريرك اللاتين من دخول كنيسة القيامة

قالت البطريركية اللاتينية في القدس امس، إن الشرطة الإسرائيلية منعت الكردينال بييرباتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين من إحياء ذكرى أحد الشعانين (السعف) في كنيسة القيامة "للمرة الأولى منذ قرون"، فيما عزت الشرطة هذا الإجراء إلى مخاوف أمنية مرتبطة بالحرب مع إيران.

وأضافت البطريركية أن أفراد الشرطة أوقفوا الكردينال بييرباتيستا والراهب الأب فرانشيسكو يلبو في أثناء سيرهما إلى الكنيسة. وقالت البطريركية في البيان "نتيجة لذلك، ولأول مرة منذ قرون، مُنع رؤساء الكنيسة من الاحتفال بقداس أحد الشعانين في كنيسة القيامة".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان "لم تكن هناك أي نية خبيثة على الإطلاق وإنما مجرد حرص على سلامة بيتسابالا والمجموعة التي معه".

وأضاف أن الاستعدادات جارية للسماح للقيادات الكنسية بإقامة الشعائر الدينية في الكنيسة خلال الأيام المقبلة.

وقالت الشرطة "المدينة القديمة والمواقع المقدسة منطقة معقدة لا تسمح بدخول مركبات الطوارئ والإنقاذ الكبيرة، مما يشكل تحديا كبيرا لقدرات الاستجابة وخطرا حقيقيا على حياة الناس في حالة وقوع حادث يتسبب في إصابات جماعية".

وانتقدت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني إجراءات الشرطة، وقال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني على وسائل التواصل الاجتماعي إنه سيستدعي سفير إسرائيل بشأن هذه الواقعة.

٦

تقرير إخباري

خواطر في الطريق إلى الجنوب..

«أصل المشكلة من عصابات «الهاغانة» ... السفلة والقتلة الجُدد»

في الطريق الى الجنوب! هكذا اعتبرت أن أكتب في أزمنة عابرة (وأكثر من يختلف نسبه بين يوم ويوم أو دقيقة ودقيقة).

واليوم، خطر على بالي، في عزّ أيام البطولة والقتل والتدميرو والموت على الطرقات، وفي الشقق المخفية والبعيدة عن النار، أو خط الجبهة، أن أعود إلى الجنوب، ليس ميدانياً، أو على الأرض، بل على الورق والحبر بألوانه الفاتحة والداكنة والكالحة والصالحة، وما يمكن أن يضاف!

أخشى ما أخشاه أن تكون العودة قد بعدت على خلفية ما يردده «جماعة العدوان» على الأرض والبشر والحجر، وجماعة العدوان هم هؤلاء الهمج الآتون على طريقة البرابرة، من دولة كانت للعرب على مدى قرون، وها هي الآن تتحول الى أرض لتنظيم الغزوات والحروب..

تقتضي العودة الى الجنوب، أو في الطريق الإفتراضي إليه، طرح المشكلة من الأساس، والمشكلة من الأساس هي زرع الاستعمار الغربي - الأوروبي، قبل أن ترث الولايات المتحدة المكانة الدولية لبريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الثانية، دولة على أرض الغير لمجموعة بشرية، منبوذة، وكانت تعيش وما تزال في الفيتوات، تدعى اليهود، أو العبرانيون. (الذين عبروا النهر) «إذاً، المشكلة هي «دولة اسرائيل» التي كانت على مدى قرون «دولة روحانية» تقتات للمستقبل من بطون التوراة والتلمود وسائر الكتب الدينية لهذه المجموعة، واستطراداً، في تتبع فصول المشكلة أو أقسامها، الطبيعة العدوانية، الشريرة، القاتلة لهذه المجموعة البشرية المنبوذة، التي زرعت في أرض لم تكن لها، ومضت تبحث عن التوسع عبر آلة القتل (عصابات الهاغانة وشيترن) التي زودتها بها الوكالة اليهودية الدولية، ثم دول الاستعمار الغربي، حتى بعد أن أعلن الرئيس الأميركي نيلسون مبادئه الـ ١٤، ومن ضمنها الحق بتقرير المصير..

تقتضي العودة الى الجنوب أو في الطريق إليه أن ينطلق اللبنانيون أو الباحثون عن أسباب ما يجري إلى أصل المشكلة، التي لمسها الجنوبيون، الذين نزحوا من أماكن مختلفة من لبنان وبعض دول المشرق الى منطقة تدعى جبال عاملة أو جبل عامل أو بلاد بشارة، هرباً من القتل المملوكي والتتري والاستبداد التركي أيام السلطنة، وهي تدخل مرحلة التقسيم أو تشارف على الإنهيار..

سكن هؤلاء الذين عرفوا بالشيعة، مع جيوب مسيحية، توزعت في قرى متاخمة للحدود مع الجليل الأعلى، أو ما كان يُعرف بفلسطين الطبيعية، بما فيها القرى، ويافا وحيفا والصفد وغزة، أي المساحة التي تمتد على ما لا يقل عن ١٨ كلم٢..

كان الشيعة والمسيحيون على تواصل مع فلسطين ، الجليل الأعلى قبل قيام دولة اسرائيل، التي ستصبح دولة العدوان بامتياز..

في الطريق الى الجنوب، ومن زاوية افتراضية انحازت الجماعة الشيعية، مع آخرين من باقي الطوائف التي طابت لها مياه الليطاني والحاصباني والوزاني والزهراني وصولاً الى الأولي، ومن دون البرك والأودية وعيون المياه العذبة، فضلاً عن الشاطئ الممتد من رأس الناقورة الى طرابلس الفيحاء وما بعدها.. إلى البيئة المعادية لقيام «دولة اسرائيل» وانخراط هؤلاء ضمن المجموعات العربية المقاتلة ضد هذه الدولة الوليدة، الهجينة، فقدموا الشهداء مع جيش الاتفاق العربي في المالكية (الضابط الشجاع محمة زغيب)، الى سائر الشهداء بعد العام ١٩٦٩ عام اتفاقية القاهرة، والاعوام التي تلت هزيمة الـ ٦٧، التي لم يكن لبنان، طرفاً فيها، ولا حتى في القرار الصادر عن مجلس الأمن رقم ٢٤٢، الذي لم ينفذ، ومضت اسرائيل في احتلال سيناء، والضفة وغزة والجولان السوري، بما في ذلك مزارع شبعا..

في الطريق الى الجنوب، تتزاحم صور القتل والقصف منذ بدايات السبعينات الى الاجتياح عام ١٩٨٢، حيث شاهدت مع كثيرين من أبناء جيلي آليات «العدو الاسرائيلي» وجنوده آنذاك «بالقوات المشتركة» (أي التنظيمات اللبنانية القومية واليسارية اللبنانية المناوئة لأحزاب الجبهة اللبنانية التي تضم مقاتلي حزب الكتائب ونمور الأحرار وحرّاس الأرز)..

في الطريق الى الجنوب، وعلى سبيل الفكرة الافتراضية يمكن الكلام عن تداخلات اقليمية ودولية، أدت الى إعادة تكوين «لقوة التحرير» أو المقاومة.. ونشأ في هذه البيئة حزب الله، في اختبار جديد «للقوة الاسلامية» بعدما أصاب القوة القومية واليسارية مع منظمات حركات التحرير الفلسطيني من فقدان ثقة، ومسارات البحث من الحقوق عبر التفاوض بعد اتفاقية كمب دايفيد بين الرئيس المصري الراحل أنور السادات ومناحيم بيغن زعيم الليكود ورئيس وزراء اسرائيل آنذاك (شارون).

إذاً، وليس من باب الدفاع أو التبرير أو ما شاكل من إسقاطات لا معنى لها، وتدخل في باب الهراء ليس إلاّ، حزب الله أولاً أطلق على نفسه «المقاومة الاسلامية» في لبنان ليس هو سبب الاحتلال ولا سبب العدوان.. والاحتلال كان قبله، والعدوان مرتبط بالاحتلال والتوسع ووظيفة الشرطي التي أعطيت لإسرائيل لاذلال العرب، ومنع عودتهم الى مسرح التاريخ الحضاري كلاعبين جديين، ومؤهلين لذلك..

ولكن، وهنا «بيت القصيد» في إطار تشكل مشكلة من نوع آخر.. لماذا لم تكن محطة التحرير عام ٢٠٠٠، هي خاتمة المطاف للمقاومة الإسلامية، والذهاب الى انخراط في إعادة إحياء الدولة بعد اتفاق الطائف الذي صار دستوراً؟..

المسألة، لا تعالج بفقرة أو فقرتين.. وهي تحتاج الى أكثر من ذلك بكثير..

جاء اشتراك حزب الله، الذي كان يقضّ المضاجع لدى الرافضين لجملة الحروب التي لا تتوقف ولم تتوقف في الجنوب، من ضمن «مهمة إقليمية» لنصرة غزة.. والباقي لا يجهله اللبنانيون الحرصاء على الحقيقة، ولو في حدودها الدنيا.. (والأيام ستثبت صوابية الاشتراك من عدمه.. وإن كان كاتب هذه الأسطر من الرافضين باستخدام الأرض المحرَّرة في بازارات الحروب التي لن تنتهي..

(... وفي الطريق الى الجنوب، تذكرت ما كنت كتبته مرات ومرات نقلاً عن مجلة المانية عام ١٩٤٤ من أن الحرب تندلع في الشرق، وبسبب الشرق، وتنتهي في الشرق» وهذا ما هو حاصل الآن: النفط والغاز، والثروات لزمرة حاكمة وقاتلة تهيمن على القرار في البيت الأبيض..

بهذا المعنى، وفي الطريق الى الجنوب، ما زلت ضد الحرب، وضد هيمنة القتلة - السفلة من نتنياهو الى ترامب (دونالد ترامب الرئيس الاميركي).. ولكن في الطريق الى الجنوب، ثمة مخاوف تنتابني من الإلتحاق بـ «نكبة فلسطين»..!

همس

يعتبر ديبلوماسي مخضرم أن تجاهل السفير الإيراني لقرار وزارة الخارجية وبقاءه في سفارة بيروت لا يقلل من الأهمية السيادية للقرار غير المسبوق في مواقف الحكومات السابقة!

غمز

مازال حكم المعيارين هو السائد لدى بعض القضاة، بحيث يتم الإفراج عن موقوفين في قضايا حساسة خلال أيام، فيما يبقى آخرون أشهراً قيد التوقيف ودون الإحالة إلى المحاكمة!

لغز

مازال مقيمون في عدد من مراكز الإيواء، ولأسباب غير واضحة، يرفضون الوجبات الساخنة التي يتم إعدادها في مطابخ مطاعم معروفة، وتتولى تغطية نفقاتها مؤسسات رسمية ودولية عاملة في قطاع الإغاثة!

السياسة اليوم

مؤشّرات طرد السفير الإيراني من لبنان !

لم يكن يُقدم لبنان الدولة على اتخاذ قرار طرد السفير الايراني المعين حديثاً محمد رضا شيباني،لولا حدوث تغيرات جذرية في موازين القوى بالداخل اللبناني والخارج الاقليمي والدولي، بعد تداعيات عملية طوفان الأقصى وتكسُّر الهلال الفارسي،بدءًا من خسارة قطاع غزّة ، وضرب البنية العسكرية والسياسة لحزب الله في لبنان، وسقوط نظام بشار الاسد، حليف ايران، وتولي إدارة سياسية مناهضة لطهران ،وانقسام السلطة بالعراق ، بين رافضين للتبعية لايران والموالين لها، واخيرا،بالحرب التي تشنّها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على النظام الايراني، وادت إلى سقوط مؤثرات الهيمنة الايرانية على المنطقة، وضعف تأثيرها على لبنان.

لم يتعظ النظام الايراني من تغيير موازين القوى السياسية والعسكرية وتحولها لغير صالحه في الآونة الاخيرة، واستمر بممارسة هيمنته على لبنان، باعتباره احد مناطق النفوذ الايراني، او احدى المحافظات الايرانية، او من بين البلدان التي تقع تحت النفوذ الايراني، كما تجرأ أكثر من مسؤول ايراني على إطلاق هذا التوصيف الوقح، غير عابئ بتداعياته ومستوى الكراهية التي يتسبب به لنظام طهران، وكأن شيئاً لم يحدث، وحوّل مقر السفارة في لبنان، الى غرفة عمليات تغطي وجود مستشارين وضباط عسكريين ايرانيين بصفة ديبلوماسية ، ويتولون تحريك نشاطات حزب الله ضد إسرائيل ،كما اظهرت وقائع استهداف العديد منهم من قبل إسرائيل مؤخراً، وتردد انهم كانوا مزودين بجوازات سفر مزورة، ما يضاعف المخالفات التي تسهل وجودهم بلبنان في مهام تتعارض مع الاسس التي تحكم العلاقات بين البلدين.

بالطبع، لم يكن بإمكان اي مسؤول اتخاذ قرار طرد السفير الايراني من لبنان في المرحلة الماضية، مرحلة تسلّط الحزب بالسلاح على مؤسسات الدولة، وامساكه بالقرار السياسي والسلطوي على كل المستويات، بالرغم من التجاوزات الكبيرة التي يرتكبها السفراء الإيرانيون الذين تناوبوا على تولي مهمة السفير في لبنان بالمرحلة الماضية، والاستباحة الفاضحة للقوانين واسس العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

تطويق الدولة لحركة حزب الله، وانحسار هيمنته السياسية بعد تداعيات حرب «الاسناد»، وتوليه خرق سياسة الدولة بحصر قرار الحرب والسلم بيدها، وتجاوزه،قرارات نزع السلاح، والتذرع بالثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي، لتوجيه الصواريخ ضد إسرائيل والتسبب باحتلال المزيد من الاراضي اللبنانية،وتدمير المنازل والممتلكات وتهجير مئات الآلاف من اللبنانيين من قراهم ومنازلهم، كانت من العوامل التي دفعت الدولة لاتخاذ قرار طرد السفير الايراني من لبنان.

برغم اعتراضات حزب الله ومن يدور في فلكه على قرار الدولة بطرد السفير الايراني، وتحريضه على عدم الامتثال لهذا القرار والبقاء في لبنان، يبقى لهذا الإجراء، مدلول لا يمكن القفز فوقه، وهو انتهاء عصر الهيمنة الفارسية على لبنان، وسقوط كل محاولات إبقاء النفوذ الايراني عليه رغماً عن ارادة معظم اللبنانيين.

معروف الداعوق

الراعي في عظة «الشعانين»: كفى حرباً وقتلاً وتدميراً

البطريرك الراعي خلال القداس في بكركي

أطلق البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في عظة قداس أحد الشعانين من بكركي صرخة تقول إننا نريد الخلاص، نريد أن يبقى وطننا في نور الحق. وقال: في زمن تميل فيه الأصوات إلى التوتر والانقسام، تبقى دعوتنا أن نهتف: سلامًا، سلامًا، سلامًا! وكفى حربًا وقتلًا وتدميرًا.»

اضاف: « إنّ إنجيل أحد الشعانين يحمل رسالة عميقة لواقعنا اللبناني اليوم. فالشعب الذي خرج لاستقبال يسوع لم يحمل سلاحًا، بل حمل أغصان النخل والزيتون، علامة الفرح والسلام. واليوم، ونحن نحمل هذه الأغصان، لا يمكن إلا أن نتأمل في واقع وطننا الذي يعيش اضطرابات وتوترات على أرضه وحدوده. في وسط هذا الواقع، يأتي هذا العيد ليذكّرنا بأن خيارنا هو السلام. أغصان الزيتون التي نحملها ليست مجرد رمز، بل هي موقف، هي إعلان بأننا نريد السلام، ونتمسك به، ونعيشه رغم كل التحديات. «هوشعنا» التي هتف بها اليوم هي صرخة رجاء، صرخة إيمان، صرخة تقول إننا نريد الخلاص، نريد أن يبقى وطننا في نور الحق. وفي زمن تميل فيه الأصوات إلى التوتر والانقسام، تبقى دعوتنا أن نهتف: سلامًا، سلامًا، سلامًا! وكفى حربًا وقتلًا وتدميرًا! فالمسيح الذي دخل أورشليم هو ملك السلام، ونحن مدعوون لنحمل هذا السلام في قلوبنا، وفي بيوتنا، وفي مجتمعنا. إن قوة الإنسان ليست في العنف، بل في قدرته على التمسك بالسلام، وعلى حفظ الكرامة، وعلى الثبات في الحق.

وختم الراعي:«نصلي من أجل وطننا لبنان، لكي يحفظه الله من كل شر، ويمنحه الاستقرار والسلام الدائم والعادل والشامل. ونصلي لكي يبقى هذا الوطن أرض رسالة، أرض لقاء، أرض سلام، ولكي يمنح الله أبناءه القوة والثبات في هذه الظروف.

عودة: حب الرئاسة مرض روحي وأنانية

رأى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة« إن حب الرئاسة وما يستتبعه من آثام هو مرض روحي يدل على الكبرياء والأنانية وقلة المحبة.»

وسأل في عظة الأحد في كاتدرائية جاورجيوس:»كيف نعيش نحن اليوم الإنجيل؟ كيف نترجمه في واقعنا المعاصر، حيث يغلب حب الذات، والسعي إلى المجد الشخصي، وطلب المال والسلطة، والتمسك بالمصلحة الشخصية؟ هذا ما نعاينه في عالمنا على صورة بطش وسطوة ونفوذ وسباق إلى التسلح والتحكم، وحروب مدمرة يريد مفتعلوها بسط سلطة أرضية ولو على جثث الأطفال والأبرياء، إرضاء لغرورهم وجشعهم أو لحقدهم، متجاهلين أن الإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله، وعوض إكرامه يعملون على إبادته بأسوأ الطرق البربرية. إن حب الرئاسة وما يستتبعه من آثام هو مرض روحي يدل على الكبرياء والأنانية وقلة المحبة «.

وقال : علينا فتح قلوبنا للكاهن كما نفتح جراحنا للطبيب لكي يضع عليها الدواء. فالإنسان الذي يخفي خطيئته يبقى أسيرها، أما الذي يعترف بها فينال الغفران والحرية. القديسة مريم المصرية عاشت توبة جذرية، لا بالكلام فقط بل بحياة كاملة من النسك والجهاد في البرية، لسنوات طويلة، حيث حاربت الأهواء ونقّت قلبها، وارتفعت بالنعمة إلى درجات القداسة. التوبة ليست لحظة عابرة، إنها مسيرة مستمرة، وجهاد يومي، وصراع مع الذات، وثبات في النعمة.

أضاف «في عالمنا اليوم، قد لا تكون خطايانا علنية ، لكنها كامنة في القلب: كبرياء، حسد، حقد، دينونة، أنانية، فتور روحي، إهمال للصلاة، إبتعاد عن الأسرار المقدسة... هذه كلها تحتاج توبة صادقة. فالخطر ليس فقط في السقوط، بل في الإعتياد عليه، وفي فقدان الحس بالخطيئة.

الخازن للبنانيِّين: كفى انقساماً

وجَّه عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن نداء إلى اللبنانيين قال فيه:

في لحظة مصيرية من تاريخ وطننا، أتوجّه إلى جميع اللبنانيين بنداء وطني جامع: كفى إنقساماً وتردّداً، فقد بات مصير لبنان على المحكّ.

إن إنقاذ وطننا لم يعد خياراً، بل واجباً وطنياً مُلحّاً يفرض علينا التوحّد خلف دولتنا، والتمسّك بسيادتها، وإعادة الاعتبار لمؤسساتها وهيبتها. فلا قيام للبنان إلا بوحدة أبنائه وإرادتهم الصلبة في مواجهة كل ما يُهدّد كيانه.

كما أدعو القيادات السياسية والروحية إلى تحمّل مسؤولياتها التاريخية دون تردّد، والعمل فوراً على إطلاق مسار إنقاذي يعيد الثقة والأمل إلى اللبنانيين.

أخيراً، أهيب بكل لبناني أن يكون شريكاً في حماية الوطن، لأن المرحلة لم تعد تحتمل التلكّؤ أو الانتظار.

لبنان يستحق منا موقفاً حاسماً... الآن.

صائب سلام: بيروت مساحة حياة لا ساحة حرب

شدد صائب سلام في بيان على أنّ «بيروت تبقى أولوية وطنية قصوى، ليس فقط باعتبارها العاصمة، بل كرمز لوحدة لبنان واستمرارية مؤسساته».

وقال: «انطلاقًا من ذلك، نؤكد الحدّ من أي مظاهر استفزازية أو خطاب تعبوي قد يعرّض السلم الأهلي للخطر، والعمل على إطلاق حملات توعية تهدف إلى طمأنة المواطنين والحد من الشائعات وحالات الهلع. السعي إلى إعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح، ضمن إطار سياسي وأمني واضح، يحظى بدعم وطني جامع ومساندة عربية ودولية. ضمان استمرارية الخدمات الأساسية في العاصمة، من كهرباء ومياه واتصالات، تحت مختلف الظروف. التعاضد الكامل مع الحكومة، رئيسًا ووزراء، دعمًا لجهودهم الأمنية والاجتماعية، وتأمين استمرارية الحياة اليومية، لا سيما في ما يتعلق بتلبية احتياجات النازحين والضغوط المتزايدة على المدينة، رغم كل التحديات والتعقيدات».

وختم: «حماية بيروت ليست خيارًا، بل ضرورة وجودية. فتحييدها وتعزيز سلطة الدولة فيها يشكّلان المدخل الأساسي لإعادة بناء الثقة، ومنع الانزلاق نحو الفوضى. بيروت يجب أن تبقى مساحة حياة لا ساحة حرب».

سلام يشكر الصليب الأحمر الدولي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام نيكولا فون آركس، المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر للشرق الأدنى والأوسط.

وقد عرض فون آركس العمل الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع مختلف الوزارات المختصة، ووحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي، والصليب الأحمر اللبناني، مشيرًا إلى خشيتهم من تزايد الاعتداءات التي تطال المسعفين والعاملين في المجال الإنساني.

من جهته، شكر الرئيس سلام اللجنة الدولية على تعاونها وتضامنها، مؤكدًا أن لبنان بأمسّ الحاجة إلى المزيد من المساعدات في ظل الأعباء المتزايدة التي يواجهها.

سليمان: ليكن عيد الشعانين دعوة صادقة لرفض الحروب

قال الرئيس العماد ميشال سليمان، لمناسبة عيد الشعانين: «نتمنى لكم أيامًا مليئة بالسلام والطمأنينة، كما دخل يسوع المسيح إلى أورشليم برسالة محبة وتواضع. ليكن هذا العيد دعوة صادقة لنبذ العنف ورفض الحروب، ولنزرع في قلوبنا وقلوب من حولنا قيم السلام والتسامح. كل عام وأنتم بخير، وعسى أن يعمّ السلام في وطننا والعالم أجمع».

بارو يُحمِّل حزب لله مسؤولية الحرب

أكّد وزير الخارجيّة الفرنسيّ جان نويل بارو أنّ «لبنان لا يُمكن أن يكون ساحة اقتتال لدول أخرى»، مثمّنًا «قرارات الحكومة اللبنانيّة بشأن حزب الله».

وشدّد على أنّ «على إسرائيل أن تمتنع عن شنّ أي عمليّة بريّة أو مهاجمة البنى التحتيّة المدنيّة والمناطق المكتظّة مثل بيروت»، مشيرًا إلى أنّ لبنان «لم يكُن من المفترض أن ينجرّ إلى هذه الحرب والمسؤوليّة تقع على عاتق «الحزب» الذي اتّخذ هذا القرار».

وأعلن عن «توافق على مستوى المجتمع الدوليّ بشأن أهميّة الحفاظ على حريّة الملاحة في مضيق هرمز»، قائلًا: «ندعم الجهود الراميّة إلى خفض التصعيد ونأمل أن تقود إلى نتائج مثل إعادة فتح مضيق هرمز».

تيمور جنبلاط خائف من الفتنة

عقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، في قصر المختارة، لقاءين خُصِّصا للاطلاع على التحديات التي تواجه البلديات والمؤسسات التربوية في قضاء الشوف، في إطار مواكبة سبل التنسيق والاستجابة للتحديات المرتبطة بالنزوح.

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للجهود التي يبذلها «التقدمي» لمواكبة أوضاع واحتياجات النازحين، ودعم السلطات المحلية والمرافق المختلفة في أداء دورها، والعمل على تذليل التحديات التي تواجهها.ولفت جنبلاط إلى أنه «بعد جولتنا على مختلف الفاعليات السياسية والأحزاب، برز هاجس أساسي كنا نتخوّف منه، وهو الفتنة، التي تُعدّ اليوم الخطر الأكبر في لبنان».

وأضاف: «قمنا بزيارة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لكن، للأسف، فإن قرار الحرب والسلم ليس بأيدينا، بل بيد إسرائيل والولايات المتحدة وإيران، فيما المنطقة بأسرها تشهد تصعيداً متسارعاً».

وقال: «في هذه المرحلة، إذا كان بإمكاننا مساعدة بعضنا البعض، فنحن كمكوّن سياسي مستعدون لتقديم كل أشكال الدعم والمساندة».

«اللقاء الوطني»: لملاحقة المسؤولين عن إدخال لبنان في الحرب

جعجع بين مخزومي وريفي مترئساً لقاء معراب (محمود يوسف)

شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على أن «لبنان ليس إيران، ويجب التعامل مع الواقع بعين موضوعية»، محذرًا من «تدهور الأوضاع أكثر فأكثر، وما هو سيىء قد يصبح أسوأ إذا لم يتم تدارك الأمور». وجدد التأكيد أن طمسؤولية الدولة تبقى قائمة، فالحكومة اللبنانية اتخذت قرارات واضحة وجريئة في تواريخ مختلفة ولا بد من أن تجد طريقها للتنفيذ».

كلام جعجع جاء خلال افتتاح «اللقاء الوطني» في معراب تحت عنوان «لإنقاذ لبنان»، في حضور عدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، وجمع من الفاعليات السياسية والنقابية والاجتماعية والروحية.

بعد النشيد الوطني، طلب جعجع من الحضور الوقوف دقيقة صمت عن أرواح الذين سقطوا في الحرب الراهنة. ثم تمنّى «لو أن هذا اللقاء الوطني انعقد في ظروف مختلفة، إلا أن المرحلة الراهنة هي التي فرضت هذا الاجتماع». وأشار إلى أن «الحاضرين، على اختلاف انتماءاتهم ومواقعهم، يمكن أن يكون ضميرهم مرتاحًا، لأنهم بذلوا، على مدى سنوات طويلة، كل ما بوسعهم لتجنّب الوصول إلى هذه المرحلة».

وشدد على أن «أي قرار سيادي، كقرار إبعاد السفير الإيراني، يتطلب تنفيذًا من قبل الأجهزة المعنية، محذرًا من خطورة المرحلة، والمسؤولون اليوم أمام مسؤولية كبيرة تتعلق بمصير لبنان».

وبعدما أعلن جعجع تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة مجريات المؤتمر الوطني، تتألف من النواب: فؤاد مخزومي، وسليم الصايغ، أشرف ريفي، ميشال معوض، ميشال الدويهي، غسان حاصباني، جورج عقيص، تلا الأخير البيان الختامي الذي اعتبر ان حزبُ الله يتابع مغامراته في خدمة الأجندة الإيرانية على حساب الدولة والشعب اللبناني برمته ويزج لبنان في حرب أقرب ما تكون الى الانتحار الجماعي. هذا القرارُ لم يصدر عن مؤسسات دستورية بل فُرض بقوّة السلاح، وهو انتهاك جوهري لسيادة الدولة وحق الشعب في تقرير مصيره.

وقال:لولا هذا القرار الأحادي لما وُرط لبنان في حرب بين اسرائيل وحزب الله. ان من يفتحُ باب الحرب يتحمّلُ تبعاتها كاملة..

وطالب رئيس الحكومة والدوائر المعنية بتوثيق كافة تكاليف المأساة الحالية — من نزوح وإعادة إعمار وخسائر اقتصادية مباشرة وغير مباشرة — بُغية مطالبة الدولة الإيرانية بتسديدها، وإلا اللجوءُ إلى الشكوى أمام المرجعيات الدولية المعنية.

واعلن عزم القوى المجتمعة على المطالبة بإنشاء محكمة خاصة — وطنية أو ذات طابع دولي أو مختلطة — تتولى ملاحقة المسؤولين عن إدخال لبنان في الحرب واستخدام أراضيه خارج إرادة الدولة. لن تكون غايةُ هذه المحكمة الانتقام، بل إحقاق العدالة وتثبيت مبدأ واضح: لا جهة فوق المحاسبة، ولا سلاح يحجُبُ المسؤولية. المحاسبة ليست تفصيلاً مؤجلاً، بل هي شرط أخلاقي وقانوني كي لا يتكرر هذا الخراب.

واعتبر ان استمرارُ وجود سلاح خارج إطار الدولة لم يعد مسألة خلاف سياسي، بل خطر وجودي: لا دولة مع سلاحين، ولا سيادة مع قرارين، ولا استقرار مع ازدواجية في السلطة الأمنية والعسكرية.

وشدد على إن التلويح بشبح الحرب الأهلية كلّما طُرح موضوع السلاح غير الشرعي هو ابتزاز سياسي مرفوض..

ورأى ان المرحلةُ تفرضُ الانتقال من إدارة الأزمة إلى حلّها عبر: التنفيذ الصارم لقرارات مجلس الوزراء لا سيما تلك الصادرة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥ و٢ آذار ٢٠٢٦، واستكمال نشر الجيش فوراً في كلّ المناطق بدءاً من العاصمة بيروت وضبط الأمن فيها. ان الدولةُ التي لا تفرضُ سلطتها على كامل أراضيها تفقدُ جوهر وجودها.

اضاف:أمّا في ما يتعلّق بما يقولُه البعضُ خطأً من انّ الدولة لا تستطيعُ فرض سيادتها بقواها الذاتية، فبإمكانها بقرار من مجلس الوزراء الاستعانة بقوات دولية انطلاقاً من البند ١٢ من القرار ١٧٠١ والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، حمايةً للبنان من أنْ يبقى فريسةً لمن يستبيحُ أراضيه. وبالمناسبة، يُجدد المجتمعون تمسُّكهم بالقرارات الدولية ١٥٥٩ و١٦٨٠ و١٧٠١.

وقال:ان المجتمعين يجددون تأييدهم ودعمهم لخطاب القسم والقرارات الحكومية ، ويشيدون بمواقف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المتعلقة.كذلك يدعمون مبادرة رئيس الجمهورية للتفاوض المباشر وصولاً الى حلّ جذريّ ينقذ لبنان نهائياً.

واستنكر البيان بأشدّ تعابير الاستنكار الاعتداءات الإيرانية التي طاولت وما تزالُ العديد من الدول العربية: المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر، سلطنة عمان، دولة الكويت، دولة البحرين، دولة الأردن.

مخزومي لجمهور «حزب اللّه»: لو حاسبتم قيادتكم لما وصلنا إلى ما نحن عليه

توجه النائب فؤاد مخزومي في تصريح له «إلى جمهور حزب الله في ساحة رياض الصلح: أنتم في العنوان الخطأ. مشكلتكم ليست مع الرئيس نواف سلام، الذي يحاول إنقاذ ما تبقّى، بل مع قيادتكم التي صادرت قراركم وجرّت لبنان إلى حروب لا علاقة لنا بها. تظاهروا بالمكان الصحيح... لو حاسبتم قيادتكم، لما وصلنا إلى هنا».

وفي تصريح آخر قال : «بمناسبة أحد الشعانين، أتقدّم بأسمى التهاني إلى أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي. في ظلّ ما يمرّ به لبنان من حرب وأزمات، نبتهل أن يحمل هذا العيدُ بشائر الرجاء، وأن يعمّ الأمن والسلام ربوع الوطن. كل عام وأنتم بخير».

و أعلن النائب فؤاد مخزومي في بيان له أنه شارك في «اللقاء الوطني في معراب امس الاول تحت عنوان «لإنقاذ لبنان» حيث أكد المجتمعون أن:إنقاذ لبنان يبدأ باستعادة الدولة للسيادة الكاملة، وما وصلنا إليه اليوم هو نتيجة قرارات أحادية زجّت بالبلد في حروب وصراعات لا علاقة له بها، ووضعت اللبنانيين أمام أثمان باهظة لا يمكن القبول باستمرارها أو تبريرها.

وأن قرار الحرب والسلم هو حقّ حصري للدولة اللبنانية، وأي تجاوز لهذا المبدأ يشكّل انتهاكاً للدستور ولمفهوم السيادة. وعليه، فإن الجهات التي اتخذت هذه القرارات تتحمّل المسؤولية الكاملة عن الخسائر البشرية والاقتصادية، كما أن إعادة الإعمار لا يجب أن تقع على كاهل اللبنانيين بل على من تسبّب بهذه المأساة، مع ضرورة سلوك المسارات القانونية لمحاسبة المسؤولين والمطالبة بالتعويضات.

كما اكدوا التمسّك بتنفيذ القرارات الدولية، وفي مقدّمها ١٥٥٩ و١٦٨٠ و١٧٠١، وضرورة حصر السلاح بيد الجيش اللبناني دون سواه، باعتبار أن استمرار السلاح خارج إطار الدولة لم يعد مسألة خلاف سياسي بل تهديداً وجودياً للبنان.

وشددوا على وجوب التنفيذ الصارم لقرارات الحكومة ونشر سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ودعم مبادرة رئيس الجمهورية للتفاوض المباشر مع إسرائيل، ورفض كل محاولات الترهيب والتخوين التي تستهدف الإعلاميين والسياسيين، والتشديد على حماية الحريات العامة ودور القضاء في ملاحقة كل من يهدد الأمن والاستقرار، والتضامن الكامل مع أهلنا في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، ومع جميع النازحين، ودعوة الدولة إلى القيام بواجباتها في حماية المواطنين وتأمين الاستقرار للجميع».

نواف سلام في مواجهة الدويلة الموازية: معركة السيادة المفتوحة

زياد سامي عيتاني

حين وقف القاضي الدولي نواف سلام أمام مجلس النواب ليؤدي اليمين رئيساً للحكومة اللبنانية الثامنة والسبعين بعد الاستقلال، كان يعلم أنه يمثّل تحدياً وجودياً لنظام موازٍ بنى حزب الله أركانه على مدى عقود. لم يكن الصدام حتمياً فحسب، بل كان مُصمّماً ومُوثّقاً.

التكليف جاء بدعم ٨٥ نائباً من أصل ١٢٨، وهي رسالة دستورية واضحة؛ لبنان يريد دولة. وقد فهم الحزب الرسالة جيداً، فكان رد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" محمد رعد فورياً حين أعرب عن "أسفه" من محاولة "استبعاد الجماعة وإلغائها". البيان الوزاري الصادر في شباط ٢٠٢٥ حمل التزامات لم يعتَد عليها الحزب؛ احتكار الدولة لحمل السلاح، والمحاسبة عن انفجار مرفأ بيروت، وسيادة لبنان على كامل أراضيه. هذه المبادئ الثلاثة وحدها كانت إعلان حرب من منظور حزب الله.

•خريطة الحملة المنهجة

ما شنّه حزب الله ضد سلام لم يكن معارضةً سياسية اعتيادية، بل حملة متعددة المحاور موثقة زمنياً:

-اتهامه بالعمالة لأمريكا وإسرائيل: كان هذا المحور الأكثر تكراراً وخطورة. وصفت مصادر وزارية علنية "استياءها من حملات حزب الله ضد رئيس الحكومة واتهامه بتنفيذ إملاءات أمريكية وإسرائيلية". ردّ سلام بحزم: "الحديث عن أن الحكومة اللبنانية تنفذ مشروعاً أمريكياً إسرائيلياً هو حديث مردود. قراراتنا لبنانية صرف، تصنع في مجلس وزرائنا ولا أحد يمليها علينا."

-المقاطعة المؤسسية المنهجة: منذ كانون الثاني ٢٠٢٥، قاطع الحزب الاستشارات البرلمانية، ثم انسحب وزراؤه من جلسات مجلس الوزراء، وبلغت المقاطعة ذروتها في اخر جلسة لمجلس الوزراء، حين تغيّب وزراء الثنائي (أمل وحزب الله) عن جلسة كانت تبحث في مساعدة النازحين والاعتداءات الإسرائيلية، أي القضايا التي يدّعي الحزب أنه يقاتل من أجلها.

-قطع التواصل مع مؤسسات الدولة: أعلنت مصادر في حزب الله صراحةً أن "التواصل مقطوع حالياً مع الرئيسين عون وسلام"، مع تصاعد التهديدات بـ"إسقاط قرارات مجلس الوزراء".

•التلويح بالحرب الأهلية

في آب من العام الماضي، بعد أن أقرّ مجلس الوزراء قراراً تاريخياً بحصر السلاح في يد الدولة، تصاعد خطاب الأمين العام نعيم قاسم إلى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ انتهاء الحرب الأهلية عام ١٩٩٠. قال قاسم: "القرار خطير ويعرض البلاد لأزمة كبرى. حزب الله لن يسلم سلاحه ولو أدى ذلك إلى حرب شاملة." ووصف أي مسعى لنزع السلاح بأنه "حرب كربلائية"، معلناً استعداده لـ"قطع اليد التي ستمتد" إليه.

لم يكن هذا كلاماً مجازياً في السياق اللبناني؛ فالحزب هو الطرف المسلح الوحيد الفعلي القادر نظرياً على تفجير حرب داخلية. وقد وصف سلام هذا الخطاب مباشرةً بأنه "تهديد مبطّن بالحرب الأهلية"، مشدداً على أن "التهديد أو التلويح بها مرفوض تماماً". كذلك قال قاسم في السياق ذاته: "الحكومة تتحمل كامل المسؤولية لأي فتنة يمكن أن تحصل". وهذه الجملة نموذج كلاسيكي لأسلوب التهديد بإنكار المسؤولية.

تقدّم عدد من النواب اللبنانيين بشكوى جزائية إلى المدعي العام التمييزي ضد قاسم، بتهم "التهديد بالحرب والفتنة الداخلية والانقلاب على قرارات الدولة".

•الصواريخ فوق رأس الدولة

في الثاني من آذار، وفي أعقاب مقتل المرشد الإيراني خامنئي، أطلق حزب الله صواريخ ومسيّرات نحو إسرائيل من الجنوب اللبناني دون أي تنسيق مع الحكومة أو الجيش. كان الفعل إعلاناً صارخاً؛ إيران أولاً، لبنان ثانياً.

أصدر مجلس الوزراء بياناً رسمياً وصف فيه الهجوم بأنه "يتناقض مع حصر قرار الحرب والسلم بالدولة اللبنانية وحدها، ويشكّل خروجاً على مقررات مجلس الوزراء وتخطياً لإرادة أكثرية اللبنانيين بما يُقوّض مصداقية الدولة اللبنانية". وأصدرت الحكومة في اليوم ذاته قراراً غير مسبوق؛ حظر فوري لجميع أنشطة الحزب العسكرية والأمنية وإلزامه بتسليم سلاحه للدولة.

سلام لخّص المأساة في جملة واحدة في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط: "كان بإمكاننا تجنّب التأثر بالنزاع لولا الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه حزب الله بجرّ لبنان إليه."

•أربع جرائم سياسية موصوفة

-الجريمة الأولى: قلب معادلة السيادة. القانون الدولي والدستور اللبناني وميثاق الطائف تقول شيئاً واحداً: الدولة وحدها تقرر الحرب والسلم. حزب الله قرر وحده الحرب وأورث الدولة تداعياتها، ثم حين طالبته الحكومة بالامتثال للقانون وصف القانون نفسه بأنه "مشروع أمريكي-إسرائيلي". هذه ليست معارضة، هذا تدمير ممنهج لمفهوم الدولة.

-الجريمة الثانية: احتجاز لبنان رهيناً لإيران. إطلاق الصواريخ "تضامناً مع إيران" بعد مقتل خامنئي لا يحتاج إلى تحليل. الحزب قرر تعريض لبنان وأهله للضربات خدمةً لأجندة طهران. لا الحكومة أقرّت هذا، ولا البرلمان ناقشه، ولا أغلبية اللبنانيين أرادته.

- الجريمة الثالثة: التهديد بالحرب الأهلية كأداة سياسية. حين يلوّح الطرف الوحيد المسلح في البلاد بـ"حرب شاملة" ضد قرارات حكومة شرعية، فهذا ليس تحذيراً. هذا ابتزاز بالسلاح. الشعب اللبناني الذي عاش خمس عشرة سنة من الحرب الأهلية يدرك تماماً ما تعنيه هذه التهديدات.

-الجريمة الرابعة: خيانة التمثيل الشيعي. المكوّن الشيعي في لبنان هو الأكثر تضرراً من حروب الحزب؛ بلداته دُمّرت، شبابه قُتلوا، اقتصاده أُفلس. ثم يأتي الحزب ليقاطع الجلسات الحكومية التي تبحث في مساعدة النازحين، أي نازحيه هو قبل الجميع خدمةً لحسابات إقليمية بعيدة عن كل احتياجات أبناء الجنوب والضاحية.

ما جرى في لبنان بين عامَي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ هو اختبار وجودي للدولة. حزب الله يعلم أن نواف سلام لا يمثّل تياراً سياسياً بل يمثّل فكرة: أن القانون يسري على الجميع بلا استثناء. من هنا عنف الحملة ضده.

•نواف سلام: شجاعة الدولة في مواجهة منطق السلاح

في كل مرحلة من هذه المواجهة، وقف نواف سلام موقفاً يستحق التأمل والإشادة الموضوعية، لا لأنه استثنائي في السياسة المقارنة، بل لأنه استثنائي في السياق اللبناني تحديداً؛ حيث اعتادت الحكومات المتعاقبة إما التسليم بمنطق الحزب أو الالتفاف عليه بالمساومة الصامتة.

سلام فعل شيئاً مختلفاً؛ تكلّم بصوت الدولة حين كان من الأسهل الصمت. حين وُصفت قراراته بأنها "إملاءات أمريكية-إسرائيلية"، لم يتراجع ولم يتهادن، بل واجه الاتهام مباشرةً بخطاب دستوري واضح. وحين لوّح قاسم بالحرب الأهلية، لم يُخفّف الرجل كلامه دبلوماسياً كما جرت العادة، بل أسمّى الأمور بأسمائها: "تهديد مبطّن بالحرب الأهلية". وحين أطلق الحزب صواريخه فوق رأس الدولة في آذار ٢٠٢٦، لم تُصدر حكومته بياناً فضفاضاً يوازن بين "الإدانة والتفهّم"، بل أصدرت قراراً تاريخياً لم تجرؤ عليه حكومة لبنانية من قبل: حظر أنشطة الحزب العسكرية وإلزامه بتسليم سلاحه.

ما يجعل هذه المواقف جديرة بالإشادة ليس البطولة الفردية، بل الثبات المؤسسي في لحظات الضغط الأقصى. فسلام يعلم، بحكم تجربته القضائية الدولية، أن السيادة ليست شعاراً خطابياً بل إجراء قانونياً يُطبّق أو يُهدر. وفي كل مرة خيّره الحزب بين الرضوخ والمواجهة، اختار المواجهة بأدوات الدولة لا بأدوات الحزب: البيانات الرسمية، والقرارات الوزارية، والمساءلة القانونية. رجل يرفض أن يُحكم على شعب بأكمله باسم سلاح لم يختَره.

هذا لا يعني أن سلام معصوم من النقد أو أن حكومته أنجزت ما وعدت به كاملاً. غير أن الإنصاف يقتضي التمييز بين من يواجه بالقانون ومن يهدد بالسلاح، بين من يتكلم باسم الدولة ومن يُبتزّها.

•الدولة أم السلاح: لا وسط بينهما

ما جرى في لبنان بين عامَي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ هو اختبار وجودي للدولة. حزب الله يعلم أن نواف سلام لا يمثّل تياراً سياسياً بل يمثّل فكرة: أن القانون يسري على الجميع بلا استثناء. من هنا عنف الحملة ضده.

غير أن المشهد يحمل دلالة عميقة: لبنان يمضي قُدُماً نحو دولة مختلفة. خسر الحزب أغلبيته البرلمانية، وخسر قيادته الميدانية، وخسر قرار الحرب والسلم رسمياً، وبات سلاحه موضوع نقاش قانوني لا حصانة سياسية. والأهم: الحملة على سلام لم تُضعف الدولة، بل كشفت أن الحزب يخشاها.

إنها حرب اللاعودة والقتال المفتوح... إمَّا الحزب وإمَّا إسرائيل

كيف سيخرج المتحاربون من الأزمة البلا أفق ولا حلول جديَّة؟

غاصب المختار

بات من الواضح ان الاحتلال الاسرائيلي يطرح اوراقه كاملة في حرب يعتبرها «وجودية»، وحزب الله كذلك. لذا نشهد هذا التصعيد الاسرائيلي المحموم لتدمير كل ما له علاقة بحزب الله من بشر وحجر وبيئة حاضنة وهيئات صحية ومؤسسات مدنية وغيرها، وبالمقابل تظهر المواجهة الشرسة من مقاتلي حزب الله عند تخوم الحد الحدودي، لمنع اي توغل معادٍ نحو القرى التي حددها الاحتلال بعمق بين ٥ و٨ كيلومترات، ونجح بصعوبة في العديد منها، حيث تفيد معلومات إعلامه عن وقوع عشرات الاصابات وتعالي الصراخ من رؤساء المستوطنات.

وبرغم صعوبة المعارك وبطء التوغل، يبدو ان رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو سيذهب الى النهاية في معركته مع حزب الله وايران، مستنداً الى الدعم الاميركي المفتوح سياسياً وعسكريا، وتهرّباً مما ينتظره في الداخل من حساب مفتوح قيد التحصيل عاجلا ام آجلا، لا سيما اذا فشل في تحقيق كل اهداف الحرب التي اعلنها منذ معركة طوفان الاقصى على غزة قبل سنتين، وزاد عليها لبنان وايران واليمن والعراق وسوريا، وهي اهداف كانت بعيدة المدى لكنه عمل على تقريبها لتحقيق مشروعه الشرق الاوسطي بالشراكة مع حليفه ترامب. وقد وصل التهديد الاسرائيلي الى سوريا امس، حيث قال الوزير الإسرائيلي اليميني إيتمار بن غفير: «أدعو لاغتيال الرئيس السوري أحمد الشرع فهو رأس الأفعى والحرب الجديدة ضد سوريا وشيكة»، وذلك بعدما سبقه قبل يومين وزير الشتات الإسرائيلي عميحاي شيكلي، الذي دعا أيضا إلى اغتيال الشرع، زاعما أنه «إرهابي وقاتل وحشي».

واظهرر دخول الحوثيون من اليمن في المعركة، ان الامور تتدحرج نحو المواجهة الشاملة ولا تراجع فيها من كل الاطراف حتى التوصل الى تسويات مقبولة من الجميع، فلا محور ايران وحلفاؤها بصدد التراجع كما لا تراجع من الاميركي والاسرائيلي، وتوسع اطار المعارك يعني على الارض ان الاهداف الاميركية والاسرائيلية لم تتحقق بالكامل، لا سيما تدمير ما يعتبرها الطرفان خطر الصواريخ من ايران ولبنان واليمن والعراق. عدا الهدف الابعد وهو السيطرة على احتياطات النفط الايراني التي يتم توزيعها على الصين وغيرها من دول.

وفي لبنان، يُصرّ حزب الله على استنزاف العدو الاسرائيلي حتى اللحظة الاخيرة الممكنة برغم ما تتعرض له قرى البيئة الحاضنة في الجنوب والبقاع من قتل وتدمير وجرف، وحسب اجواء الحزب، فهو على يقين ان الحرب ستنتهي لمصلحة تثبيت وجوده السياسي والعسكري في المعادلة الداخلية والاقليمية، وهو يستند الى وحدة ساحات المعركة التي تفترض وحدة الحلول ولو طال التوصل الى الحلول، حيث أعلن مسؤول إيرانيّ كبير، «أنّ طهران وضعت شروطها للتفاوض مع الولايات المتّحدة الأميركيّة، ومن ضمنها، إيقاف الحرب في الجبهات الأخرى وفي مُقدّمها جبهة لبنان»، لذلك يؤكد الحزب صبح مساء انه أعدّ العدة لمعركة طويلة تستنزف العدو وتشل قدراته برغم حشد نحو ١٠٠ الف جندي على الحدود مع لبنان حسبما يعلن الاعلام العبري.

هذا الوضع سيفرض بلا ادنى شك متغيرات سياسية في الوضع الداخلي، برغم الضغوط على الحزب من الحكومة ومن العديد من القوى السياسية التي تختلف معه، عبر الاجراءات التي تقررت رسمياً بحقه ولم يعرها الحزب اي اهتمام سوى انه حذّر من مخاطرها وانعكاساتها على تماسك الوضع الداخلي والحكومي، وهو الوضع الذي بدأ يهتز بشدّة، لا سيما وان الاحتلال الاسرائيلي يلعب على وتر التناقضات اللبنانية الداخلية عبر اعتداءاته على مناطق تقع خارج نطاق مناطق بيئة الحزب وبخاصة على بعض المناطق المسيحية والدرزية، بهدف دفعها الى ممارسة مزيد من الضغوط الشعبية على الحزب، عدا التركيز المستجد من الكنيسة والسفارة البابوية على حماية القرى المسيحية في الشريط الحدودي الجنوبي من دون القرى ذات الاغلبية المسلمة، وهو ما يمكن ان يثير مزيداً من الحساسيات؟.

لكن حسابات الحزب تختلف عن حسابات الآخرين، فهو يعتقد ان المعركة مصيرية ووجودية بالنسبة له ولو ان اثمانها مرتفعة، وهو بالتالي يرفض محاولات إلغائه من المعادلة الداخلية، ويعتبر ان وجوده في الحكومة ضروري لتصحيح المسار ومنع الشطط اكثر مما حصل حتى الآن، بينما رئيس الحكومة نواف سلام لن يتراجع عمّا يراه ضرورياً لإستعادة دور الدولة.

ويبدو في خلاصة هذا الواقع، ان الامور مرشحة للتفاقم داخلياً واقليمياً، والحرب مستمر بلا افق والحلول بعيدة، والوساطات والمساعي المصرية والفرنسية تصطدم بشروط الاطراف المتصارعة غير القابلة للتحقيق. وهذا يعني مزيداً من المعاناة والصعوبات اللبنانية في الحصول على مقومات الحياة اليومية مع ارتفاع الاسعار وتدني القدرة الشرائية وتعطّل الكثير من مرافق الاعمال لآلاف المواطنين، وعلى الحكومة تحمل هذا العبء الثقيل وتدبير الامور بالتي هي احسن لتخفيف المعاناة.

من إعلام العدو

إسرائيل دخلت الوحل اللبناني مجدَّداً دون رؤية إستراتيجية !

آيي أشكينازي

بعد نحو شهر من الحرب، حقق الجيشان الإسرائيلي والأميركي إنجازات كبيرة على المستوى التكتيكي؛ أمّا على المستوى الاستراتيجي، فلا يزال من المبكر الحكم، لأن ذلك يحتاج إلى اختبار الزمن والتاريخ. • لقد شهدت الساحة الإيرانية خلال نهاية الأسبوع تغييراً في أهداف الضربات، إذ يركز الجيش الإسرائيلي حالياً على محاور رئيسية: أولاً، استهداف منظومات الدفاع الجوي الإيرانية المتبقية، بهدف تدميرها وفتح المجال أمام سلاحَي الجو الإسرائيلي والأميركي للعمل بحُرية أعمق داخل إيران؛ هذا سيسمح أيضاً باستهداف منصات إطلاق الصواريخ الباليستية التي لا تزال تُستخدم لضرب إسرائيل ودول الخليج.

ثانياً، استهداف مكونات الصناعات العسكرية الإيرانية، بما فيها المصانع الكبرى ومراكز التطوير، وحتى المورّدين الصغار، مثل الورش والمختبرات المتخصصة.

ثالثاً، ضرب مركز ثِقل البرنامج النووي الإيراني، أي السلاح غير التقليدي. وشملت الهجمات مصانع فولاذ ومنشآت، مثل مفاعل آراك النووي.

تحاول إسرائيل والولايات المتحدة خلق واقع «أرض محروقة» للنظام الإيراني بعد الحرب، بحيث لا يعرف من أين يبدأ بإعادة بناء قدراته العسكرية، سواء الجيش، أو الحرس الثوري، أو أجهزة الأمن؛ الهدف هو حرمان إيران في المرحلة الأولى من القدرة على إعادة بناء نفسها بشكل مستقل.

هذه الخطوات التكتيكية تهدف إلى تشكيل واقع استراتيجي معقّد لإيران في المدَيين القريب والمتوسط. ويمكن أن يؤدي ضعف النظام إلى احتمال حدوث انتفاضة داخلية ضده.

لكن هناك قضايا عاجلة أُخرى، أهمها حرية الملاحة في مضيق هرمز، وبعد إطلاق صاروخ من الحوثيين في اليمن في اتجاه إسرائيل، هناك مخاوف من أن تحاول الجماعة تعطيل حركة الملاحة في البحر الأحمر؛ لذلك، قد يضطر الجيشان الأميركي والإسرائيلي إلى العمل، أو تشكيل تحالف عسكري، لضمان بقاء طرق التجارة مفتوحة، وهنا يُفترض أن تشارك دول، مثل مصر والأردن والسعودية والإمارات، نظراً إلى مصالحها الاقتصادية والأمنية المباشرة.

يجب أن تشمل المفاوضات بشأن إنهاء الحرب مع إيران عدداً من الشروط: تسليم اليورانيوم المخصّب؛ ضمان حرية الملاحة؛ فرض رقابة مستقبلية على برنامج الصواريخ الباليستية، لكن المشكلة أن إيران دولة متقدمة تكنولوجياً وغنية بالموارد، ومرتبطة بمحور يضم الصين وروسيا وكوريا الشمالية وفنزويلا، الأمر الذي يمكّنها من إعادة بناء قدراتها بسرعة نسبياً.

أمّا الوضع في لبنان، فهو مُقلق للغاية، وبحسب شهادات من سكان الشمال، يعمل الجيش الإسرائيلي بطريقة غير طبيعية، إذ قام بحشد عشرات الآلاف من الجنود في الشمال وداخل لبنان، لكنه اكتفى بالسيطرة على نقاط محدودة وتوقّف في معظم المناطق التي دخلها على مسافات قصيرة من الحدود.

هذا يُسمى «دفاعاً متقدماً»، وهو من أصعب أنواع القتال، لأن مهمة الجنود الأساسية هي تجنّب الخسائر؛ حزب الله يدرك ذلك جيداً، ويكثف إطلاق الصواريخ المضادة للدروع وقذائف الهاون؛ الجيش الإسرائيلي في وضع حسّاس وضعيف، وارتفع عدد الإصابات مؤخراً، ومعظمها نتيجة هذه الهجمات. إلى أين تتجه إسرائيل؟

إن خطة الجيش هي الوصول إلى نهر الليطاني وإنشاء منطقة منزوعة السلاح حتى الخط الأزرق؛ بمعنى آخر، يبدو كأن إسرائيل تسعى لإعادة إنشاء "الشريط الأمني" في الجنوب اللبناني، لكن باسم جديد من الناحية الاستراتيجية، وهذا يعيد إلى الأذهان تجربة الثمانينيات والتسعينيات، حين تحولت المنطقة إلى ما يشبه ساحة إطلاق نار.

إن إسرائيل دخلت مرة أُخرى إلى الجنوب اللبناني بقوة عسكرية كبيرة، لكن من دون رؤية سياسية واضحة، أو خطة لليوم التالي، وظهر ذلك بشكل فعلي عندما توقفت القوات وتعرضت لإطلاق النار، الأمر الذي أدى أيضاً إلى تضرُّر سكان الشمال.

بعد شهر تقريباً من الحرب، من حق الجمهور أن يحصل على إجابات واضحة: إلى أين تتجه الأمور؟ ومتى؟ وكيف ستنتهي هذه الحرب؟

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أسبوع الآلام وخارطة الإنقاذ

د. شربل عازار

في الطقس الكَنَسيّ الماروني الكاثوليكي، يبدأ اليوم الإثنين أسبوع آلام السيّد المسيح وصولاً الى صلبه على الصليب يوم «الجمعة العظيمة».

أمّا في لبنان فأسبوع الآلام قد أبتدأ منذ العام ١٩٦٩ ولم ينتهِ حتى اليوم.

حوالي الستّين سنة انقضت ولم يَرتَح وطننا ولا شعبنا من حروب نَتَجَت عن تحويل لبنان الى ساحةً لمحاور وأطماع وحروب الآخرين على أرضه.

فمنذ «فتح لاند» الى «سوريا لاند» واليوم الى «إيران لاند»، وشعبنا يدفع فواتير فلسطين وسوريا وإيران بحجّة محاربة «الشيطان الأكبر» أمريكا و«الشيطان الأصغر» إسرائيل ومحاربة الاستكبار العالمي والامبريالية وغيرها من الشعارات.

إلّا أنّ بعد هذا المسار الطويل من النزاعات الداخليّة، فقد نتج أمرٌ في غاية الأهميّة والإيجابيّة وهو قرار معظم الشعب اللبناني بإخراج هذا الوطن من دوّامة الصراعات وتحييده عن «لعبة المحاور» وبتأكيد التضامن مع الدول العربيّة خاصة الخليجيّة منها، كيف لا وهي التي تستقبل على أراضيها مئات الآلاف من اللبنانيّين الذين يساهمون مساهمة فعّالة في بناء اقتصاد هذا الوطن.

هذا الوعي الشعبي لفكرة «لبنان أولاً وأخيرًا» لا بدّ أن يَصِل بوطنِنا الى برّ الأمان.

وما لقاء معراب «الجامع» البارحة وما خَلُصَ إليه في بيانه الختامي من رسم «لخريطة الإنقاذ» إلّا الدليل على التصميم «النضالي السلمي» من أجل الوصول الى خلاص الوطن.

فلا يجوز أن يحدّد جزء مِن «مذهب» مصير ثمانية عشر «مذهب» يتألّف منها الموزاييك والنسيج اللبناني الرائع.

فليس هكذا تكون الميثاقيّة ولا التشاركيّة، فالاستقواء «ببعضلات الخارج» لا يمكن أن يدوم.

يبقى أنّ كل المحاولات الاستعراضيّة التي يقوم بها النائب جبران باسيل و«التيّار الحر» في محاولة لإعادة فتح حوارات متكرّرة وممجوجة او في محاولة لطرح «استراتيجيّة دفاعيّة» أصبحت من مخلّفات زمنٍ انقضى، وهي تعابير دون معنىً ودون جدوى، إنّ هذه المسرحيّات التي يقوم بها باسيل هي لتغطية العجز والضياع وعدم وضوح الرؤية لديه، ممّا جعله ويجعله دون تأثير على مزاج الرأي العام، وهذا أمرٌ طبيعي لِمَن يُخطئ في الخيارات ويُخطئ في الممارسة من أجل مصالح سلطويّة.

يبقى أنّ الأملَ كبيرٌ في قيامة لبنان يوم «الأحد» وستكون قيامته مجيدة.

نتانياهو - ترامب: ماذا ينتظر لبنان؟!

سمير سكاف

يحمل العام ٢٠٢٦ مؤشرات لمخاض عسير لإنهاء حروب منطقة الشرق الأوسط، ولكن بشروط.. «اسرائيلية»!

جزرة وعصا لكل من حماس وحزب الله وإيران بشكل أساسي. مع هدوء نسبي عراقي ويمني واحتمال تقسيم سوريا! بالإضافة الى تقدم في مسارات اتفاقات أبراهام عربياً وإسلامياً.

لا يمكن لاسرائيل أن تتراجع على أبواب الأمتار الأخيرة من إنهاء حماس عسكرياً في غزة، ومن إنهاء حزب الله عسكرياً في لبنان، بما في ذلك في شمال الليطاني.

كما لا يمكن لاسرائيل ترك أي «برعم» نووي في إيران يمكن أن يزهر قنبلة نووية، ولو بعد حين!

ترتكز محادثات الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو على أنواع «الجزر» وأنواع «العصي»، وعلى توقيت استعمالها، بشكل يتناسب مع الأجندا الأميركية.

ولكن أياً تكن «الجزر» و«العصي» الأميركية - الاسرائيلية، فإنه من المتوقع محاولة اسرائيل تحقيق الأمن الإسرائيلي في المنطقة بالقوة، وبالإعدام لكل من حماس وحزب الله وإيران ما لم يوافقوا جميعاً على الانتحار!

تنطلق في العام الجديد عملية تشكيل القوات الدولية لحفظ الاستقرار في غزة. وهي ستكون مكلفة فعلياً بنزع سلاح حماس، مع ما يبدو استحالة للتعايش بينهما! وذلك، مع احتفاظ اسرائيل بجيشها على طول الخط الأصفر «لضمان أمنها»!

ومع تشكيل مجلس السلام برئاسة الرئيس ترامب، ومع تشكيل هيئة إدارة غزة «المستقلة»، ومع تجفيف تمويل حماس، يجري العمل على إنهاء حماس «سلطوياً» في غزة! بينما ستتكفل السلطة الفلسطينية بإنهائها سياسياً!

حماس لا تريد تسليم سلاحها، على الرغم من التزامات قادتها بذلك تجاه كل من قطر ومصر وتركيا! ومع ذلك فإن «آخر الدواء هو الكي»، أو «عصا» عنف الغارات الاسرائيلية المدمرة.

وقد يكون الخلاف الأساسي بين الرئيس ترامب ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو هو حول الضفة الغربية وحول عملية الاستيطان وحول الإعتراف بدولة فلسطين!

فالرئيس ترامب يبدو وكأنه التزم مع القادة العرب بالإعتراف بدولة فلسطين! وقد يحدث هذا الاعتراف خلال العام ٢٠٢٦!

لبنانياً، يواكب نتانياهو عمل لجنة الميكانيزم، التي تتقدم خطوة خطوة في لبنان. وهو راض على عملها على يبدو! ولكنه هل سيعطيها الوقت الكافي لنزع سلاح حزب الله شمال الليطاني؟!

المرحلة المقبلة لهذه اللجنة ستكون على الأرجح نزع سلاح حزب الله جنوب الأولي، أي المنطقة الممتدة بين صيدا وصور، بالإضافة الى تركيز القصف الاسرائيلي على منطقة وقرى إقليم التفاح ومرتفعات منطقة الهرمل. مع متابعة مسلسل الاغتيالات لقادة ومسؤولي حزب الله «العسكريين» شبه اليومي.

أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم يتابع رفع سقف تصاريحه، التي تتعارض مع الواقع الذي يعيشه الحزب يومياً، لجهة شبه استحالة وصول الحزب الى بناء القدرات البنيوية لكوادر الحزب، والبنيوية التحتية، والتجهيزات اللوجستية والمالية...

فحصار ترامب - نتانياهو يضيق على عنق حزب الله. وذلك، في شتى المجالات!

هذا، وإن كان الحزب يعمل على تحصين مربع أمني كبير في حدود الضاحية الجنوبية مع انتشار واسع جداً في بيروت!

وذلك، بعد شبه عزل لمناطق حزب الله في البقاع وفي جنوب الليطاني، ومع إضعاف عسكري كبير له في منطقتي النبطية وصور.

وحتى الساعة، من غير المتوقع تكليف الجيش السوري بقيادة الرئيس أحمد الشرع بتنظيف البقاع من حزب الله! خاصةً وأن الرئيس الشرع، المعرض في كل لحظة لعملية اغتيال من العديد من الأطراف المعادية بينها داعش، يواجه مخاطر تقسيم لسوريا علوية، درزية وكردية في الأطراف!

إيرانياً، يجري «طبخ» مخرج «الملف النووي الإيراني» على نار هادئة! ولكن هذه المرحلة ستنتهي عما قريب! وذلك، في غياب أي أفق للتلاقي في هذا الملف النووي بين قيادة إيران «الدينية» وبين الأميركيين، أو حتى الأوروبيين من جهة أخرى!

إذ أن إيران تصر على حقوقها «السيادية» في تفعيل اليورانيوم والإنتاج النووي للاستعمال النووي حصراً على حد قولها. في حين أن لا الأميركيين ولا الأوروبيين يثقون بوجهة استعمال اليورانيوم الإيراني المخصب!

وهم يريدون أن تقوم إيران بتخفيض عملية التخصيب من ٦٠٪ الى صفر بالمئة لخفض مخاطرها النووية برأيهم الى الصفر!

وإذا كانت عملية تفعيل آلية الزناد في مجلس الأمن من قبل فرنسا وبريطانيا وألمانيا مع حصار إضافي اقتصادي ومالي وطاقوي على طهران غير كافية، فإن الرئيس ترامب سيعطي الضوء الأخضر لتحالف أميركي - أوروبي لضرب إيران عسكرياً. وهو الأمر المرجح خلال العام ٢٠٢٦!

بعيداً عن السلام الذي يبدو وكأنه يتقدم بالتفاوض سريعاً في هذه الفترة بين روسيا وأوكرانيا، فإن الشرق الأوسط الجديد يمر في فترة هدوء نسبي... قد تكون فعلياً تسبق العاصفة! والسباق الحقيقي هو بين «خيار» حماس وحزب الله وإيران للانتحار، وبين «خيار» الإعدام!

كلمة ونُصّ

«لبنان الفسيفساء»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك ... بعد أن استنفر الرأي العام الإسرائيلي حول مخاطر النشاط النووي الإيراني، لم يتحمّل نتنياهو فكرة العودة من الحرب دون أن يكون قد ضرب المنشآت النووية، فبادر إلى ذلك!

- إلى متى يصمد بلد الفسيفساء العجيب، حيث يجتمع النفاق والتسويات والتنازلات والمحاصصة والتكاذب المشترك، مرغمين تحت سقف واحد؟!

- سؤال بالخطّ العريض لمن يُطالبون بالتقسيم الفوري: كيف يُمكن تقسيم لبنان بين ١٨ طائفة و٧٠ حزباً وحركة وتياراً سياسياً، وكيف نوزّع مليون نازح لبناني، ومليوناً ونصف المليون لاجئ سوري وعراقي؟!

- يا عاصي حلاّني، بعدك عند كلامك: «بيكفي إنك لبناني»؟!

- كُتب على اللبنانيين أن يعيشوا حياتهم بين خيارين: السيئ ... والأسوأ!

- في لبنان: المتهم مُدان ولو ثبُتت براءته!

- لماذا تمّ تجميد تنفيذ مفاعيل قانون الإعدام في لبنان منذ عام ٢٠٠٤ ولم يُعاد العمل به أو يُلغى؟

- رزق الله لما مشاكلنا كانت الرينغ والخندق الغميق!

- كرمال الله توقفوا عن استعمال اسم الشهيد الرئيس رفيق الحريري بالصغيرة والكبيرة!

- وإذا الكلابُ عَوَتْ عليكَ، فدارها بِلُقَيْمَةٍ ... تُمس الكلابُ صِخَابا. (الشاعر فاضل أصفر).

الإحتلال يتوحَّش ويقتل مسعفين وإعلاميِّين وعسكريِّين لإخفاء إرهابه وعمليات للحزب

الجيش الإسرائيلي: لن ننسحب من لبنان حتى يتم نزع سلاح حزب الله ونعمل على واقع أمني جديد

استهداف ممنهج للنبطية

البحث عن ناجين تحت الأنقاض

شهد جنوب لبنان صباح الأمس الأحد تصعيدًا عسكريًا للعدو الإسرائيلي واسع النطاق، شمل غارات جوية ومدفعية وتوغلات محدودة للجيش الإسرائيلي داخل بعض البلدات الحدودية. وأدت هذه العمليات إلى سقوط شهداء من المسعفين والإعلاميين المدنيين، إضافة إلى وقوع جرحى وأضرار مادية كبيرة في الأبنية والمراكز الحيوية، ما فاقم من معاناة الأهالي في ظل ظروف أمنية وإنسانية استثنائية. ويأتي هذا التصعيد في وقت تتواصل فيه المعارك بين الجيش الإسرائيلي وعناصر حزب الله، ما يجعل المنطقة على صفيح ساخن.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي فجر شن الأمس سلسلة غارات مكثفة استهدفت بلدات شقرا والطيري وجويا في جنوب لبنان، كما طال القصف المدفعي مناطق وادي السلوقي وبلدات مجدل سلم، قبريخا، صفد البطيخ، شقرا، برعشيت، بيت ياحون، حاريص، وحداثا. وتركز القصف على أهداف مدنية ومراكز صحية، حيث أغار الطيران الحربي على مركز الهيئة الصحية الإسلامية في بلدة دير كيفا بمحافظة صور، بالإضافة إلى غارة استهدفت نقطة أخرى تابعة للهيئة في محيط مستشفى بنت جبيل.

المعلومات أفادت باستشهاد مسعفين من الهيئة الصحية الإسلامية في الغارة الإسرائيلية على مركز الهيئة في محيط مستشفى بنت جبيل بمدينة بنت جبيل، في حين سقط ٧ ضحايا وعدد من الجرحى في غارة على بلدة الحنية، إضافة إلى ضحيتين وثلاثة جرحى في الغارة على جويا. كما استهدف القصف منزل أحد المواطنين في بلدة دبعال وأطراف بلدات بباتوليه ودير قانون راس العين، فيما تعرضت بلدة البياضة ومدينة بنت جبيل لقصف مدفعي عنيف ألحقت أضرارًا بمباني مدنية وممتلكات الأهالي.

في خطوة عسكرية أخرى، دخلت قوة للعدو الإسرائيلي فجراً إلى بلدة كفرشوبا، حيث عمدت إلى دهم عدد من المنازل السكنية وفتحت أبوابها بالقوة لتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وتكسير بعض الأغراض والممتلكات. هذا وشن الطيران غارات على منزل في برج قلاويه، فيما تعرضت بلدات يحمر وأرنون وكفرتبنيت والنبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع.

وتسببت الغارة على بلدة عبا جنوب لبنان في استشهاد شخصين بعد أن استهدفت الطائرات الإسرائيلية منزلهما ودمرته بالكامل. وتولت فرق من كشافة الرسالة الإسلامية نقل جثماني الشهيدين إلى مستشفى الشيخ راغب حرب في تول. كذلك، ألحق القصف المدفعي والغارات الجوية دمارًا كبيرًا بمركز «مدينتي» التجاري في مدينة النبطية، ما أدى إلى إغلاقه وتعطّل عشرات المحال التجارية والمكاتب والعيادات الطبية.

كما شنت الغارات الجوية للعدو الإسرائيلي فجر الأمس هجمات على مبانٍ سكنية وتجارية في بلدات زفتا، النبطية الفوقا، شوكين وتول، فيما طال القصف محطات وقود على أوتوستراد دير الزهراني – النبطية، مما أدى إلى إغلاق الطريق بسبب الردميات والأحجار، وعملت فرق الدفاع المدني وكشافة الرسالة الإسلامية والهيئة الصحية الإسلامية على إعادة فتحه وتأمين حركة السير.

وشن مسيرة اسرائيلية عصر اليوم على بلدة حبوش وتعرضت بلدة شقرا لغارة نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي، وافيد عن وقوع اصابات كما تعرضت بلدة دبين لغارة جوية ، اتبعت بقصف مدفعي عنيف على المنطقة المستهدفة

كما شن الطيران الحربي المعادي غارة على محلة العاصي في اطراف بلدة كفرا، واتبعت لغارة على بلدة عدشيت القصير، المدفعية المعادية قصفت بلدة دبين بالقذائف الثقيلة في وقت نفذ جيش العدو عملية تفجير في بلدة دير سريان

في إطار العمليات البرية، أطلق العدو الإسرائيلي نيران رشاشاته من مواقع في بلدة العباسية المحتلة باتجاه مجموعة من العمال أثناء عملهم في قطف الفول في منطقة العرقوب، ما دفعهم إلى مغادرة المنطقة. كما توغلت قوة عسكرية إسرائيلية فجراً إلى أطراف بلدة كفرشوبا، حيث قامت بتفتيش منازل لعائلة «الناصر»، قبل الانسحاب إلى مواقعها في التلال المطلة على البلدة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أن الجيش نفذ للمرة الأولى عمليات عبر الحدود انطلقت من جبل الشيخ في الجانب السوري باتجاه جنوب لبنان، ضمن عملية وحدة رجال الألب التابعة للواء الجبال ٨١٠، مستهدفة تمشيط مناطق حدودية ومواقع يعتقد أنها تستخدم من قبل التنظيمات المسلحة. وأضاف أدرعي أن القوات الإسرائيلية استخدمت تسلق الجبال الثلجية والتقنيات المتقدمة لجمع معلومات استخبارية وكشف بنى تحتية تُعدّها هذه التنظيمات، مؤكداً استمرار الجيش الإسرائيلي في نشر قواته لحماية أمن مواطني الدولة الشمالية من أي تهديد.

تأتي هذه التحركات بعد أن أعلن العدو الإسرائيلي صباح الأمس مقتل أحد جنوده في جنوب لبنان، وهو الخامس منذ استئناف العمليات العسكرية مع حزب الله في الثاني من آذار، إلى جانب إصابة ثلاثة آخرين، فيما تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي ترافق مع تحذيرات رسمية صدرت عن العدو الإسرائيلي بشأن استخدام حزب الله لمرافق طبية وسيارات إسعاف لأغراض عسكرية، مؤكداً أن أي استمرار في هذا النهج سيواجه تحركًا وفق القانون الدولي. كما أعلن العدو الإسرائيلي عن تدمير منصة إطلاق في منطقة البقاع ومهاجمة منشآت ومخازن أسلحة في بيروت ومناطق أخرى كان يُستخدمها حزب الله في عمليات عدائية ضد الجيش الإسرائيلي ومواطني دولة إسرائيل.

السبت

ارتكب العدو الإسرائيلي خلال يوم السبت سلسلة من الجرائم الممنهجة بحق المدنيين والإعلاميين والمسعفين في لبنان، إذ استهدفت غاراته الجوية والسيارات المدنية والهيئات الصحية عدة مناطق في الجنوب والبقاع وضاحية بيروت، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى ودمار واسع في المنازل والمباني.

في إطار هذا العدوان، ارتقى شهيدين إعلاميين أثناء أداء واجبهم المهني، وهما عميد المراسلين الزميل علي شعيب من قناة المنار، ومراسلة قناة الميادين فاطمة فتوني مع شقيقها المصور محمد فتوني، بعدما استهدفتهم مسيرة معادية بخمس صواريخ على طريق كفرحونة – جزين. وأفادت القناة ١٢ العبرية نقلاً عن مصدر أمني أن الهدف من الهجوم كان مراسل قناة المنار التابعة لحزب الله، علي شعيب.

وشيّعت مدينة الشويفات الزميلين الإعلاميين علي شعيب وفاطمة فتوني مع شقيقها محمد فتوني، وسط حضور شعبي ورسمي كبير، وتجمع الأهالي والزملاء لإلقاء النظرة الأخيرة، مرددين الشعارات المناهضة للعدو الإسرائيلي ومؤكدين على استمرار الصحافة المستقلة في كشف العدوان. وأقيمت مراسم تأبين في روضة الإمام الصادق، حيث كان الحزن على فقدانهم عميقًا، مع إشارات تقدير لشجاعتهم في نقل الحقيقة رغم الخطر.

كما ارتقى خلال العدوان مسعف الهيئة الصحية الإسلامية أحمد عبدالله عنيسي من بلدة سجد، والفتى محمد حسين ضاهر من عربصاليم، فيما استشهد مسعفان آخران في نقطة الهيئة الصحية عند دوار كفرتبنيت – أرنون – النبطية، وهما محمد ناصيف زهور ومحمد مفيد طفيلي، إضافة إلى جرح عدد من زملائهم.

واستشهد في قصف متواصل على المدنيين في الجنوب عدد من الأشخاص بينهم عائلة واحدة في بلدة ميفدون، وهم: عباس توبي، محمد توبي، حسن نزيه توبي، وكذلك المواطن جورج سعيد وابنه إيلي في محلة العوينات – دبل، بعد إطلاق رصاص كثيف على سيارتهم المدنية.

كما استهدف الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي منازل المواطنين، منها منزلين لمواطنين أحمد ويوسف علي حطيط في حي الكريمات – الدوير، ومبنى سكني عند مثلث حاروف – الدوير – تول، ومبنى سكني وتجاري في شارع الإنجيلية – النبطية، إضافة إلى غارات متتالية على ميفدون، كفرتبنيت، عربصاليم، يحمر الشقيف، أرنون، وحي النبعة في كفرصير، ما تسبب في تدمير المنازل والمحال التجارية، وعرقلة الطرق بفعل الردميات والأحجار.

واستهدف العدو الإسرائيلي سيارة رابيد كان يقودها المواطن حسن عليان من بلدة قلاوية مما أدى إلى استشهاده، مع العلم أن المواطن هو صاحب محل باتسيري في بلدته وكان في طريقه إلى بيروت ولم يكن مقاتلاً أو مسلحًا.

وفي العاصمة بيروت وضواحيها، خرق الطيران الحربي جدار الصوت على عدة دفعات، ما أدى إلى تحطم عدد من زجاج النوافذ وإثارة الهلع بين المواطنين، كما ألقيت بالونات حرارية وتحليق مكثف للطيران على علو منخفض. أما في ضاحية بيروت الجنوبية، فقد استهدفت الغارات منطقة أوتستراد السيد هادي نصرالله، في حين سجلت طائرات العدو الإسرائيلي غارات على منطقة الجناح – شقة مقابل فندق الماريوت – تبين لاحقًا أنها لم تسفر عن قتلى، بل عن أضرار مادية فقط.

الشهيدان علي شعيب وفاطمة فتوني

بيانات حزب الله

أعلن حزب الله في سلسلة بيانات، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت مستوطنات المالكية وأفيفيم وشلومي، وتجمّعات لجنود وآليات جيش العدو الإسرائيلي عند بركة دبل ومثلث وادي العيون - رشاف بصليات صاروخية. كما استهدفت قوة من جيش العدو تمركزت في منزل في دبل باستخدام مسيرات انقضاضية، ودبابة ميركافا في دبل بصاروخ محلق انقضاضي وحققت إصابة مؤكدة، إضافة إلى طائرة استطلاع مأهولة من نوع (RC١٢) في أجواء البقاع الغربي وأُجبرت على التراجع، وثكنة يعرا بسرب من المسيّرات الانقضاضية، ومقر قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو (قاعدة دادو) شمال صفد بصليّة صاروخية».

كما أفاد الحزب أنه «بعد رصد تحركات قوة من جيش العدو عند بيدر الفقعاني في بلدة الطيبة تتقدّم نزولًا باتجاه مجرى نهر الليطاني في منطقة بيدر النهر، استدرجها الحزب بعد منتصف الليل إلى كمين ناري محكم، وقام باستهدافها بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية والمحلّقات الانقضاضية، وتحولت منطقة الكمين إلى بقعة قتل، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الخسائر في صفوف العدو، الذي يعمل حاليًا على سحب قتلاه وجرحاه تحت غطاء ناري ودخاني كثيف، فيما تقوم المروحيات بإجلاء الإصابات في منطقة بيدر الفقعاني.

العدو الاسرائيلي

وكتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصّة «أكس» أن الجيش الإسرائيلي أغار يوم أمس في بيروت، وقضى على المدعو أيوب حسين يعقوب، وهو عنصر بارز في وحدة الاتصالات التابعة لحزب الله، حيث شغل في الماضي منصبًا رفيعًا في الوحدة الصاروخية للحزب وكان عاملاً مركزيًا في إدارة النيران وشارك في توجيه عمليات الإطلاق والقصف نحو دولة إسرائيل خلال عملية «سهام الشمال». وأضاف أن في إطار مهامه عمل أيضًا على بناء القوة وتعزيز قدرات الوحدة الصاروخية التابعة لحزب الله.

كما أعلن أدرعي عن القضاء على المدعو ياسر محمد مبارك، وهو عنصر بارز آخر في وحدة الاتصالات وكان يشغل في الوقت نفسه منصبًا في الوحدة الصاروخية التابعة لحزب الله. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي خلال ساعات الليلة الماضية أغار من الجو والبحر على عشرات الأهداف في مناطق مختلفة من جنوب لبنان، إسنادًا للقوات البرية العاملة هناك، وفي إطار الجهود لتقليص قدرات حزب الله في المنطقة، مستهدفًا مستودعات أسلحة ومنصات إطلاق ومباني وبنى تحتية أخرى. وأوضح أن الجيش الإسرائيلي يواصل في هذه الأثناء مهاجمة البنى التحتية التابعة لحزب الله في أنحاء لبنان.

من جانبها، كتبت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية على منصّة «أكس» أن الجيش الإسرائيلي نفذ خلال نهاية الأسبوع غارات على أكثر من ١٧٠ بنية تحتية تابعة لحزب الله، وأن أكثر من ٨٥٠ عنصرًا من الحزب تم القضاء عليهم منذ بداية القتال. وأكدت واوية أن الجيش الإسرائيلي وجد كميات كبيرة من الوسائل القتالية، ودمر قوات اللواء ٧ مخزونات أسلحة تحتوي على قذائف RPG وألغام ورشاشات، كما اكتشفت وتدمير أكثر من ١٠ فتحات أنفاق عملياتية. وأضافت أن قوات الفرقة ٩١ قضت على عناصر محددة بالقصف المدفعي، وأن قوات الفرقة ١٦٢ قضت على خلايا كانت تستعد لإطلاق قذائف صاروخية، فيما أطلقت قوات الفرقة ١٤٦ النار على أربعة عناصر كانوا أطلقوا قذائف باتجاه القوات الإسرائيلية.

وأشارت واوية إلى أن الجيش الإسرائيلي اليوم أمام «لحظة تاريخية لتصميم واقع أمني جديد يمتد أثره من طهران إلى بيروت»، وهدفه بحسبها تقويض النظام الإيراني وإزالة التهديدات الوجودية عن المواطنين الإسرائيليين، مؤكدّة أن الجيش لن يقبل بأنصاف الحلول أو المعادلات القديمة، وأن البنية التحتية لحزب الله في لبنان مستهدفة بشكل كامل لضمان تنفيذ هذا الهدف.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من جنوب لبنان حتى يتم نزع سلاح حزب الله، معتبرة أن الحكومة اللبنانية عاجزة عن ذلك، وأن استمرار وجود الجيش الإسرائيلي في المنطقة قد يستمر لأشهر وربما سنوات، حتى في حال التوصل إلى وقف إطلاق النار.في السياق الميداني، أعلنت المقاومة الإسلامية (حزب الله) استهداف تجمعات للجيش الإسرائيلي، آليات ودبابات ومواقع صواريخ، إضافة إلى مهاجمة مواقع رادار واتصالات إسرائيلية في رأس الناقورة، البياضة، القنطرة، ودير سريان، مشيرة إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوف العدو الإسرائيلي، وإجباره على سحب قتلاه وجرحاه تحت غطاء ناري ودخاني.

الصليب الأحمر

أما على صعيد المسعفين، فقد أعلن الصليب الأحمر اللبناني أنه يواصل تأدية مهماته، مع ضرورة اتخاذ إجراءات مشددة للحماية، بالتنسيق مع الجيش اللبناني واليونيفيل، لضمان مسارات آمنة خلال نقل الضحايا والمصابين، وسط دعوات مستمرة لاحترام القانون الدولي الإنساني وحماية الطواقم الطبية.

حصيلة العدوان على لبنان

وبحسب وزارة الصحة اللبنانية، بلغت الحصيلة الإجمالية منذ بداية العدوان الإسرائيلي في ٢ آذار/ مارس حتى نهاية يوم السبت، ١١٤٢ شهيدًا و٣٣١٥ جريحًا، بينهم إعلاميون ومسعفون وأطفال ونساء، مع استمرار تدمير المنازل والبنى التحتية وفرض حصار على المناطق الحدودية في الجنوب.

استهداف الصحافيِّين في لبنان يثير إدانات رسمية واسعة

أصدرت الرئاسة اللبنانية والحكومة ومؤسسات رسمية بيانات شديدة للهجة، دانت فيها الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف الصحافيين علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها المصور محمد فتوني على طريق جزين قبل ظهر السبت، وسط موجة إدانات واسعة على المستوى الرسمي والشعبي، معتبرة هذا الاعتداء «جريمة حرب» وانتهاكا صارخًا للقانون الدولي الإنساني.

عون

وأكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في بيان له، أن الهجوم الإسرائيلي «يستبيح أبسط قواعد القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب، باستهدافه مراسلين صحفيين مدنيين يقومون بواجب مهني»، مشددًا على أن هذا الاستهداف يشكل «جريمة سافرة تنتهك جميع الأعراف والمعاهدات التي تمنح الصحافيين حماية دولية خلال النزاعات، وفق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها، ولا سيما المادة ٧٩ من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، والقرار ١٧٣٨ لمجلس الأمن لعام ٢٠٠٦».

وأضاف الرئيس عون: «ندين بشدة هذا الاعتداء ونطالب الجهات الدولية كافة بالتحرك الفوري لوقف ما يحصل على أرضنا، ونكرر العزاء لذوي الشهداء وللجسم الصحفي والإعلامي في لبنان».

بري

وفي سياق متصل، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «شهداء الواجب الإنساني من متطوعي الدفاع المدني في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية، والهيئة الصحية والصليب الأحمر، وجنود الجيش اللبناني، ومراسلي قناتي المنار والميادين علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها محمد، هم في حياتهم اليومية ورسالتهم الإنسانية شهود للحق والحقيقة، صوتًا وصورة وخير العمل، مدافعين عن لبنان إلى أقصى مدى وصولًا إلى الشهادة غيلة وغدرًا».

وأكد بري أن «شهادتهم اليوم المعمدة بالدماء هي الحقيقة المطلقة حول طبيعة العدو الذي يستهدف لبنان ورسالته الإنسانية»، مضيفًا أن «هذه جريمة حرب ترتكبها إسرائيل مع سبق الإصرار والترصد، في مخالفة صريحة لكل القوانين والأعراف الإنسانية، ونضعها برسم المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية لوجوب التحرك سريعًا من أجل وقف الحرب التدميرية الإسرائيلية التي تستهدف لبنان وكل مقومات الحياة فيه». وختم بالقول: «الرحمة للشهداء، والصبر والسلوان لذويهم، وحمى الله لبنان».

سلام

من جهته، شدد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام على أن «استهداف الإعلاميين يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني وخرقًا واضحًا للقواعد التي تكفل حماية الصحافيين في زمن الحرب»، مضيفًا أن «لبنان، الذي يقدّر حرية الإعلام ودوره، يؤكد تمسّكه بحماية الصحافيين، ويدعو إلى احترام قواعد القانون الدولي وصون حياة المدنيين، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية التي تطالهم». كما تقدم سلام «بأحرّ التعازي إلى عائلات الشهداء وزملائهم».

مرقص

وبالمثل، أصدرت وزارة الإعلام بيانًا عن الوزير المحامي بول مرقص، دان فيه بشدة استهداف الصحافيين علي شعيب وفاطمة ومحمد فتوني، واصفًا ما حصل بأنه «جريمة حرب متعمدة وموصوفة بحق الإعلام ورسالة الصحافة، تُضاف إلى سجل متصاعد من استهداف وسائل الإعلام والصحافيين». وأشار إلى أن الوزارة سلمت قبل يومين المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، جانين بلاسخارت، «لائحة مفصلة بالاعتداءات على الجسم الإعلامي والطواقم الصحية والطبية»، كما أرسلوا المعلومات إلى وزارة الخارجية والمغتربين لاستكمال ملف الشكوى والاحتجاج اللازم، وسيسلمون لائحة مماثلة يوم الأربعاء إلى سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، مطالبين المجتمع الدولي بـ»تحرك فوري لمحاسبة إسرائيل على هذه الانتهاكات».

وعقد مرقص مؤتمراً صحافياً طارئًا حضره رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، والمدير العام للوزارة الدكتور حسان فلحة، وصلاح تقي الدين ممثلاً نقيب المحررين جوزف القصيفي، وعدد من الإعلاميين اللبنانيين والأجانب، استهله بالطلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، وذكر فيه أسماء الشهداء الذين سقطوا خلال الاعتداءات، بينهم الصحافيون علي شعيب وفاطمة ومحمد فتوني، والعريف الشهيد محمد طفيلي، وعدد من المسعفين والمواطنين اللبنانيين والسوريين.

وقال مرقص: «نجتمع اليوم لتذكير الجميع بالأحكام الدولية التي تحمي المدنيين والصحافيين، وهي اتفاقات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها، ولا سيما المادة ٧٩ من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، والمادة ١٣ من البروتوكول الثاني الإضافي، التي تحمي الصحافيين بالاسم».

الخطيب

كما أجرى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب اتصالات عاجلة مع مسؤولي قناتي «المنار» و»الميادين» لتقديم العزاء بالشهداء علي شعيب وفاطمة ومحمد فتوني، مؤكداً أنّ «العدو الصهيوني تجاوز كل الحدود باستهداف الإعلاميين المدنيين العزل، مما يفرض على المؤسسات الإعلامية والحقوقية العربية والدولية التكاتف لإدانة هذه المجزرة النكراء».

وشدد الشيخ الخطيب على أن «الاستهداف المتعمد للصحافيين يمثل خرقًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، ويكشف الطبيعة العدائية والإنهائية للعدو تجاه لبنان والإعلام الحر». ودعا إلى «تحرك عاجل على المستويات الإقليمية والدولية لمحاسبة إسرائيل ووقف استمرار هذه الانتهاكات، مع التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية والتضامن اللبناني في مواجهة هذه الجرائم».

الخازن

ورأى عميد المجلس العام الماروني وديع الخازن، في بيان، إنّ «استهداف الإعلاميين علي شعيب وفاطمة ومحمد فتوني يشكل اعتداءً خطيراً ومرفوضاً بكل المقاييس، ويعبّر عن تمادٍ واضح في ضرب أبسط القواعد التي ترعى حمايةَ المدنيين، وفي طليعتهم العاملون في الحقل الإعلامي الذين يؤدّون رسالة مهنية نبيلة في نقل الحقيقة، ويعدّ انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني وللأعراف التي تكفل سلامة الصحافيين خلال النزاعات، وهو يندرج في سياق ممارسات لا يمكن السكوت عنها أو تبريرها تحت أي ذريعة».

واستنكر «الاعتداء الجبان»، ودعا المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية إلى «تحمّل مسؤولياتها الكاملة، واتخاذ خطوات عاجلة لوضع حدّ لهذه الانتهاكات المتكررة». وقدم التعازي إلى عائلات الشهداء والأسرة الإعلامية اللبنانية، مؤكّدين أنّ «الكلمة الحرة ستبقى أقوى من كل محاولات القمع والترهيب».

نقابة المحرِّرين

وأصدرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية بيانًا دانت فيه «المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بحق الزملاء فاطمة فتوني وعلي شعيب وشقيقها المصور محمد فتوني، أثناء قيامهم بواجبهم الإعلامي»، معتبرة أن «هذه الجريمة دليل على الطبيعة العدائية والإنهائية للدولة الصهيونية تجاه لبنان والإعلاميين»، ودعت الأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان إلى «أوسع إدانة لهذه الانتهاكات».

لبنان احتفل بأحد الشعانين وفي الجنوب احتفالات حذرة داخل الكنائس

إحتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعانين، في المناطق اللبنانية، فأقيمت القداديس ورفعت الصلوات في الأديرة والكنائس في قرى وبلدات قضاء الشوف، وأقيمت الزيّاحات في الساحات ورفع خلالها ابناء الرعايا والأطفال سعف النخل وأغصان الزيتون والشموع.

وفي الجنوب كانت احد الشعانين مختلفا تحت وطاة العدوان الاسرائيلي ، حيث اشار رئيس بلدية القليعة حنا ضاهر الى أن قرارًا اتخذ بأن تكون مسيرة الشعانين مقتصرة حول الكنيسة، لافتًا الى أن أكثر من ٢٥٠٠ شخص لا زالوا موجودين في البلدة.

وتابع:» نشكر كل من يساعد وتم تأمين لنا سيارة إسعاف والعدة لغرفة طوارىء وننسق مع الجيش اللبناني على الأرض».

من جانبه، قال رئيس بلدية رميش حنا العميل، سنستمر بممارسة طقوسنا وشعائرنا الدينية وقداديسنا اليومية وأحد الشعانين اليوم سيكون مختصرًا في الكنيسة وحولها فقط.

ودعا راعي ابرشية صيدا للموارنه المطران مارون العمار للصلاة من كل قلبنا ليزرع ربنا السلام الحقيقي بالقلوب والنفوس والاذهان حتى ننعم بالسلام ان كل على ارضنا بلبنان او بالشرق او بكل العالم هذه هو صلاتنا موجهة لهذه النيه بهذا اليوم المبارك نحن وكل العالم حتى يكون يسوع المسيح المخلص يخلصنا فعلا جسدا ونفسا من هذه الظروف الصعبة التي نعيشها .

كلام المطران العمار جاء خلال القداس الذي ترؤسه في كاتدرائية مار الياس قداس ورتبة الشعانين عاونه النائب العام الإبرشي الخوراسقف مارون كيوان والشماس ربيع الشماس وبحضور شخصيات وحشد من أبناء الرعية والابرشية.

وقال العمار في عظته ، هناك حروب على ارضنا وبهذا الشرق والعالم ما هو سببه؟ السبب الأساسي انه لا يوجود سلام داخلي مسيحي ومحبه لربنا ولبعضنا البعض بقلوب هؤلاء للناس الذين بيدهم القرار هم الذين يفضلون الاصنام على يسوع المسيح ولذلك يضعون مئة سبب وسبب للحرب ولكن هذه كلها اصنام ليس فيها محبة او احترام او ثقه بلله وببعضنا البعض.

كما إحتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعانين، في الشمال حيث أقيمت القداديس، ورفعت الصلوات في الكنائس.

كذالك في البقاع الشمالي حيث أقيمت القداديس، ورفعت الصلوات في الكنائس التي غصت بالمصلين، والأطفال الحاملين الشموع المزينة بأغصان الزيتون.

المرتضى معايداً اللبنانيِّين: رغم كل الوجع

وجّه الوزير السابق القاضي محمد وسام المرتضى معايدةً للبنانيين بمناسبة أحد الشعانين، وقال: «في أحد الشعانين، حيث ترتفع أغصان الزيتون صلاةً للمحبّة والرحمة، تُمعن يد القمع والعدوان في قمعها واجرامها. فبعد اغلاقها ابواب المسجد الأقصى، ها هي تتمادى لتمنع الناس عن كنيسة القيامة الذي لم تُغلق أبوابها منذ قرون».

أضاف: «كأنّ التاريخ كلّه يقف مذهولا: كيف يُمنع القدّاس في الموضع الذي انبثق منه الروحُ البهيّ الإلهي الذي اتى لينير قلوب البشر ودروبهم في كلّ زمان ومكان؟ هي ليست حادثة عابرة، بل عيّنة تفضح نوايا الصهاينة، وجرحاً آخر في قلب الإيمان، واعتداءً على معنى الشعنينة ذاتها؛ فالمسيح الذي استقبله المؤمنون بالسُعُف والزيتون، يستقبله اليوم، هؤلاء الذين ينكرونه ويخافونه، بالحواجز والأسلاك، ويمنعون خطاه من بلوغ المذبح».

وتابع: «ومع ذلك، يبقى الإيمان اقوى من اعداء الإنسانية الذين باعوا ارواحهم للشيطان، وتبقى مواسمنا المقدّسة، ومنها الشعنينة، أقوى من القمع والمنع، لأنّ المسيح الذي قدم لينير ويخلّص لا يمكن أن تُحبس رسالته خلف بوابة، ولأنّ الصلاة، وإن مُنعت في الحجر، تُقام في القلوب التي لا تنهزم او تنكسر ولا سبيل لخضوعها الّا الله».

وختم المرتضى: «مباركة ايامكم يا شعب لبنان رغم كل شيء سوف نتضرّع: هوشعنا في الأعالي.. يا ربّ احمِ وطننا وثبّتنا في وجه الظالمين».

الطبش: من غير المسموح التعرُّض لرئاسة الحكومة

كتبت النائبة السابقة رولا الطبش عبر منصة «اكس»:

« ما شهدته ساحة رياض الصلح من شتائم وتخوين وتوزيع الاتهامات من قبل جمهور حزب الله قد يودي بالبلد الى فتنة لا نريدها.

وهؤلاء نسأل ألم تكتفوا ما فعلتم بالبلد واهلها ؟ هل حان الوقت لتحريك الداخل والعبث بالامن والاستقرار والفتنة الطائفية؟

من غير المسموح تحت اي مسمى التعرض لرئاسة الحكومة.

ومن غير المسموح ان تجروا البلاد الى فتنة وتجعلوا اولادنا وقوداً لها.

العدو الاساسي لنا جميعاً هو اسرائيل، والقرارات التي تتخذها الحكومة التي تضمّ «ممثلين عنكم» هي محاولة للحفاظ على سيادة البلد الذي قررت قيادتكم كالعادة جرّه الى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل.

٧٥ اعتداءً على القطاع الصحّي وسقوط ٥١ شهيداً مسعفاً
ناصر الدين: ما يتعرَّض له القطاع الطبي يرقى إلى جرائم حرب

أعلن وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، خلال مؤتمر صحافي، عن تصاعد خطير في وتيرة الاستهدافات الإسرائيلية التي طالت القطاع الصحي في لبنان، لا سيما خلال الساعات الاثنتي عشرة الأخيرة، حيث تركزت الاعتداءات على الفرق الإسعافية والعاملين في المجال الطبي، إضافة إلى استهداف مزدوج طال الإعلاميين والمسعفين الذين توجهوا لإنقاذهم.

وأوضح ناصر الدين أن هذه الاعتداءات تأتي ضمن نمط متكرر ومنهجي، مشيرًا إلى أن عرض صور للمنشآت الصحية المتضررة يهدف إلى دحض الادعاءات التي تتهم هذه المرافق بالقيام بأنشطة عسكرية. وأكد أن الوقائع الميدانية تثبت عكس ذلك، لافتًا إلى أن ما جرى في النبي شيت يُظهر استخدام العدو وسائل تمويه عبر إسعافات مزورة.

واستهل الوزير كلمته بتلاوة أسماء عدد من المسعفين الذين سقطوا شهداء خلال الساعات الأخيرة، مؤكدًا أن هؤلاء ليسوا مجرد أرقام بل أشخاص ضحّوا بأرواحهم أثناء أداء واجبهم الإنساني. كما أشار إلى سقوط عدد من الإعلاميين نتيجة الاستهداف المباشر.

وعرض تفاصيل سلسلة من الغارات التي استهدفت سيارات إسعاف ومراكز طبية في مناطق مختلفة من الجنوب، من بينها كفرتبنيت، الغندورية، زوطر الغربية، كفردجال، وجزين، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى في صفوف المسعفين، بعضهم أثناء تنفيذ مهمات إنقاذ طارئة.

وفي حصيلة إجمالية، أعلن الوزير أن عدد الاعتداءات على القطاع الصحي بلغ ٧٥ اعتداءً حتى الآن، بينها خمس وقعت في يوم المؤتمر. كما أشار إلى استهداف ٩ مستشفيات، وإقفال ٥ منها قسرًا نتيجة الأوضاع الأمنية، إضافة إلى تضرر ١٨ مركزًا إسعافيًا و٤٨ آلية، بينها سيارات إسعاف.

أما على صعيد الخسائر البشرية، فقد بلغ عدد شهداء القطاع الصحي ٥١ شهيدًا، معظمهم من المسعفين، إلى جانب ١٢٦ جريحًا. وشدد ناصر الدين على أهمية تكريم تضحيات هؤلاء العاملين، مؤكدًا أن الوزارة تقف إلى جانبهم وتلتزم الدفاع عن حقوقهم.

كما عرض أسماء الجمعيات الإسعافية والمستشفيات التي تعرضت للاستهداف، مشيرًا إلى أن هذه المؤسسات تؤدي دورًا إنسانيًا بحتًا في خدمة المواطنين.

وفي الجانب القانوني، أكد الوزير أن استهداف المرافق الصحية والعاملين فيها يُعد انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، التي تضمن حماية المدنيين والكوادر الطبية خلال النزاعات. وأعلن أن الوزارة تعمل على إعداد ملف قانوني متكامل لرفعه إلى الجهات المختصة، تمهيدًا لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي. وختم بالتأكيد أن القطاع الصحي في لبنان سيواصل أداء واجبه رغم التحديات، مشددًا على أن العمل الطبي والإنساني يبقى بعيدًا عن أي اعتبارات سياسية، ويستند إلى مبادئ أخلاقية ووطنية ثابتة.

وزير الصحة خلال المؤتمر الصحفي

جهود لمواجهة التحديات الإنسانية وتخفيف الضغط المتزايد وسط تفاقم أزمة النزوح

البطريرك الراعي خلال جولته على مركز للنازحين في انطلياس

تتواصل الجهود الرسمية والمحلية لمواكبة التداعيات الإنسانية لأزمة النزوح، لا سيما في ظل محدودية الإمكانات وتزايد الاحتياجات يوماً بعد يوم، حيث أعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة عكار، في تقريرها اليومي، أنه بناء على المعلومات الصادرة من غرفة العمليات في اتحادات البلديات والبلديات وممثلي الشؤون الاجتماعية في مراكز الايواء، بلغ العدد الاجمالي للنازحين المسجلين في محافظة عكار حتى الساعة السادسة من مساء السبت في ٢٨ أذار ٢٠٢٦، المجموع العام للعائلات ٣٦٠١، والمجموع العام للافراد النازحين ١٣٥٦٧ موزعين بين مراكز الإيواء والمجتمعات المضيفة في مختلف بلدات المحافظة .

خارج مراكز الإيواء المعتمدة :

عدد العائلات ٣٢٤٣ ، وعدد الافراد النازحين ١٢٢٥٦ .
داخل مراكز الإيواء المعتمدة :
عدد العائلات ٣٥٨ ، وعدد الافراد النازحين ١٣١١ .
موزعين على بلدات: أكروم ، البربارة ، البرج ، البيرة ، التليل ، الحاكور ، الحميرة ، الحوشب ، الحويش ، الحيصة ، الدبابية ، الدورة ، الدوسة وبغدادي ، الزواريب ، الشيخ طابا ، الشيخ محمد ،العماير ، العوادة ، العيون ، القبيات ، القرنة ، القليعات ، القنطرة ، الكواشرة ، الكويخات ، المجدل ، المحمرة ، المقيطع قعبرين كفرملكي وتل حياة ، المنصورة ، النفيسة ، النورة ، إيلات ، ببنّين ، برج العرب ، برقايل ، بزال ، بزبينا ، بقرزلا ، بيت أيوب ، بيت غطاس ، بيت يونس ، بينو ، تكريت ، تل إندي ، تل حميرة ، تلبيرة ، تلة وشطاحة ، تلعباس الشرقي ، تلعباس الغربي ، تلمعيان ، جبرايل ، جديدة القبيطع ، حبشيت ،حرار ، حلبا ، حيزوق ، خربة الجرد ، خربية الجندي ، دوير عدوية ، ديردلوم ، رحبة ، زوق الحصنية ، سفينة الدريب ، سفينة القبيطع ، شان ، شدرا ، شربيلا ، عدبل ، عكار العتيقة ، عمار البيكات ، عندقت ، عيات ، عيدمون ، عين الذهب ، عين الزيت ، عين يعقوب ، فريديس ، فنيدق ، قبعيت ، قرحا ، كروم عرب ، كفرتون ، مارتوما ، مجدلا ، مشتى حسن ، مشتى حمود ، مشحا ، مشمش ، منجز ، منيارة ، نهر البارد ووادي الجاموس .

وتم حتى تاريخه اعتماد ٢٢ مركز إيواء في المحافظة، منها ٢١ مركز وصل الى قدرتها الاستيعابية القصوى .

البطريرك الراعي

زار البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، مبنى جمعية «مشاركة ومحبة» في انطلياس للاطلاع على اوضاع النازحين من بلدات دبل، رميش، عين ابل، القوزح، صور، بعلبك وبيروت، المتواجدين في الجمعية وعددهم يقارب ال ١٠٠ شخص، يرافقه المطرانان حنا علوان والياس نصار وامين سر البطريركية الاب فادي ثابت.

كان في استقباله رئيس الجمعية الخوري شربل الدكاش، مدير الجمعية جوزف شقير والأعضاء غريس الهوا، فريد زغيب وايليسار ابو جودة. واستمع الراعي إلى مطالب النازحين واطلع على اوضاعهم.

وفي المناسبة ألقى البطريرك الراعي كلمة قال فيها: «نحن هنا لنؤكد تضامننا معكم ولو كنا متأخرين لكنكم لم تغيبوا عن بالنا ابدا، نرى هؤلاء الصغار يطالبون بأن تنتهي الحرب وهذه دعوة الجميع، نحن هنا لنصلي كي تنتهي الحرب، نصلي من أجل السلام، لقد وصلتم الى هنا من بلداتكم حيث فقدتم بيوتكم ونشكر الله ان هذا البيت استقبلكم رغم انه لا يمكن ان يكون بديلا عن بيوتكم، فأعز شيء عند الانسان هو بيته، البيت الذي ولد فيه، نحن نشعر بوجعهم وبالكلام الذي يعود الى قلوبكم حيث تتساءلون عن اسباب كل ما حصل.»

وتابع: «نقول اليوم، هذه الحرب لا أحد يريدها، لا الشعب ولا الدولة، هي حرب مفروضة علينا للأسف، وكلها قتل وهدم وتهجير، هي تجربة قاسية جدا يصعب على الانسان ان يتحملها، لكن الله يساعدنا لانه لا يريد الحرب ابدا، هو يريد السلام، لا أعرف ماذا استطيع ان اقول لكم لكن الجمرة تكوي محلها، وانتم مكويون بجمرة الحرب والدمار لكننا نحمل لكم كلمة رجاء، الرجاء الذي لا يخيب الرجاء باله الذي يرى ما يجري».

مفتي صيدا والزهراني

يواصل مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران جهوده الإغاثية لمساندة ضيوف صيدا من النازحين، حيث قامت جمعية «التوجيه والإرشاد الإنساني»، بإشراف المفتي عسيران، بتوزيع الملابس والأغطية والمواد التموينية على عدد من مراكز الإيواء في المدينة، إضافة إلى احتضان نازحين في حسينية صيدا ودار اليتيم العربي.

وقد انطلقت المبادرة بالتنسيق مع بلدية صيدا وتيار المستقبل – منسقية صيدا والجنوب، حيث جرى توزيع الدفعة الأولى في ثانوية المربية ثريا فارس أبو علفا الرسمية للبنات (مرجان)، على أن تستكمل المساعدات تباعاً لتشمل مراكز إيواء أخرى وعائلات محتاجة.

وأكد المفتي عسيران أن هذه المبادرات «تأتي في إطار الواجب الإنساني والوطني»، مشدداً على «أهمية تضافر الجهود الرسمية والأهلية لمساندة العائلات النازحة والتخفيف من معاناتها، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد».

مفتي صور وجبل عامل

أطلق مفتي صور وجبل عامل العلامة القاضي الشيخ حسن عبدالله مبادرة إنسانية تحت عنوان «خير الزاد»، بالتعاون مع مكتب المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني في بيروت، وبمتابعة خاصة من مدير مكتبه في لبنان حامد الخفاف.

وأكد العلامة عبدالله أن هذه المبادرة جاءت منذ بدء العدوان الأخير على لبنان «وفاءً لحق النازحين والصامدين وحفاظاً على كرامتهم»، مشيراً إلى «مساهمة أهل الخير أصحاب الأيادي البيضاء في إنجاحها، ولا سيما مكتب السيد السيستاني».

وختم بالدعاء «لعودة النازحين إلى بيوتهم قريباً، والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى»، مقدماً التعازي لذوي الشهداء.

٢٠ رحلة خلال اليوم.. مطار رفيق الحريري يعمل بشكل طبيعي ولا قرار بإقفاله

عزيز وحيدر جالا في أرجاء المطار للاطلاع على سير العمل

جال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الكابتن محمد عزيز، برفقة المدير العام التنفيذي لمطار رفيق الحريري الدولي – بيروت الدكتور جلال حيدر، في أرجاء المطار، للاطلاع ميدانيا على سير العمل، كما زارا برج المراقبة حيث شهدا إقلاع إحدى طائرات الخطوط الجوية الأردنية.

وأوضح حيدر أن «الأرقام عكست واقعاً مغايراً تماماً لما يُشاع، إذ سجّل المطار منذ ساعات الصباح إقلاع ١٣ رحلة ووصول ٨ رحلات، مع توقعات بارتفاع عدد الرحلات الإجمالي إلى نحو ٢٠ رحلة خلال اليوم، ما يؤكد استمرارية العمل بوتيرة طبيعية».

وشدد على أن «حركة المطار منتظمة وتسير وفق المعايير المعتمدة»، داعياً إلى «ضرورة التوقف عن نشر الأخبار الكاذبة التي من شأنها إثارة القلق بين المواطنين، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان والمنطقة». كما أشار إلى أن «ما يستحق الإشادة هو استمرار الملاحة الجوية، لا محاولة التشويش عليها بإثارة الشائعات».

وشدد حيدر على «أهمية التوجيهات الرسمية التي نتلقاها من المسؤولين وبالأخص معالي وزير الأشغال العامة والنقل بشكل خاص والحكومة بشكل عام لاستمرارية هذا المرفق الحيوي الهام لخدمة الوطن والمواطنين».

في سياق متصل، ردّت وزارة الأشغال العامة والنقل على «الأخبار المضللة المتزايدة أخيراً عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي والتي تتضمّن مزاعم بإقفال المطار أو توقّف الرحلات أو تعرّض الأجواء اللبنانية لمخاطر مباشرة»، مؤكدةً أنّ «مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت يعمل بشكل طبيعي، ولا يوجد أي قرار بإقفاله أو تعليق حركة الملاحة الجوية فيه، كما لم تُلغَ الرحلات الجوية على النحو الذي يتم الترويج له».

ووفقاً للمعطيات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للطيران المدني، لا يوجد أي إلغاء جديد لرحلات، وقد تم تسجيل ١٢ رحلة جوية حتى الساعة الثامنة صباحاً، ما «يؤكد استمرار الحركة التشغيلية ضمن الأطر المعتادة، كما أنّ الأجواء اللبنانية غير مغلقة وما يُشاع حول استخدام أجواء مطار بيروت لأغراض غير مدنية هو محض ادعاءات عارية تماماً من الصحة»، بحسب وزارة الأشغال.

أما في ما يتعلق بتراجع عدد الرحلات، فأكدت الوزارة أنّ «ذلك يندرج ضمن السياق العالمي العام المرتبط بالظروف الراهنة التي تشهدها مختلف مطارات المنطقة، ولا يُشكّل مؤشراً استثنائياً خاصاً بلبنان».

أضافت الوزارة: «تتابع وزارة الأشغال العامة والنقل عن كثب، مع الهيئة العامة للطيران المدني، والأجهزة الأمنية المختصة في مطار رفيق الحريري الدولي، حسن سير عمله للحفاظ عليه كشريان أساسي يربط لبنان بالعالم، ولتأمين التواصل بين اللبنانيين المقيمين والمغتربين، وتحذّر من خطورة تداول الأخبار غير الدقيقة أو المضللة لما لذلك من تداعيات سلبية، وتدعو وسائل الإعلام والمواطنين إلى التحلي بالمسؤولية».

مصرف لبنان: توسيع السحوبات يقع على مجلسي النواب والوزراء

أفادت مصادر في مصرف لبنان للLBCI بأن «المصرف لا يعارض مبدئيًا ولا عمليًا زيادة السحوبات الشهرية للمودعين بموجب التعميمين ١٥٨ و١٦٦ ضمن سقف معيّن، بهدف التخفيف من أثر الصدمة الاقتصادية الناتجة عن النزاع القائم.»

لكنها لفتت إلى أن «هذا التوجه يبقى مشروطًا بتوفير ضمانات واضحة من السلطتين التشريعية والتنفيذية، تقضي بإدراج نص صريح في قانون الاستقرار المالي واستعادة الودائع يؤكد أن جميع المبالغ المدفوعة بموجب التعميمين ١٥٨ و١٦٦ تُحتسب وتُحسم تلقائيًا من أي دفعات مستقبلية ضمن الحد الأدنى المضمون للمودعين.»

وقالت المصادر إنه «في غياب هذا النص، يصبح أي توسيع للسحوبات بمثابة ضخ أموال إضافية دون احتساب، وهو أمر غير مقبول.»

وعليه، فإن الإشكالية ليست لدى مصرف لبنان بل تقع، بحسب المصادر، على عاتق مجلس الوزراء ومجلس النواب لتكريس هذا المبدأ تشريعيًا وبوضوح.

وزير الاتصالات: متابعة ميدانية لضمان استمرارية الشبكة رغم الحرب

اصدرت وزارة الاتصالات، البيان الآتي: «في ظلّ التصعيد الأمني المستمر، تتابع وزارة الاتّصالات إدارة قطاع الاتّصالات ميدانيًا وعلى مدار الساعة، لضمان استمرارية الخدمات في مختلف المناطق، رغم الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد.

وتعمل فرق أوجيرو وشركتا ألفا وتاتش في ظروف بالغة الصعوبة، وفي العديد من الأحيان تحت مخاطر مباشرة، للحفاظ على تشغيل الشبكات وإجراء الإصلاحات وتامين التغذية للمواقع الحيوية، خصوصًا تلك التي تشكّل عصب الاتّصالات في المناطق المتأثّرة.

وفي موازاة ذلك، تتابع الوزارة بشكل يومي وضع الشبكات في مناطق النزوح، حيث يشكّل الضغط المتزايد تحديًا إضافيًا. فيتم اتّخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة توزيع الأحمال والحفاظ على الحد الأدنى من جودة الخدمة، رغم تقادم الشبكات.

كما يجري العمل على تامين استمرارية الاتّصال الدولي ووضع خطط بديلة تحسّبًا لأي طارئ قد يؤثّر على البنية التحتية، بما يضمن بقاء لبنان متّصلًا بالعالم الخارجي في مختلف الظروف.

وتعتبر الوزارة أن الأولوية في هذه المرحلة هي الحفاظ على استمرارية الخدمة، وحماية الشبكات، والتدخل السريع عند أي خلل. وهي تتابع التطورات الميدانية لحظة بلحظة، وتتّخذ القرارات اللازمة وفقًا للمعطيات المتغيّرة، بما يضمن استمرارية هذا المرفق الحيوي لجميع اللبنانيين».

٥٠٠٠ ليتر من «الطاقة» و٢٠٠٠ من مجلس الجنوب لدعم شبعا

أعلنت بلدية شبعا، في بيان، انه «بعد التواصل والتنسيق مع رئيس بلدية شبعا المهندس آدم فرحات ، تم تأمين كمية من مادة المازوت بلغت ٥٠٠٠ ليتر مقدّمة من وزارة الطاقة والمياه، و٢٠٠٠ ليتر مقدّمة من مجلس الجنوب».

ونوّهت البلدية بهذه المبادرة وأهميتها، و«الجميع يعلم انها غير كافية لتلبية احتياجات البلدة نظراً لعدد السكان الحاليين في ظل الظروف الراهنة وسنعمل جاهدين لتأمين المزيد في المراحل القادمة. وسيتم العمل على توزيع الكميات المتوفرة في الايام القادمة بالتساوي على كافة الأهالي وسنعلمكم بآلية التوزيع لاحقاً، حرصًا على تحقيق العدالة في التوزيع بين الجميع وتخفيف الأعباء قدر الإمكان».

وأكدت «استمرارها في بذل كل الجهود الممكنة، والسعي الدائم لتأمين الدعم والخدمات لأهلنا الكرام، بما يساهم في صمودهم وتخفيف معاناتهم.

وفي الختام شكرت البلدية لوزارة الطاقة والمياه ومجلس الجنوب «دعمهم ووقوفهم إلى جانب أبناء البلدة».

تضرُّر ٢٢٪ من المساحات المزروعة و٧٦٪ من المزارعين خارج أراضيهم

في ظل التحديات المتفاقمة التي يشهدها لبنان، كشفت وزارة الزراعة في تقريرها الأسبوعي الاول عن حجم أضرار غير مسبوق أصاب القطاع الزراعي، حيث تضررت نحو ٤٦,٤٧٩ هكتارًا من الأراضي الزراعية، ما يعادل ٢٢٪ من إجمالي المساحات المزروعة في البلاد، نتيجة الاعتداءات المستمرة، في مؤشر مقلق على تصاعد الضغوط التي تهدد الأمن الغذائي الوطني.

أضرار متركزة في المناطق الأكثر إنتاجية: وأظهرت المعطيات أن الجزء الأكبر من الأضرار سُجّل في محافظتي الجنوب والنبطية، اللتين تُعدان من أبرز المناطق الزراعية في لبنان، حيث بلغت المساحات المتضررة فيهما ٤٤,٢٩٧ هكتارًا، مقابل ٢,١٨١ هكتارًا فقط في باقي المناطق، ما يعكس تمركز الأزمة في قلب الإنتاج الزراعي الوطني.

وشملت الأضرار مختلف الأنماط الزراعية، لا سيما أشجار الفاكهة والزيتون، إضافة إلى الزراعات المحمية (البيوت البلاستيكية)، فضلًا عن الحيازات الزراعية الصغيرة والمتوسطة التي تُعد الأكثر هشاشة في مواجهة الأزمات.وبحسب استمارة تقييم الحاجات التي شملت حتى الآن ١٥,٠٢٥ مزارعًا من المتواجدين في المناطق التي تتعرّض للاعتداءات، تبيّن أن ٧٦,٦٪ من المزارعين اضطروا إلى النزوح من مناطقهم، في حين لم يبقَ سوى ٢٣,٤٪ في بلداتهم. كما أظهرت النتائج أن ٤٨٪ من الحيازات الزراعية تقع ضمن المناطق الجنوبية المتضررة.

خسائر حادة في الثروة الحيوانية: ولم تقتصر التداعيات على المحاصيل الزراعية، بل امتدت إلى الثروة الحيوانية، حيث سُجلت نسب نفوق مرتفعة بلغت ٤٩٪ في خلايا النحل و٣٩٪ في الأسماك، إضافة إلى خسائر متفاوتة في الأبقار والأغنام والدواجن.

وحدّد التقرير جملة من الاحتياجات الملحّة، أبرزها توفير مساعدات مالية فورية، وتأمين مياه الري والمحروقات، وتوفير الأعلاف والرعاية البيطرية، إلى جانب دعم نقل الإنتاج إلى مناطق آمنة، وتأمين المعدات والأدوية الزراعية لضمان الحد الأدنى من الاستمرارية.

في موازاة ذلك، أعلنت وزارة الزراعة إطلاق خطة استجابة ترتكز على مجموعة من المحاور الأساسية، تشمل دعم المزارعين بشكل مباشر، وحماية الإنتاج الحيواني، وضمان استمرارية سلاسل الإمداد الغذائي، إضافة إلى دعم الأسواق وتعزيز الرقابة على الأسعار، وتكثيف التنسيق مع الجهات المعنية لتقييم الاحتياجات بشكل مستمر.

وأفادت الوزارة بتنفيذ سلسلة من الإجراءات العاجلة، شملت دعم ١,٥١٢ مزارعًا، ومساعدة نحو ٢,٠٠٠ عائلة في مراكز الإيواء، إلى جانب نقل ٨٢٠ قفير نحل إلى مناطق آمنة بالتعاون مع الجيش اللبناني.

وتشير التحليلات إلى أن الأزمة الحالية تتجاوز إطارها الطارئ، إذ تكشف عن هشاشة البنية الزراعية أمام الصدمات، وتبرز الترابط الوثيق بين النزاعات وتدهور الأمن الغذائي، فضلًا عن المخاطر المتزايدة على استدامة الإنتاج الزراعي.

زار المستشفى اللبناني الإيطالي
خريس: لتحييد القطاع الصحي عن الاعتداءات

زار النائب علي خريس المستشفى اللبناني الإيطالي في صور في جولة تفقدية، حيث اطّلع على أوضاع الجرحى الذين أصيبوا جراء الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الجنوب.

وخلال الزيارة، جال خريس في أقسام المستشفى والتقى الجرحى، متمنياً لهم الشفاء العاجل، كما عبّر عن شجبه الشديد للاعتداءات التي تستهدف المدنيين الآمنين في القرى الجنوبية.وشدد على «ضرورة تحييد المسعفين والقطاع الصحي الإنساني وضرورة حمايته من وحشية العدوان، لما له من دور أساسي في إنقاذ الأرواح وخدمة المواطنين في أوقات الأزمات.

وأشاد بـ«الجهود التي يبذلها الطاقم الإداري والطبي والتمريضي في المستشفى»، منوهاً بـ»المهنية العالية التي يتمتعون بها رغم قساوة الظروف والحرب»، وحيا «صمودهم والدور البطولي الذي يقومون به في رعاية الجرحى وتقديم أفضل الخدمات الممكنة».

رياضة

مخاوف من تحويل المونديال لمنصة للقمع

وسيم صبرا :

حذرت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد لها من أن كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ يواجه خطر التحول إلى «مسرح للقمع ومنصة للممارسات الاستبدادية» ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة لاحترام حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وأشار التقرير المكون من ٣٦ صفحة بعنوان «يجب أن تنتصر الإنسانية: الدفاع عن الحقوق ومواجهة القمع في كأس العالم ٢٠٢٦» إلى وجود مخاطر جسيمة تهدد المشجعين واللاعبين والصحافيين والعمال والمجتمعات المحلية في الدول الثلاث المستضيفة للبطولة التي ستنطلق في ١١ حزيران.

ورغم التزامات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بضمان عدم وجود آثار سلبية على حقوق الإنسان، تتركز المخاوف بشكل كبير على الولايات المتحدة التي تستضيف ٧٨ من أصل ١٠٤ مباريات.

وسلط تقرير المنظمة الضوء على ممارسات وكلاء هيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأميركية التي تسببت في اضطرابات مدنية، بالإضافة لقيود السفر المفروضة على مواطني بعض الدول المتأهلة، ومخاوف اخرى.

وفي المكسيك، أثيرت مخاوف بشأن التعامل مع مستويات العنف المرتفعة وتأثير ذلك على الحق في التظاهر السلمي.

أما في كندا، فرصدت المنظمة تفاقم أزمة الإسكان ومخاوف من تهجير المشردين، حيث أشار التقرير إلى إغلاق ملجأ شتوي للمشردين في تورنتو قبل موعده بشهر بسبب «الحجز المسبق» للموقع من قبل الـ«فيفا».

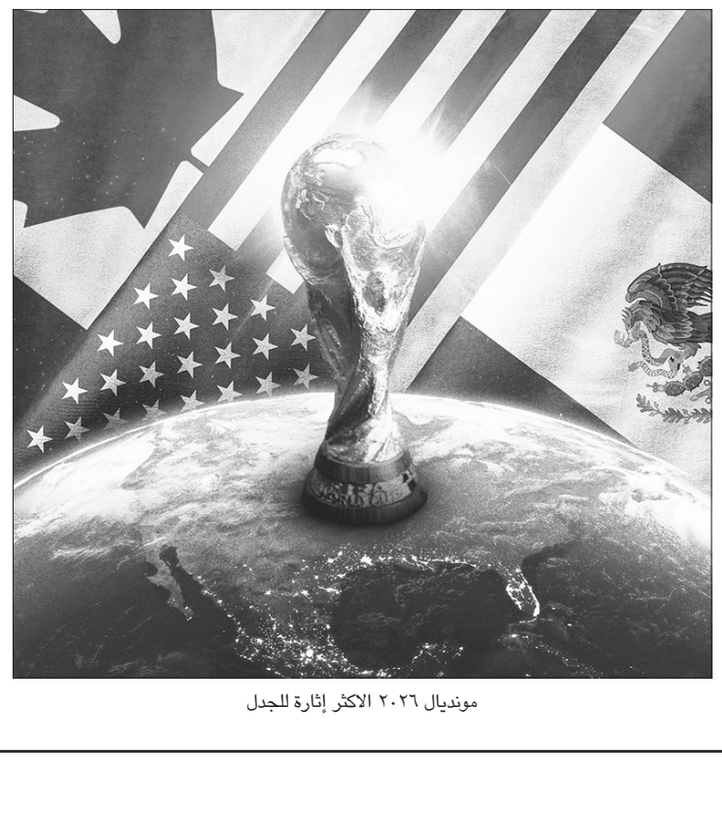
مونديال ٢٠٢٦ الاكثر إثارة للجدل

مبادرة رياضية لـ«بيروت ماراثون»..

أطلقت جمعية بيروت ماراثون مبادرة وطنية تحت عنوان: «تبرّع بحذائك الرياضي» داعية اللبنانيين واللبنانيات عموماً والعدائين والعداءات على وجه الخصوص إلى إتخاذ هذه المبادرة البسيطة ولكن ذات الأثر الكبير لمساعدة المحتاجين.

ومن خلال هذه المبادرة تدعو الجمعية الجمهور للتبرّع بأحذية رياضية جديدة أو مستعملة بحالة جيدة وصالحة للإستعمال حيث سيتم جمعها وفرزها وتوزيعها مباشرة على النازحين من البالغين والأولاد ذكور وإناث والمتواجدين في مختلف المناطق.

وتمّ تحديد عدة مراكز لإستلام التبرعات من الأحذية موزّعة في عدة مناطق وهي: مكاتب الجمعية في منطقة بيروت الرقمية BDD - مبنى رقم ١٢٩٤، جميع فروع فيتنس زون ومحلات مايك سبورت والتي ستقدّم حسومات على الأحذية الجديدة بقيمة ١٥ ٪، سوق الطيب وبيروت رانّنغ بوتيك BRB.

ودعت الجمعية، الأفراد والشركات والجمعيات والمؤسسات التربوية والإتحادات والأندية الرياضية للتعاون والتكاتف والمشاركة في هذه المبادرة الوطنية التي تعتبر خطوة بسيطة قد تكون بداية جديدة لشخص آخر.

ديشان مستاء من إجراءات السفر الأميركية

اكد ديديه ديشان، المدير الفني لمنتخب فرنسا، إن الفريق سيواجه العديد من الصعوبات خارج الملعب فيما يتعلق بإجراءات السفر.

وقبل ثلاثة أشهر من انطلاق كأس العالم، اختتم المنتخب الفرنسي معسكره في الولايات المتحدة بخوض مباراة ودية ثانية أمام كولومبيا، وذلك بعد ثلاثة أيام من الفوز على البرازيل بنتيجة ٢ / ١.

لم يكن هذا المعسكر مفيدا لديشان بتقييم الأمور الفنية فقط قبل الإعلان عن قائمته النهائية بل لرصد القيود الخارجية التي سيواجهها المنتخب الفرنسي هذا الصيف خلال كأس العالم التي ستقام خلال الفترة من ١١ حزيران إلى ١٩ تموز المقبلين.

وقال ديشان: «لا مشكلة لدينا مع درجة الحرارة بل لدينا بعض المشاكل التي كنت أعرفها ولا تزال قائمة خاصة فيما يتعلق بوقت السفر»، مضيفا «عند وصولنا، قضينا وقتا طويلا للغاية في المطارات بسبب إجراءات تفتيش أمني لم أر مثلها في حياتي، ونتأقلم على ذلك».

وأشار:«التواجد في بوسطن بمثابة بروفة مهمة لنا لأننا سنقيم هناك، حضرت إلى بوسطن مع مساعدي جاي ستيفان في كأس العالم للأندية في قبل النهائي والنهائي، ومن خلال حديثي مع اللاعبين الذين تواجدوا في الولايات المتحدة، علمت أن هناك درجات متفاوتة من التعقيدات».

واصل مدرب المنتخب الفرنسي: «علينا التأقلم مع هذه التعقيدات، فالتعافي سيكون مهما لأن درجات الحرارة هنا في الصيف تكون عالية، لكن الالتزامات الإعلامية تكون على أرض الملعب الذي يبعد ٤٥ دقيقة عن ملعب التدريب».

واستطرد ديشان «باللعب في الساعة ٣ أو ٥ مساء، لن يكون لدينا ساعات طويلة قبل المباراة، بينما سيمكننا التعامل مع الأمر عندما نلعب في التاسعة مساء، سنتأقلم ونبذل قصارى جهدنا لتقليل استنزاف جهدنا في كل شيء خارج الملعب».

وأدرك المنتخب الفرنسي خلال معسكره هذا الشهر في الولايات المتحدة ما ينتظره في كأس العالم، حيث سيخوض إحدى مبارياته الثلاث أمام النرويج يوم ٢٦ حزيران على ملعب جيليت في فوكسبورو، بالقرب من بوسطن، مقر إقامة معسكره التدريبي، وهو نفس الملعب الذي فاز فيه على البرازيل.

ديديه ديشان

نتنياهو للتصعيد في الجنوب

(تتمة المنشور ص١)

أنواع مختلفة من الدبابات والمركبات المختلفة.

لا مفاوضات

وتعطلت لغة الكلام بشكل نهائي لوقف الحرب في لبنان، برغم الكلام عن مفاوضات جديدة بين ايران والولايات المتحدة برعاية باكستانية، وحسب مصادر رسمية لـ «اللواء»، تعطلت ايضا مساعي الدول المعنية بالوضع اللبناني، لكن بقيت الاتصالات قائمة بين الرئيس جوزاف عون والادارة الاميركية عبر سفيرها في بيروت، ومع فرنسا والفاتيكان ومصر التي تقوم بمساعيها لوقف الحرب، فيما اصبحت لجنة الاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار واتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ بحكم الميتة سريرياً وغائبة عن السمع والنظر، لأن الاحداث العسكرية سبقتها بأشواط ولم يعد ممكناً السيطرة عليها.

وفي جديد الحراك المصري، افادت قناة «الجديد» عن لقاء عقد هذا الاسبوع بين وفد من المخابرات المصرية ووفد من حزب الله في مكتب المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير استمر نحو ساعة، وان الوفد حمل افكاراً ومقترحات تشكل الخطوة الاولى لحل متكامل ضمن مراحل عديدة اساسها وقف اطلاق النار. وسيعود الوفد الاسبوع بداية الاسبوع المقبل برد مبدئي على الافكار التي حملها.

اضافت: ان وفد حزب الله كان مستمعا واكد للوفد المصري ان الرئيس نبيه بري هو من يتولى التفاوض والمفوّض بتلقي الرد المصري على الافكار والمقترحات التي تم طرحها، ولكن اهتمام الحزب الآن منصب على الميدان، من دون تجاوب مع محاولة فصل الجبهات مع ايران وغيرها.

واوضحت المصادر: ان رئيس الجمهورية كان يتبلغ تباعا بمسار البحث، الذي يرتكز على حفظ السيادة اللبنانية كمنطلق لأي تجاوب من حزب الله. لكن المهمة لمصرية صعبة واسرائيل تجعلها اكثر صعوبة.

وبالتوازي تفاعلت ازمة سحب الاعتراف الدبلوماسي بالسفير الايراني محمد رضا شيباني عبر مواقف متناقضة بين داعين لطرده ولو بالقوة واقفال السفارة الايرانية، وبين داعين لتحدي القرار الحكومي، فيما قال مصدر ديبلوماسي إيراني لوكالة «فرانس برس»: ان السفير الإيراني لن يغادر لبنان الأحد (امس) بعد انتهاء مهلة منحته إياها الخارجية. وبات لبنان حسب مصادر متابعة قالت لـ «اللواء» امام حالة صعبة بحيث لا يستطيع فيها ان يكمل «الطحشة» وتنفيذ القرار، ولا يستطيع التراجع. لذلك الامر متروك لمعالجات باردة لاحقاً، وقد لا تعقد جلسة لمجلس الوزراء الاسبوع المقبل ليتم استيعاب الازمة وعودة وزراء امل وحزب الله لحضور الجلسات، مقابل معلومات اخرى تفيد أن الحكومة لن تتراجع عن القرار.

وتابع الرئيس سلام اتصالاته ومتابعاته للوضعين الدبلوماسي والساسي، فضلاً عن الخدمات للمواطنين والنازحين مستنكراً ما تعرض له الصحافيون في الجنوب والأطقم الصحية. ورجال الإسعاف.

ولهذه الغاية استقبل الرئيس سلام نيقولا فون اركس رئيس المدير الاقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر للشرق الأدنى والأوسط.. الذي أعرب عن خشيته من استهداف المسعفين والعاملين في الحقل الإنساني. وشكر رئيس الحكومةاركس على المساعدات التي تقدم، مؤكداً أن لبنان بأمس الحاجة إلى مثل ذه المساعدات.

مؤتمر معراب

سياسياً، طالب مؤتمر معراب بالانتقال من ادارة الأزمة الى حلها عبر التنفيذ الصارم لقراراتِ مجلس الوزراء لا سيما تلك الصادرة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥ و٢ آذار ٢٠٢٦، واستكمال نشر الجيش فوراً في كلِّ المناطق بدءاً من العاصمة بيروت وضبطِ الأمن فيها. ان الدولةَ التي لا تفرضُ سلطتَها على كاملِ أراضيها تفقدُ جوهرَ وجودِها»، فيما يتعلق بما يقوله البعض خطأً من انّ الدولة لا تستطيعُ فرضَ سيادتِها بقواها الذاتية، فبإمكانها بقرارٍ من مجلس الوزراء الاستعانة بقواتٍ دولية انطلاقاً من البند ١٢ من القرار ١٧٠١ والفصلِ السابع من ميثاقِ الأمم المتحدة، حمايةً للبنانَ من أنْ يبقى فريسةً لمن يَستبيحُ أراضيه. وبالمناسبة، يُجدد المجتمعون تمسُّكَهم بالقرارات الدولية ١٥٥٩ و١٦٨٠ و١٧٠١. واذ جدد المجتمعون «تأييدهم ودعمهم لخطاب القسم والقرارات الحكومية المتعلقة باستعادة الدولة لقرار السلمِ والحرب واعتبار أنشطة حزب الله العسكرية والأمنية محظورةً وخارجةً عن القانون، ويشيدون بمواقف فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة المتعلقة بهذا الشأن»، دعموا «مبادرة رئيس الجمهورية للتفاوض المباشر وصولاً الى حلٍ جذريٍ ينقذ لبنان نهائياً». وختم البيان: لبنانُ اليومَ أمامَ خيارٍ من اثنين لانقاذ لبنان:إما دولة... أو لا دولة. ونحن اخترْنا الدولة، وسَنخوضُ معَ المسؤولينَ في الدولة معركةَ استعادتِها... حتى النهاية».

صرف الرواتب الستة

مالياً، وعلى الرغم من تأخير في صرف رواتب القطاع العام، خاصة النسبة للمتقاعدين من مدنيين وعسكريين، فقد نقل وفد الهيئة الإدارية لرابطة موظفين الإدارة العامة عن وزير المالية ياسين جار قوله أن «مسألة الرواتب الستة هي حق مكتسب، وسيصار الى صرفها في أقرب وقت حتى في ظل التحديات التي تفرضها الحرب، ومع مفعول رجعي.

الوضع الميداني

في هذه الاثناء، استمرت خلال اليومين الماضيين المواجهات العنيفة بين حزب الله وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وأعلن الجيش الإسرائيلي امس مقتل أحد جنوده في المعارك الدائرة في جنوب لبنان، وهو الخامس منذ استئناف الحرب مع حزب الله في الثاني من آذار. وقال الجيش الإسرائيلي إنه خلال حادث في جنوب لبنان قتل عسكري برتبة رقيب وأصيب ٣ جنود آخرين بجروح متوسطة.وأضاف أنه تم إجلاء الجنود لتلقي العلاج الطبي في المستشفى، وتم إبلاغ عائلاتهم.

كما اعلنت وسائل الاعلام عبرية عن اصابة اكثر من عشرة جنود يوم السبت جرى نقلهم الى مستشفى رامبام في حيفا ومستشفى صفد، بينهم ضابط برتبة عميد..

وواصلت قوات الاحتلال توغلها داخل قرى الحافة الحدودية، وقال رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو: اننا مصرون على تغيير الوضع على الجبهة الشمالية بشكل جذري. واعلن جيش الاحتلال امس: نواصل توسيع المنطقة العازلة في جنوب لبنان. وتواصل الفرقة ١٤٦ من الجيش الإسرائيلي توسيع نطاق المنطقة الأمنية باتجاه هدف جديد في جنوب لبنان، ضمن عملياتها العسكرية المستمرة في المنطقة. وفي هذا السياق، تنفذ قوات الفرقة عمليات ميدانية تشمل تدمير بنى تحتية، واستهداف مسلحين، إلى جانب ضبط كميات كبيرة من الأسلحة.

وزعمت القناة ١٤ العبرية أن الفرقة ١٤٦، بقيادة العميد بيني أهارون، نفذت عملية عسكرية وصفتها بغير المسبوقة خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتمكنت من السيطرة على منطقة رأس البياضة خلال نحو خمس ساعات.وأضافت القناة أن المناورة الهجومية شاركت فيها عدة ألوية، وقطعت القوات مسافة تقارب ١٤ كيلومتراً، في خطوة اعتبرتها إنجازاً عسكرياً مهماً.

وقال الاعلام العبري ان «الجيش الإسرائيلي وصل إلى نهر الليطاني». كما نقلت قناة «الجزيرة» القطرية عن مصدر عسكري لبناني لم تحدده قوله: إن «القوات الإسرائيلية وصلت إلى أحد متفرعات مجرى نهر الليطاني في القطاع الشرقي، وتقدمت إلى محيط الليطاني من أسفل بلدة القنطرة عند المحيسبات. وان القوات الإسرائيلية دخلت بلدة البياضة في القطاع الغربي وثبتت مواقع داخلها، كما والتفت على بلدة عيترون ووصلت إلى أطراف وادي السلوقي».ووفقاً للمصدر العسكري فقد «وصلت القوات الإسرائيلية إلى بلدة رشاف في القطاع الأوسط وتتمركز بين صربين وبيت ليف».

واكد جيش الاحتلال الإسرائيلي: انه يجري إنشاء مساحة أمنية تمتد حتى عمق ٨ كيلومترات في لبنان.

وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليّون لصحيفة «يديعوت أحرونوت»الإسرائيليّة، «لن نغادر جنوب لبنان حتى لو انتهت الحرب، حتى يتم نزع سلاح حزب الله، وندرك أن الحكومة اللبنانية عاجزة عن نزع سلاح حزب الله، وأن بقاء الجيش الإسرائيلي في عمق المنطقة سيستمر لعدة أشهر على الأقل، وربما لسنوات، وحتى في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار، كما تقول المؤسسة العسكرية، فإن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من المنطقة".

ميدانياً، استهدف حزب الله قوة من الجيش الاسرائيلي قوامها ١٥ جندياً، في بلدة حولا الحدودية بصاروخ موجه وقذائف المدفعية، وتحركت قوات الإنقاذ الى المكان.

كما استهدف حزب الله، تجمعات لجنود وآليات جيش العدو الاسرائيلي في بلدة دير سريان.

كما استهدف قوة في أطراف بيت ليف ودبابة وميركافا في بلدة القوزح بصاروخ موجه.

وليلاً، كررت اسرائيل الإنذار الى عدد من أحياء الضاحية الجنوبية.

اما في الميدان، واصل الاحتلال غاراته العنيفة التدميرية على قرى الجنوب، واعلن انه يستهدف فرق الاسعاف بحجة «انها تستعمل لنقل مقاتلي حزب الله»، ما ادى الى استشهاد عدد كبير من المسعفين خلال الايام الثلاثة الماضية.واعلنت وزارة الصحة: ١٢٣٨ ضحية و٣٥٤٣ مصابا حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ ٢ آذار حتى ٢٩ آذار .

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي فجراً سلسلة غارات استهدفت بلدات شقرا، الطيري، وجويا ومنطقة العاصي بين بلدتي صديقين وكفرا في جنوب لبنان.

كما طال القصف المدفعي منطقة وادي السلوقي وبلدات مجدل سلم، قبريخا، صفد البطيخ، شقرا، برعشيت، بيت ياحون، حاريص، وحداثا وحي العريض في بلدة دبّين - مرجعيون والحنية وشيحين وعدشيت القصير،.وبلدة الشعيتية ومدينة بنت جبيل وياطر وكفرا وبلاط قضاء مرجعيون وعدشيت القصير ومحيط بلدة زوطر الغربية وتولين فيما نفذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير في الخيام.

واستهدفت غارة نقطة للهيئة الصحية في مستشفى بنت جبيل ومعلومات عن عن استشهاد مسعفين. كما استهدف اطقم الاسعاف في دير كيفا. هذا وسقط ٧ ضحايا وعدد من الجرحى في غارة على الحنية، وضحيتان وثلاثة جرحى في الغارة على جويا.وأغار الطيران الحربي على منزل في بلدة دبعال وعلى أطراف بباتوليه ودير قانون راس العين،وبرج قلاويه. وتعرضت البياضة ومدينة بنت جبيل وبلدات يحمر وأرنون وكفرتبنيت والنبطية الفوقا لقصف مدفعي عنيف.

وأدت الغارة على بلدة عبا الى استشهاد شخصين، حيث استهدفت منزلا ودمرته بالكامل. وعملت فرق من كشافة الرسالة الاسلامية على سحب جثماني الشهيدين ونقلهما الى براد مستشفى الشيخ راغب حرب في تول.

إعلامياً، أدى استهداف مراسل «المنار» علي شعيب ومراسلة «الميادين» فاطمة فتوني، وشقيقها المصور في «الميادين» محمد عبر مسيرة اسرائيلية استهدفت سيارتهما الى استنفار اعلامي وحكومي ودبلوماسي لملاحقة المعتدي أمام المراجع القضائية والحقوقية.

ودان الرؤساء عون وبري وسلام الاستهداف. وقال رئيس الجمهورية: مرة أخرى يستبيه العدوان الاسرائيلي أبسط قواعد القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب، باستهدافه مراسلين صحفيين، هم في النهاية مدنيون يقومون بواجب مهني. انها جريمة سافرة تنتهك جميع الأعراف والمعاهدات التي يتمتع الصحافيون بموجبها، بحماية دولية في الحروب، وفقاً لاتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها. وتحديداً المادة ٧٩ من البروتوكول الإضافي الأول (١٩٧٧)، والقرار ١٧٣٨ لمجلس الأمن (٢٠٠٦)، مما يحظر استهداف الصحفيين والإعلاميين، طالما لم يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية. إذ ندين بشدة هذا الاعتداء نُطالب الجهات الدولية كافة التحرك وقف ما يحصل على أرضنا، ونكرر العزاء لذوي الشهداء وللجسم الصحفي والإعلامي في لبنان.

كما أدانت الهيئات الصحية والإنسانية استهداف المسعفين، سواء في بنت جبيل أو النبطية أو غيرها من المناطق، في الهيئة الصحية الإسلامية وعناصر الرسالة الاسلامية وغيرهم.

وليلاً، ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية أن الكمين الذي وقع فيه الجيش الاسرائيلي نفذه حزب الله وتمّ إجلاء ٢٤ جندياً من أرض المعركة.

وزراء خارجية باكستان والسعودية

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف أن «وزراء الخارجية دعوا إلى الحوار والدبلوماسية باعتبارهما السبيل الوحيد الممكن لمنع النزاعات وتعزيز السلام والوئام الإقليميين».

كما أكد وزير الخارجية الباكستاني أن الصين «تدعم دعماً كاملاً» مبادرة استضافة المحادثات الأميركية الإيرانية المحتملة في إسلام أباد.

وتابع: «تتشرف باكستان باستضافة وتيسير مفاوضات جادة بين الجانبين خلال الأيام القادمة للتوصل إلى حل شامل ودائم للنزاع الحالي.. باكستان مسرورة للغاية بثقة كل من إيران والولايات المتحدة في قدرتها على تيسير هذه المفاوضات».

واستمر الاجتماع الرباعي بين وزراء خارجية تلك الدول في إسلام آباد بضع ساعات.

وقدمت الحكومة الباكستانية نفسها كوسيط رئيسي بين إيران والولايات المتحدة، كما لعبت دوراً في نقل رسائل بين طهران وواشنطن بشأن الحرب التي اندلعت في الشرق الأوسط، في أعقاب هجوم أميركي إسرائيلي على طهران في ٢٨ فبراير (شباط).

وقال وزير الخارجية إسحاق دار إن المحادثات، التي عُقدت وسط إجراءات أمنية مشددة في مقر وزارته وبدون أي تمثيل أميركي أو إسرائيلي أو إيراني، جاءت في «لحظة حاسمة». وكتب على إكس: «تركز مناقشاتنا الصريحة والبناءة على تطورات الوضع الإقليمي وتعزيز السلام والاستقرار، مع توطيد شراكتنا وتعميق تعاوننا».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية المصرية إن المحادثات تناولت الجهود المبذولة لوقف تفاقم النزاع، وتشجيع «مسار المفاوضات» بين طهران وواشنطن لمنع المنطقة من «الانزلاق إلى حالة من الفوضى الكاملة».

وأجرى إسحاق دار صباح امس لقاءات منفصلة مع نظرائه، السعودي فيصل بن فرحان والمصري بدر عبد العاطي والتركي هاكان فيدان. ثمّ التقوا جميعاً قائد الجيش الباكستاني عاصم منير.

وفي اجتماع آخر أبلغ شريف فرحان أن الرياض أبدت «ضبطاً للنفس ملحوظا» خلال الأزمة.

وجاء في بيان: «مع التأكيد على دور المملكة القيادي في الأمة الإسلامية، شدد رئيس الوزراء على ضرورة تعزيز الوحدة بين الدول الإسلامية في هذا الوقت الحرج».

ترامب يلهو «بالغولف» وعينه على الإنزال

(تتمة المنشور ص١)

وصول قوات أميركية

وأرسلت واشنطن آلافاً من مشاة البحرية إلى الشرق الأوسط. وقال الجيش الأميركي أمس السبت إن الفرقة الأولى من بين فرقتين وصلت يوم الجمعة على متن سفينة هجوم برمائي.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أميركيين القول إن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تستعد لعمليات برية في إيران قد تستمر أسابيع، وأفادت الصحيفة بأنه من غير المؤكد ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب سيوافق على خطط نشر قوات برية.

وذكرت رويترز أن البنتاغون يدرس عمليات عسكرية قد تشمل نشر قوات برية في إيران.

الى ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر إسرائيلي أن رئيس الأركان إيال زامير بحث في لقاء مع قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تطورات الحرب على إيران، وأضافت أن الاجتماع بحث وقف إنتاج أسلحة إيران.

.وقال جوناثان بانيكوف النائب السابق لمدير المخابرات الوطنية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط "الخياران المتاحة للرئيس ترامب سيئة من جميع النواحي لإنهاء الحرب".

وأضاف بانيكوف "جزء من التحدي هو عدم الوضوح فيما يتعلق بطبيعة النتيجة المرضية".

وقالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها عرضت خطة لوقف إطلاق النار من ١٥ نقطة تتضمن اقتراحا بإعادة فتح الممر المائي وتقييد برنامج إيران النووي، لكن طهران رفضت القائمة وقدمت مقترحات خاصة بها.

ومع دخول الصراع شهره الثاني، قال الجيش الإسرائيلي إنه شن خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حتى مساء اليوم أكثر من ١٤٠ غارة جوية خلال الليل على وسط إيران وغربها، بما في ذلك طهران، واستهدف مواقع إطلاق صواريخ باليستية ومنشآت تخزين فضلا عن أهداف أخرى.وتعرض مصنع كيماويات في جنوب إسرائيل بالقرب من مدينة بئر السبع لهجوم صاروخي أو شظايا صاروخية، في وقت تصدت فيه إسرائيل لهجمات عدة من إيران، مما دفع السلطات الإسرائيلية إلى إصدار تحذيرات للسكان بالابتعاد عن المنطقة بسبب وجود "مواد خطرة".

وسقط صاروخ آخر في أرض مكشوفة بالقرب من منازل في بئر السبع، الواقعة بالقرب من قواعد عسكرية، مما تسبب في إصابة ١١ شخصا.

وأودت الحرب بحياة آلاف الأشخاص، وأثرت على دول في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث تضررت مصانع رئيسية للألمنيوم في البحرين والإمارات جراء غارات جوية خلال مطلع الأسبوع.

وقال مستشار لرئيس الإمارات إن الدولة الخليجية تسعى للحصول على تعويضات من طهران عن الهجمات التي استهدفت المدنيين والمنشآت الحيوية وضمانات واضحة لمنع تكرارها. وتعرضت إيران لهجمات إيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة أكثر من أي دولة أخرى.

واتهم محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) الولايات المتحدة بأنها تبعث برسائل عن مفاوضات محتملة وهي تخطط سرا لإرسال قوات برية، وأضاف أن إيران مستعدة للرد إذا نشرت الولايات المتحدة قوات برية.

وقال: "ما دام الأميركيون يسعون لاستسلام إيران، فسيكون ردنا هو أننا لن نقبل أبدا بالهوان".

وانضم الحوثيون في اليمن، المتحالفون مع إيران، إلى الصراع أمس السبت بعد أن شنوا أول هجماتهم على إسرائيل، مما يزيد من احتمال استهدافهم مضيق باب المندب وبالتالي عرقلة حركة الملاحة في ممر رئيسي آخر. ويقول محللون إن تجدد الهجمات هناك سيزيد الضغط على الاقتصاد العالمي.وقال مسؤول إسرائيلي إنهم سيواصلون شن غارات على إيران تستهدف ما وصفها بأنها أهداف عسكرية، مضيفا أنه لا توجد نية لتقليص نطاق الحملة قبل أي محادثات محتملة بين واشنطن وطهران.

وأفادت وكالة أنباء مهر شبه الرسمية بأن مبنى يضم تلفزيون العربي القطري في طهران تعرض للقصف اليوم، وأظهر مقطع فيديو الجدران والنوافذ وهي تتطاير من المبنى متعدد الطوابق.وقال محمد رضا شادمان مصور تلفزيون العربي "أصاب الصاروخ المبنى. سقط السقف وكل شيء على رؤوسنا. للأسف، لم نتمكن من مواصلة العمل. كانت نجاتنا معجزة حقيقية... لم يكن هناك أي هدف عسكري هنا".

إسرائيل تمنع بطريرك اللاتين

(تتمة المنشور ص١)

وندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقرار الشرطة الإسرائيلية قائلا إنه "يفاقم الزيادة المقلقة في الانتهاكات المتعلقة بوضع الأماكن المقدسة في القدس".

وقال سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل مايك هاكابي إن منع البطريرك من دخول الكنيسة يوم أحد الشعانين "أمر يصعب فهمه أو تبريره".

تربية

كرامي تسلَّمت من رئيسة المركز التربوي للبحوث مسودة مشروع مرسوم المناهج التربوية الجديدة

الوزيرة كرامي مع الدكتورة اسحق واعضاء اللجنة

تسلمت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي من رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسورة هيام إسحق ، مسودة مشروع مرسوم المناهج التربوية الجديدة، في حضور اللجنة التي أشرفت على إعداد المرسوم إلى جانب رئيسة المركز وتضم البروفسور منير أبو عسلي ، القاضي الدكتور غالب غانم ، القاضية نادين رزق والدكتور أكرم سابق ، والمستشار الأول للوزيرة الدكتور عدنان الأمين ، والقاضي سميح مداح والمستشار القانوني الخاص المحامي فهمي كرامي .

وتحدثت إسحق فاعتبرت انها «حظة تاريخية تتمثل بإنجاز مسودة مشروع المرسوم سيما وأننا في هذه المرحلة في حاجة إلى مناهج مبنية على أساس المقاربة بالكفايات، واهمها كفاية المواطنة والحداثة ومواكبة التطور العالمي والعصر الرقمي والذكاء الإصطناعي».

واشارت إلى ان «هذا العمل جاء نتيجة اجتماعات وجهود مضنية لعدد كبير من الخبراء والتربويين والقانونيين ، وتم إنجاز الإطار الوطني والأوراق المساندة وكذلك مصفوفة المدى والتتابع»، واملت أن «يأخذ هذا المشروع طريقه إلى مجلس الوزراء بجهود الوزيرة ليصدر وتبدأ مرحلة التطبيق»، وشكرت اللجنة الحاضرة وجميع الذين أسهموا في الوصول إلى هذه اللحظة.

من جهتها شكرت الوزيرة كرامي رئيسة المركز واللجنة على جهودها، كما شكرت جميع الذين عملوا طوال الفترة السابقة حتى اليوم ، واعتبرت أن «هذا المشروع المرسوم وثيقة تقدم نقلة نوعية كبرى في النظام التربوي»، ودعت إلى «متابعة الجهود وتكريس المرونة في التعديلات كل ثلاث سنوات بحسب النصوص ، وكذلك إمكان التعديلات الجزئية في أي حقل معرفي أو ميدان وضمن أي حلقة دراسية أو سنة دراسية».

وقدم البروفسور أبو عسلي عرضا للأسباب الموجبة ولنص المرسوم والملحقات ، كما تحدث الدكتور أكرم سابق عن تفاصيل المقاربات ، واشار الدكتور غالب غانم إلى الجوانب القانونية التي تحتضن المضمون التربوي ، وكذلك القاضية نادين رزق . وتحدث الدكتور عدنان الأمين عن ملاحظات حول القيم والسياق الإنسيابي للنص وطرق التطبيق ، كما أشار القاضي مداح إلى جوانب قانونية وكذلك المحامي فهمي كرامي .

ووجهت كرامي الشكر والتقدير الى رئيسة المركز التربوي وفريق العمل في المركز والوزارة ، وحددت اجتماعا قريبا لصوغ الملاحظات وإنجاز المشروع بصيغته النهائية تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء.

رابطة موظفي الإدارة العامة سلَّمت وزير المالية ورقة مطالب

إعتبرت الهيئة الادارية لرابطة موظفي الادارة العامة، في بيان، أن «في ظل الظروف الاستثنائية غير المسبوقة التي يرزح تحتها الوطن، ومع تصاعد تداعيات الحرب التي دفعت آلاف المواطنين، وضمنهم عدد كبير من موظفي الإدارة العامة، إلى النزوح القسري وترك منازلهم، ونظراً الى موجة الغلاء التي أدت إلى تآكل جديد في قيمة الرواتب، لم يعد الصمت مقبولاً ولا الانتظار ممكناً».

أضاف البيان: «في ضوء المستجدات عقدت الهيئة اجتماعاً حضورياً خُصص لمتابعة أوضاع الموظفين واتخاذ ما يلزم، وخلص الى التأكيد على ضرورة إيصال الصوت إلى المعنيين لشرح الواقع والضغط باتجاه تحصيل شيء من الحقوق الملحّة».

إلى ذلك زار وفد الهيئة الادارية للرابطة وزير المالية ياسين جابر، وسلمه ورقة مطالب أولية.

وأبدى الوزير - بحسب البيان - «تعاطفه مع أحقية هذه المطالب، وضرورة التنسيق مع الجهات المعنية لتأمين ما يخفف من معاناة الموظفين»، مشدداً على أن «مسألة الرواتب الستة هي حق مكتسب، وسيصار إلى صرفها في اقرب وقت حتى في ظل التحديات التي تفرضها الحرب ومع مفعول رجعي».

كما وبحث المجتمعون، في «ضرورة اعطاء مساعدة اجتماعية عاجلة لجميع العاملين في الادارة العامة».

والتقى للغاية نفسها المدير العام للتنظيم المدني علي رمضان الذي أكد من جهته دعمه الكامل ووقوفه إلى جانب الموظفين في مطالبهم المحقة.

وكذلك اجتمع مع المدير العام للمالية جورج معراوي، معلناً سعيه الجدي إلى التوفيق بين الإمكانات المالية المتاحة وحقوق الموظفين، مؤكداً وقوفه إلى جانبهم.

وثمنت الهيئة من جهتها أمام هذا الواقع، هذه المواقف، وبخاصة جهود وزير المالية، املة في أن «تترجم سريعاً إلى خطوات عملية تفضي إلى تحسين ملموس في أوضاع الموظفين بمختلف مسمياتهم».

وطالبت الحكومة بـ «تحمل مسؤولياتها تجاه الإدارات المعنية بإدارة هذا الملف الإنساني وعلى رأسهم وزارة الشؤون الاجتماعية ومن معها من الوزارات والإدارات الخدماتية كونهم يعملون أوقات إضافية خارج الدوام وبمجهود إضافي، وبالتالي لا بد من لحظهم بتعويضات إضافية مالياً ومعنوياً».

الجامعة الأميركية في بيروت تعتمد التعليم عن بُعد مؤقتاً وتؤكِّد سلامة الحرم

أصدرت الجامعة الأميركية في بيروت بيانًا رسميًا وقّعه رئيسها فضلو خوري، جاء فيه:

«أعزّاء أعضاء مجتمع الجامعة الأميركية في بيروت، آمل أن تكونوا جميعًا بخير في ظل هذه الظروف الصعبة. مثل كثيرين منكم، علمنا في وقت مبكر من صباح أمس بوجود تهديدات طالت جامعات أميركية في المنطقة. وقد باشرنا متابعة هذه التقارير بدقة وجدية، والعمل على التحقق من الوقائع وسط الكم الكبير من الشائعات المتداولة عبر وسائل الإعلام. نرجو من الجميع الاعتماد حصرًا على البيانات الرسمية الصادرة عن الجامعة للحصول على المعلومات والتحديثات».

وأضاف البيان:

«في الوقت الراهن، لا تتوافر لدينا أي أدلة على وجود تهديدات مباشرة تستهدف جامعتنا أو حرمها أو مراكزها الطبية. ومع ذلك، وانطلاقًا من مبدأ الحيطة، تقرّر اعتماد التعليم عن بُعد بشكل كامل يومي الإثنين والثلاثاء، باستثناء الموظفين الأساسيين. وبناءً عليه، لن تُعقد أي دروس أو امتحانات حضوريًا خلال هذين اليومين. تبقى سلامة مجتمعنا والأشخاص الذين نخدمهم أولويتنا القصوى».

وأكد خوري تمسّك الجامعة بقيمها التاريخية، مشيرًا إلى أنها «على مدى أكثر من قرن ونصف من الزمن شكّلت منبرًا للتحرر السلمي والتقدم»، وأنها حافظت طوال ١٦٠ عامًا على طابعها الشامل والمستقل، مرحّبةً بأفراد من مختلف الأديان والانتماءات والخلفيات، كما تواصل مراكزها الطبية تقديم الرعاية للجميع دون تمييز.

وشدّد البيان على رفض كل أشكال العنف، داعيًا إلى تحييد المؤسسات التعليمية والصحية عن النزاعات، ومؤكدًا أن الجامعة الأميركية في بيروت «لن تحيد عن رسالتها تحت أي تهديد أو عنف، لا أمس ولا في أي وقت».

قضائيات

كمين مسلَّح يودي بحياة بـ ٣ اشقاء في جيرون - الضنية

اللواء_موسى موسى

الشبان المغدورون من آل دواش

وقعت جريمة مروعة في بلدة جيرون الواقعة بين الضنية وعكار. حيث أقدم شبّان من آل حسنه على نصب كمين لشبّان من آل الدواش أثناء مرور سيارة تقل ثلاثة منهم في المنطقة وبحسب المعطيات، عمد المسلّحون إلى إطلاق النار باتجاه السيارة، ما أدّى إلى مقتل الشبان الثلاثة على الفور. وهم علاء دواش و وائل دواش وعلي دواش بالاضافة الى جرح ابن ابن عمهم احمد خالد داوش بجروح بليغة.

وأفيد أن الجريمة المروعة أتت على خلفية خلاف عائلي قديم، سبق أن أودى بحياة أحد أفراد آل حسنة. وحضرت فرق الإسعاف إلى المكان وعملت على نقل الضحايا.

كما سُجّل انتشار واسع للجيش في المنطقة، حيث تمّ اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لضبط الوضع ومنع تفاقم التوتر.

سوريا تُحبط تهريب كمية من الكبتاغون قادمة من لبنان

تمكنت وحدات من حرس الحدود في الجيش السوري، أمس الأول، من إحباط محاولة تهريب كمية من حبوب الكبتاغون المخدرة القادمة من لبنان باتجاه منطقة جرود عسال الورد على الشريط الحدودي.

وأوضحت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع لـ«سانا» أن «تبادلاً لإطلاق النار جرى مع المهربين الذين لاذوا بالفرار»، مشيرةً إلى أن «الوحدات المختصة تواصل عمليات البحث والتمشيط في المنطقة».

وكانت السلطات السورية قد اعلنت إنّها عثرت على نفق يربط بين أراضي سوريا ولبنان وأغلقته، مشيرةً إلى أن «ميليشيات لبنانية» كانت تستخدمه بغرض التهريب.

محاولة اغتيال تشعل عين الحلوة

شهد مخيم عين الحلوة اطلاق نار كثيف عند مفرق سوق الخضار في الشارع التحتاني، تخلله القاء قنابل على خلفية محاولة اغتيال عماد شحادة الملقب بالسريع مرافق الطاووس شقيقه للواء منير المقدح من قبل (ح. منصور)، وعلى الأثر هرعت سيارات الإسعاف وعملت على نقل المصاب وجريح اخر اصيب عن طريق الخطأ الى مستشفى الراعي جنوب مدينة صيدا.

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٢ ومحضري جمعية عمومية غير عادية المنعقدين بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٠ و ٢٠٢٦/٣/١٢، صدر بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٢ قرار عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد «شركة نادر لتوزيع المحروقات ش.م.م» الممثلة بالمدير اديب جبران نادر والمفوض بالتوقيع عن الشركة بالانفراد والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠٢٤٤٦٤ تاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٢ ذات الرقم المالي ٤٠٥٩٦٣٥.

لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

امين السجل التجاري في الشمال
بالتكليف
جورج وهبه

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال
غرفة الرئيسة ريما حرفوش

بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٢ تقدم المستدعي نسيم نقولا جلوان بوكالة المحامية صونيا الخواجه، باستدعاء امام هذه المحكمة تسجل برقم ٢٠٢٦/٦يطلب فيه شطب إشارة الدعوى المقدمة أمام هذه المحكمة برقم ١٩٨٤/١٨١٥ من المدعية سعدى جلوان ورفاقها ضد بولس جبران ورفاقه بموضوع ابطال عقود بيع المسجلة باليومي رقم ٤٢٩ تاريخ ١٩٨٤/٣/٢٤،عن صحيفة العقارات رقم ٣٤٢ و ٣٥٠ و٣٥١ منطقة كفرحاتا زغرتا العقارية سنداً لأحكام المادة ٥١٢ أ م م ، لذلك، فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيسة القلم ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدها :كارولين وديع عقل رزق، وهي من بلدة عبدلّي قضاء البترون اصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم ١٦٥ | ٢٠٢٥ تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي رونالدو جرجس يونس بوكالة المحامية سوزان ساسين، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم ١٥٢٠ منطقة عبدللي البترون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

الأقصى في أزمة كبيرة.. إغلاق منذ ٢٩ يوما وسعي حثيث لفرض واقع ديني جديد

في وقتٍ تتسارع فيه التحولات الإقليمية وتتراجع فيه أولويات القضية الفلسطينية على الأجندات الدولية، يواصل الاحتلال الإسرائيلي إجراءاته داخل المسجد الأقصى، مستفيدًا من غياب الردع وتفكك المواقف.

وتواصل إسرائيل منذ ٢٩ يومًا إغلاق المسجد الأقصى، في واحدة من أطول فترات الإغلاق التي يشهدها المسجد، وسط إجراءات مشددة تحول دون وصول المصلين إلى باحاته.

ويرى الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب أن ما يجري داخل الأقصى هو جزء من مخطط متكامل يستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد، وليس مجرد إجراءات ظرفية.

ويؤكد في تصريح للمركز الفلسطيني للإعلام أن الاحتلال يعمل على ترسيخ التقسيم الزماني والمكاني بشكل تدريجي، مستفيدًا من ضعف المواقف العربية والإسلامية، وغياب ضغط دولي حقيقي.

ويشير إلى أن جماعات "الهيكل" باتت تتحرك بثقة متزايدة داخل باحات الأقصى، معتبرة أن كل اقتحام هو خطوة إضافية نحو فرض واقع ديني جديد.

من جانبه، يربط الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي ما يجري في الأقصى بالمشروع الإسرائيلي الأوسع في القدس، القائم على "التراكم البطيء" للسيطرة.

ويوضح أن الاحتلال لا يتحرك بخطوات صادمة دفعة واحدة، بل يعتمد سياسة التدرج، سواء عبر توسيع الاستيطان أو فرض القيود على الفلسطينيين، بما يؤدي في النهاية إلى تقليص وجودهم وتعزيز الهيمنة الإسرائيلية على المدينة ومقدساتها.

وإلى ما قبل الإغلاق الحالي، كانت سلطات الاحتلال تعتمد سياسة متكررة تقوم على إغلاق الأقصى أو تقييد الوصول إليه، ثم إعادة فتحه بشروط مشددة، بذريعة "الاعتبارات الأمنية".

هذا النمط، وفق مراقبين، لم يعد إجراءً مؤقتًا، بل أداة لإعادة ضبط العلاقة بين الفلسطينيين والمسجد، وتحويل الحق في العبادة إلى امتياز خاضع للقرار الأمني.

"الهيكل" والبقرة الحمراء... اعتبارات دينية مؤجلة

ورغم تصاعد خطاب الجماعات المتطرفة الداعية لإقامة "الهيكل"، يشير التفكجي إلى أن هذه الخطوة لا تزال مرتبطة باعتبارات دينية داخل المؤسسة الحاخامية، في ظل وجود خلافات حول التوقيت والشروط، خاصة ما يتعلق بعلامات "البقرة الحمراء".

لكن ذلك، بحسب تقديرات الباحثين، لا ينفي أن الإجراءات الحالية تمثل تمهيدًا طويل الأمد لتهيئة الظروف لمثل هذه السيناريوهات.

في ظل سياسات الإبعاد والاعتقال والتضييق المستمر، يؤكد الباحثان أن الاعتماد على المقدسيين وحدهم لحماية الأقصى لم يعد واقعيًا. فغياب الدعم السياسي والمادي والمعنوي أسهم في إنهاك حالة الرباط، وخلق شعور متزايد بالإحباط.

ويرى مراقبون أن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاحتلال في قطاع غزة، وتصاعد سياسة الإفلات من العقاب، شجّع إسرائيل على المضي في سياساتها دون خشية من ردود فعل رادعة.

الأزهر يطالب بتحرك دولي عاجل

من جهته أدان الأزهر الشريف، استمرار السلطات الإسرائيلية في إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين، معتبرًا ذلك انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي واستفزازًا لمشاعر المسلمين حول العالم.

ونشر الأزهر بيانًا عبر صفحاته الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، أكد فيه أن استمرار الاحتلال في إغلاق المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين، خلال شهر رمضان وعيد الفطر، يشكل اعتداءً مرفوضًا وغير أخلاقي، لما ينطوي عليه من مصادرة لحقوق الفلسطينيين في أداء شعائر دينهم، وانتهاك لمبادئ حقوق الإنسان.

وشدد الأزهر على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لوقف هذه الأفعال العدائية الممنهجة، التي تهدف إلى تحويل المنطقة إلى ساحة مستدامة للصراعات والحروب، مؤكدًا أن المسجد الأقصى سيظل حرًا إسلاميًا خالصًا، لا حق للاحتلال فيه، رغم محاولاته فرض تقسيم زمني ومكاني على الحرم، وخططه لتهويد معالم مدينة القدس، العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية.

يذكر أن القوات الإسرائيلية أغلقت المسجد الأقصى في نهاية شباط الماضي، وأجبرت المصلين على مغادرته، كما منعت أداء صلاتي العشاء والتراويح، وصلاة عيد الفطر، بحجة الوضع الأمني، وسط انتشار مكثف لقواتها في محيط المسجد وأبواب البلدة القديمة، وفق ما أفادت به محافظة القدس.

وأكد الأزهر في بيان سابق أن هذه الإجراءات تشكل جريمة تستفز مشاعر المسلمين، وتعد خرقًا للقانون الدولي الذي يجرم الاعتداء على دور العبادة، وتعكس نية الاحتلال في طمس الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى ومدينة القدس الشريف، وإفشال فرحة المسلمين بمناسباتهم الدينية.

الإفتاء المصرية : تصوير احداث يوم القيامة كمشاهد عن طريق ai حرام

قالت دار الإفتاء المصرية إن تصوير أحداث يوم القيامة كمشاهد مرئية عن طريق تقنيات الذكاء الاصطناعي أمر محرمٌ شرعًا، وذلك لاشتماله على جملة من المحاذير والمفاسد، كتشويه الحقائق الدينية، والتحريف والتضليل الذي ينتشر على نطاق واسع، وجعل أوصاف يوم القيامة وأحداثها التي هي غيب أسيرةً لرؤيةٍ يفرضها الذكاء الاصطناعي فرضًا على المتلقي لها بحسب المعلومات المغذية له وما قد يصل إليه الخيال الافتراضي، بما يغير حتمًا من تخيل المتلقي لهذه الأحداث والصورة الذهنية القائمة عنده حولها، ويستبدل بها الصورةَ التي حصلت بها المحاكاة الافتراضية، وهو أمرٌ عظيم الخطر وفاسد الأثر.

وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي تطور تطورًا كبيرًا، حتى لا يكاد أن يوجد مجال من المجالات إلّا وقد تأثر بهذا التطور التكنولوجي، حتى وصل ذلك إلى التطور الراهن باستخدام التقنيات البصرية التي تُوَلِّدها خوارزميات الذكاء الاصطناعي (AI) لعمل مشاهد مرئية لأحداث يوم القيامة كتجسيد للأوصاف الواردة في الكتاب والسُّنَّة النبوية لأحداث القيامة، مستندًا في ذلك إلى عدد من النصوص الشرعية التي ذكرت أحداث هذا اليوم وما فيه من مشاهد، في محاولة لتقديم تمثيل تقريبي، ورغم ذلك كله، -كأي نتاج بشري- تظل قاصرة عن إدراك حقيقة الغيب؛ بل غاية عملها أنها تصورٌ قائم على الظن والقول بغير علم في شأن لا تدركه الأبصار، ولا تحيط به العقول، وذلك لعدة أمور:

أولا: أن أحداث القيامة وأوصافها الواردة في الكتاب والسُّنَّة مندرجة تحت قسم السمعيات في علم التوحيد، وينحصر طريق معرفتها في الخبر الصادق دون توقف على إدراك العقل أو استشهاد بالحس، وهي -أي السمعيات كالحشْر، والنشْر، والصراط، والميزان، والجنة، والنار، ونعيم القبر وعذابه، وسؤال منكر ونكير.. ونحو ذلك- من العقائد الواجب الإيمان بها، فإن عَقِلْنا شيئًا منها فمن توفيق الله تعالى، وإلا اكتفينا باعتقاد حقِّيَته على وفق مراد الله عزّ وجلّ.

ثانيًا: حقائق الغيب -وخاصة المتعلقة بأمور الآخرة- لا يجوز القياس فيها بناء على ما تجلّى من مظاهر في الدنيا من جهة الأوصاف والحقائق، لما تَقَرر أن أمور الآخرة لا تشبه أمور الدنيا من جميع الوجوه؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فاقرءوا إن شئتم: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» أخرجه الشيخان.

أكثر من ٣٥٠ مليون مشاهدة لمحتوى رئاسة الحرمين الرقمي

سجّلت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي أكثر من (٣٦٦) مليون مشاهدة لمحتواها الرقمي خلال شهر رمضان لعام ١٤٤٧هـ، في مؤشر يعكس تنامي الإقبال على المحتوى الديني الموثوق، واتساع نطاق الوصول إلى الرسائل التوعوية والإرشادية التي تبثها الرئاسة عبر منصاتها المختلفة.

وجاء هذا التفاعل الكبير نتيجة تنوّع المحتوى المقدم، الذي شمل التلاوات القرآنية من الحرمين الشريفين، والدروس العلمية، والبرامج التوعوية، إلى جانب المقتطفات الإعلامية، والخطب المترجمة بعدة لغات، والبرامج النسائية، بما يلبّي احتياجات مختلف فئات المستفيدين من داخل المملكة وخارجها.

وعملت الرئاسة خلال الموسم على تعزيز حضورها الرقمي عبر منظومة إعلامية متكاملة، ارتكزت على توظيف التقنيات الحديثة في البث والنشر، وتكثيف الإنتاج المعرفي والتوعوي، بما يواكب حجم الإقبال الكبير على الحرمين الشريفين، ويعزّز من إيصال الرسالة الدينية بأسلوب ميسّر وشامل.

كما أسهمت البرامج العلمية والإثرائية في تقديم محتوى نوعي يركّز على تصحيح المفاهيم، وتعزيز القيم الإسلامية السمحة، ونشر منهج الوسطية والاعتدال، فيما أتاحت الخطب المترجمة والمواد المتعددة اللغات الوصول إلى شريحة واسعة من الزوار والمعتمرين من مختلف الجنسيات، بما يعكس البعد العالمي لرسالة الحرمين الشريفين.

وأكدت الرئاسة أن هذه المؤشرات تعكس نجاح إستراتيجياتها الإعلامية في توسيع نطاق التأثير، وتعزيز جودة المحتوى، ورفع كفاءة الوصول الرقمي، مشيرةً إلى استمرار تطوير خدماتها ومنصاتها بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويعزّز من تجربة ضيوف الرحمن، ويُرسّخ مكانة الحرمين الشريفين منارةً للعلم والهداية للعالم أجمع.

الازهر في حملة توعية جديد يفند شبهة تحريف معنى الصراط المستقيم

يواصل الأزهر الشريف جهوده التوعوية ضمن حملته الفكرية «وعي»، حيث تناول الدكتور محمد عبودة، عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، وعضو مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، الرد على شبهة يثيرها البعض حول زعم تغيير الإمام الشافعي لمعنى «الصراط المستقيم»، وحصره في كونه الجسر الذي يُضرب على جهنم يوم القيامة، وهو ما يُروّج له باعتباره تحريفًا لمعاني القرآن الكريم.

وأوضح الدكتورة «عبودة» أن أي نظر منصف لهذه الشبهة يكشف ضعفها بوضوح، مؤكدًا أن فكرة وجود صراط يُنصب على ظهر جهنم ويمر الناس عليه ليست اجتهادًا من الإمام الشافعي، بل هي عقيدة ثابتة وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ومعروفة عند الصحابة والتابعين قبل ميلاد الإمام الشافعي بقرون، مشيرا إلى أن الإمام الشافعي، الذي توفي سنة ٢٠٤ هـ، لم ينشئ هذا المفهوم، ولم يكن مصدره، بل سبقه إليه التراث الإسلامي المبكر، مما يُسقط الادعاء بأنه صاحب هذا التفسير أو المسؤول عن ترسيخه.

وبيّن أن إثبات وجود صراط في الآخرة لا يعني إلغاء معنى الصراط المستقيم في الدنيا، موضحًا أن النصوص الشرعية تُظهر بوضوح أن للصراط معنيين متكاملين لا تعارض بينهما؛ أولهما صراط الدنيا، وهو طريق الهداية والاستقامة المبني على الوحي والقرآن، وثانيهما صراط الآخرة، وهو الجسر الذي يُضرب على جهنم لعبور الخلق.

كما فند شبهة أخرى تتعلق بادعاء أن الإمام الشافعي ألغى المحرمات الواردة في سورة الأنعام، مؤكدًا أن هذا الزعم لا أساس له من الصحة، إذ إن كتب الفقه الشافعي مليئة بالنصوص التي تُثبت تحريم هذه الأمور بشكل صريح وقاطع.

وأكد عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية أن ما يُنسب إلى الإمام الشافعي في هذه القضايا لا يعدو كونه دعاوى مرسلة بلا سند علمي، مشيرًا إلى أن الرجوع إلى مؤلفاته يُظهر بوضوح التزامه التام بثوابت الشريعة ونصوصها.

و يسألونك في الدين

كفارة النذر لمن عجز

□ ما كفارة النذر لمن عجز عن الوفاء به؟

ناصر المصري - بيروت

الواجب على المسلم الوفاء بالنذر كما هو ما دام مستطيعًا، فإن لم يستطع الوفاء به لعجز مرجو الزوال، فلا تلزمه كفارة في هذه الحالة، وإنما ينتظر زوال عجزه، فيؤدِّي ما وجب عليه من النذر، وإن كان العجز دائمًا لا يُرجى زواله، أو كان النذر مما لا يطاق أداؤه، فعليه كفارة يمين وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، ويجوز إخراج قيمتها نقدًا، فإن لم يستطع شيئًا من ذلك فعليه صيام ثلاثة أيام، والله اعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ١٧ د ٥ س | الشروق: ٤٨ د ٦ س | الظهر: ٥٠ د ١٢ س | العصر: ١٧٦ د ٤ س | المغرب: ٥٨ د ٦ س | العشاء: ١٥ د ٨ س

قضية

التداعيات الكارثية لسقوط حطام سكايلاب في أوستراليا عام ٧٩ فطر وبائي قضى على معالم الحياة في منطقة سكنية واسعة

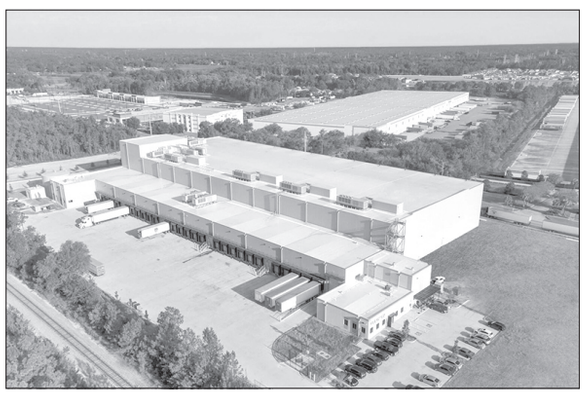

أبطال الفيلم الثلاثة

شريط مهم تعرضه شاشات العالم منذ ١٣ شباط/ فبراير الماضي بعنوان: cold storage - عدوى تحت الأرض - للمخرج جوني كامبل، عن سيناريو لإسم كبير في عالميْ الإخراج والكتابة ديفيد كوب، إستند فيه إلى رواية له بالعنوان نفسه وهو أيضاً صاحب الحصة الرئيسية في تمويل الإنتاج، مع غافن بولون.

يرصد الفيلم واقعة حقيقية حصلت عام ١٩٧٩ عندما سقطت محطة الفضاء سكايلاب من مدارها خلال مهمتها حيث كانت موطناً لمئات التجارب العلمية، وقد إحترق معظم الحطام عند دخوله الغلاف الجوي للأرض لكن بعضه سقط في منطة مأهولة بالصحراء الأوسترالية، وظنت ناسا - كما يقول الفيلم - أنها إستعادت كل قطعة، وقد كانوا مخطئين.

الشريط يؤكد أن هذه القضية حقيقية تماماً، وهو يبدأ مع مواطن أوسترالي يتصل بالـ ناسا التي تحوله إلى الباحثة الإيطالية هيرو مارتينيز - سوسي باكون -فيبلغها أت هناك جسماً للـ ناسا في منطقة كيو ير كورا خرجت منه مخلوقات غريبة وأن الموت طال الجيع في المنطقة، وبعد ٢٧ ساعة وصلت هيرو إلى المنطقة حيث لاقاها إثنان من خبراء الـ ناسا هما: روبرت - ليام نيسون - وتريني رومانو - ليسلي مانفيل - وعثر على خزان الأوكسيجين الذي إنتقل منه فطر وبائي إلى الدكتورة هيرو التي قتلت نفسها برصاصة.

تداعيات هذا الفطر عادت وظهرت في محطة مناجم أتشيسون، وهي في كنساس وتعتبر منشأة آمنة لوزارة الدفاع، يداوم حارسان على رعايتها دائماً هما: نعومي - جورجينا كامبل - وتيا كيك - جو كيري - وحصل في إحدى الليالي أن سمعا صوتاً غريباً مصدره مكان مقفل داخل المحطة فقاما بتجاوز الحاجز وإستطلاع ما خلفه حيث عثرا على بقايا مقززة من فئران ومخلوقات لزجة فغادرا في وقت كان زوج نعومي وصل إلى ساحة المحطة وإلتقط عدوى الفطر وراح يتقيأ ودخل شاهراً مسدسه لينتحر أمامهما ودخل على الخط مجموعة يقودها مسؤول أمن المحطة تريد أخذ معدات متروكة لبيعها فطالتهم العدوى وسقطوا جميعاً ولم يبق إلا روبرت الذي حضر مع تريني وأنقذا الحارسين بعدما فجرا المكان بالكامل تفادياً لإنتشار العدوى.

زوم

من يوثّق الحرب على لبنان لا مبادرة حقيقية للتاريخ

في كل الأزمات حول العالم ينشط السينمائيون مع كاميراتهم للفوز بمشاهد واقعية حقيقية لا تستطيع حتى أفلام الكبار إعادة إحيائها والكلام عنها بكل التفاصيل الدقيقة التي تلتقطها اللحظة التي تحصل فيها، فكيف إذا كانت الحروب المتعددة الوجوه التي تُشن على لبنان منذ ٥١ عاماً من دون توقف بكل عناصرها وأدواتها والجرائم التي إرتكبت بحق البشر والحجر ومن جهات متعددة لم تيأس من تكرار المحاولات لإسقاط البلد الذي مازال يكابد ويصبر ويواجه من دون أن يستسلم.

اليوم نواجه واحدة من أدق المؤامرات وأخطرها: تدمير ساحق، إزهاق أرواح بريئة، وخسائر مذهلة، ومشاهد لا يستوعبها عقل بشري، وإستهداف وقح وهمجي لكل ما يمت إلى الحياة بصلة، ومع ذلك لم نسمع أو نعرف بأي مبادرة يقوم بها مخرج أو فريق سينمائي لتوثيق اللحظات المفصلية في حياة لبنان، لتكون موضوعاً لشريط وثائقي أو ميلودرامي يسجل بالصور الحية ما تعرضت له ناس الوطن من ويلات ومصائب وخسائر ما عادت الأرقام قادرة على إحصائها، في حقب معينة ومحددة من التاريخ المعاصر، لتكون شاهدة على ما حل بنا وما واجهناه وفي الوقت نفسه لتمثل شهادات مرئية تعود إليها أجيالنا في المستقبل حين تدرس تاريخ لبنان الحديث.

نعم لن تفوز الكاميرات ولو بمؤثرات خاصة ومشهدية تديرها فرق متخصصة من هوليوود في توليد اللحظات نفسها للقتل والتدمير والتهجير وأساطيل السيارات النازحة داخل الوطن بحثاً عن سقف آمن، ولماذا المؤثرات على أنواعها مع الذكاء الإصطناعي الذي نستطيع تجاوزه ببعض الذكاء الطبيعي والحقيقي من خلال إستغلال الظرف الراهن ومواكبة تطوراته بعين الكاميرا بدلاً من القول: حين أفكر في توثيق ما مرّ على لبنان أستطيع الإستعانة بأرشيف المحطات التلفزيونية المحلية أو العربية، فلماذا أغامر وأخاطر من أجل لقطات خاصة.

طبعاً هذا كلام مرفوض لأن ما سجلته المحطات في تقاريرها الإخبارية يختلف عن سردية الأفلام وطبيعة الصور السينمائية وأسلوب توظيفها على الشاشة. ولماذا لا نتمثل بالمخرج السعودي عبد الله المحيسن الذي حمل معداته وجاء إلى بيروت وصور عام ١٩٧٧ شريطه الوثائقي القصير - ٣٠ دقيقة - إغتيال مدينة؟؟

محمد حجازي

عرض

«مرتفعات ويذيرنغ» حب عاصف بين: روبي وإيلوردي الاوستراليان الهبا الشاشة بإدارة الانكليزية إيميرالد

مارغوت وجاكوب منسجمان

العنوان ليس جديداً: wuthering heights - مرتفعات ويذيرنغ - قصة الأديبة إيميلي برونتي، وقد قدمتها المخرجة الإنكليزية إيميرالد فينيل - ٤١ عاماً - في رؤيا جديدة مختلفة عن التأثير الطبقي على عاطفة ملتهبة بين الحبيبين: كاثي - مارغوت روبي - و هاثليف - جاكوب إيلوردي - الذي جسد دور فرنكشتاين في فيلم غيلليرمو دل تورو وهو هنا يأخذ كامل حقه من إهتمام المخرجة ببطليها الأوستراليين.

معهما تذكرنا القبلات التي لا تنتهي في فيلم: أبي فوق الشجرة، بين: عبد الحليم حافظ ونادية لطفي، لأن ما تضمنه الفيلم من قبلات حارة بين كاثي وهاثليف، كان مبالغاً فيه كثيراً وإن كان الهدف التعبير عن قوة الحب بينهما، بينما حضور البطلين أمام الكاميرا كان مثالياً، مما أعطى الفيلم نكهة مختلفة جاذبة وأكد أن وجهة نظر المرأة خلف الكاميرا لا تقل جرأة عن المخرجين الرجال.

عرفا بعضهما منذ الصغر هي من عائلة نبيلة، وهو من عامة الشعب قبل به والدها برغبة جامحة منها كي يعيش معهم، كبرا والحب ثالثهما ويجيئها طلب زواج من الثري إدغار - شازار لطيف - فقبلت به لأنها لا تريد زواجاً غير مضمون من فقير، وهي إنتبهت سريعاً إلى خطئها وحاولت إستدراك الأمر لكن هاثليف كان سارع في المغادرة من دون وداع بعدما خذلته، وغاب ٥ سنوات عاد بعدها في مظهر الجنتلمان الثري من دون الإفصاح عن الذي فعله حتى أصبح ما هو عليه الآن.

إلتقيا بلهفة وتكررت لقاءاتهما وخلواتهما مرات كثيرة، إلى أن حملت من زوجها لكن الحمل لم يكن مريحاً وعانت من نزيف حاد أفقدها حياتها، في وقت أعلن فيه زواجه من إحدى صديقاتها إيزابيلا - أليسون أوليفر - كنوع من التغطية على إستمرار علاقته بها، لتتشابك الأحداث وتكون كاثي هي الضحية أو شهيدة هذ الحب.

الفيلم تكلف إنتاجه ٨٠ مليون دولار، وجنى منذ بدء عرضه في ١٣ شباط/ فبراير الماضي في نسخة مدتها ساعتان و١٦ دقيقة: ٢٢٠ مليوناً و١٦٢ ألفاً و٧٧ دولاراً.

تكريم

سعفة فخرية

سترايسند

أعلنت إدارة الدورة ٧٩ من مهرجان كان السينمائي الدولي عن إختيار النجمة باربرا سترايسند لمنحها السعفة الذهبية الفخرية في ختام المهرجان ليل ٢٣ أيار / مايو المقبل.

آخر من حازوا هذا التكريم: روبرت دونيرو في آخر دورات المهرجان.

إنتاج

معامل البحر الاحمر تدعم ١٢ مشروعاً

أعلنت مؤسسة البحر الأحمر السينمائي إختيار ١٢ مشروعاً سينمائياً لدعمها ثلاثة منها سعودية: unbraided نص وإخراج رزان الصغير، المنتجة: شايسنا أشاكالي روشان.

_٢ the last day of mrs of amiras stay - نص وإخراج رامي الزاير، المنتج أمجد أبو العلا.

_٣ first funeral day - نص وإخراج نواف الحوشان، المنتج أنس سفيان.

والمشاريع التسعة الباقية: ١_ under billy - نص وإخراج دانييلا ستيفان- لبنان

٢ _ the feast of sacrifice - نص وإخراج عبد الرحمن دينوار- مصر

_٣ water dust- نص وإخراج لانيا نور الدين - العراق

_٤ Zahra in the mountain للعُماني سلطان الغمشوعي

٥ _ spirit - emi للنيجيري أديمي مايكل

٦ _ the headstone للأثيوبية هينوك ليغيسي برهاند

_٧ vital للإيراني أمير زارغازا

_٨ home of roses للهندي نانغي تشودري

_٩ fragrance للكمبودية لومور بيتش ريفي.

مؤسسة البحر الأحمر السينمائي
RED SEA FILM FOUNDATION

مؤسسة البحر الأحمر

في رحيل أحمد قعبور القلق المزمن

ما ذكر الفنان والموسيقار أحمد قعبور، إلا أصغت الآذان، إلى ما قال وما سيقول. عزف دائم أم عزيف دائم، أم غصن مدوزن على ألحان الربات الآلهات، يوقعن على الأثير، شجن الزمان وآهاته، ويجرين ثرثرات الينابيع بين الصخور، فتنهض على قلق من أثقالها، تهتز للريح التي تحملها إليه لعله، يملأ الكاسات لها، طربا ودمعا وحزنا.

ودعنا أحمد قعبور شاعر البرهة الساخنة. طوى أثوابه كلها. نفضها بين يدينا. صنع منها لبنة تحت مخدتنا. ووضعها لعيوننا أرغفة ساخنة. أحمد قعبور، كأنه خبزنا اليومي كان. منذ تعرفنا إليه قبل خمسين عاما.

ما هذا الساحر، إذا أنشد. إذا عزف. إذا غنى. يفك طلاسم الأكوان كلها. يقدمها لوحات لوحات. فتنهض المشاهد في أسماعنا.

لم يكن أحمد قعبور عازف البرهة الراهنة. لم يكن إسما على علم. لم يكن لحنا. كان موجة غاضبة، إذا ما زأر البحر زئيره. يرده طوع بنانين، على عود. على كمنجا. على ريح جوقة خلفه، تصغي أم تغني. أحمد قعبور هو لحنها. وهو بها أدرى.

هسيس دمه، صوته المبحوح. صوته المذبوح وطنا مسجى. أخي أحمد لمن تركت أعوادك. لمن تركت راياتك. لمن تركت الجنوب. لمن تركت الحدود تسهر وحدها على قبرنا.

على عجل. على أجل. كنت لحنا لن يغنى بعد. ذهب الذين يغنوننا. ذهب الذين يغمسون الدمع بالخبز. ذهب الذين نادوا علينا. كنت وحدك. كنت ذلك المعنى..

أحمد قعبور وطن الفجيعة، إن تجرد. وإن أحنى. ظهر قوس. رمية رام. والأعداء حوالينا. مضيت ونحن أحوج ما نكون إليك. تركت روحك تخفق بيننا. تعلمنا كيف نعشق الأوطان. كيف نجعلها أما وأبا.

د. قصي الحسين(*)

(*)أستاذ في الجامعة اللبنانية.

أحمد قعبور لك كل الحبّ مع حسرة ودمعة

الدكتور العميد علي عواد(*)

رَحَلَ أحمد قعبور رفيق الدراسة في دار المعلمين والمعلمات قبل دخولي الكلية الحربية ، رفيق العمل السياسي الصادق المراهق في بداية السبعينات. كُنّا نجتمع «متخفّين» بطاقية الرأس في منزل والديه في محلّة حوض الولاية لإعتقادنا أننا قد نكون مراقبين ومُلاحَقين من قبل «أدوات وعَسَس السلطة البرجوازية الأمبريالية الرأسمالية عدوّة البروليتاريا والكادحين !!!»، كنا نجتمع لعرض التطورات «عَقَدَ ما مْنْعْرف وعَقَدَ ما الله عَطانا عقل وطيبة قلب» ، أو لتنسيق مضمون خطابه في اليوم التالي في الدار، أو للمشاركة والهتاف في تظاهرة الغد والذي يجب أن يكون ملعلعا هادراً!!!

صبيانٌ وصبايا لم يبلغوا سن الرشد يحلمون بعدالة ودولة ووطن يجتمعون ويهمسون بوقار البالغين معتقدين أنهم قادرون على التأثير وفعل التغيير!!! ووالدته تقدّم لنا الشاي جلوساً أرضاً على حصيرة القش في صالون رطب صغير بابُه يُصَرْصِر.

تحمّسنا وتفاءلنا مع إنتفاضة ١٧ تشرين في بداياتها ثم أصبحنا نبدأ حديثنا الهاتفي ساخرين قائلين:»كْبوها وإغتصبوها وأجهضوها!!! وكنا نقصد أن الانتهازيين ركبوا موجتها وشوهوا حقيقتها ومفهمها!!!

رحلتَ يا أحمد في زمنٍ إغتصبوا فيه «أناديكم» يتناوبون عليها في صالونات الترف السياسي.

أحمد ، سلّملي على «الحجّة» ومنديلها الأبيض، هي والأرض والمناضلين الحقيقيين فقط يستحقون أن تناديهم وتبوس الأرض تحت نعالهم.

أحمد، لك كل الحبّ مع حسرةٍ ودمعة.

(*) أستاذ جامعي،رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام.عميد ركن سابق. dr.alinawad@hotmail.com

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٣٠ آذار ٢٠٢٦م □ ١١ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٣

AL-LIWAA 30 Mars 2026 - 62éme Année - No.17493

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

سرقات.. عامد النظر

من أخبار مواقع التواصل ان عدة أشخاص قد تمّ توقيفهم وهم يحاولون سرقة منازل في الضاحية الجنوبية الخالية من الحضور السكاني الكثيف على اثر انذارات العدو بالاخلاء.

هولاء الذين أوقفوا
بأي جرم سيحاكمون
وبأية عقوبة سيعاقبون؟.

هل ارتكبوا جرم سرقة عادية أو بالكسر والخلع أو مهما كان نوعها أم أنهم وفق الحالة القائمة والظروف الصعبة الخانقة سيحاكمون بمادة ربما يجب على القانون اختراقها الآن.

مادة يمكن تسميتها بـ (الخيانة الوطنية) وأية عقوبة تستحق؟.

غريب كم يمكن للانسان أن ينحدر، وكم يفقد من انسانيته عندما يفقد الإحساس بمصائب الآخرين.

ولكن هل هذه هي السرقات الوحيدة التي ترتكب؟

أم أنها سرقات عامد النظر على نسق ما وصف الصافي لبنان بـ (جنات عامد النظر).

سرقات شبه عامة تتعلق بالمواطن على مدار الساعة وعلى علاقة مباشرة بحياته اليومية (غذاء/دواء/ماء/كهرباء/الخ..

على سبيل المثال: كيلو البندورة بدولارين أميركيين وأكثر.. الخسة: دولار أو دولار ونصف إلى آخر اللائحة.

سرقات موصوفة في لوازم غذاء الشهر الفضيل ولا حسيب ولا رقيب سرقات كهربائية..

تأتي كهرباء الدولة لمدة ثماني ساعات أغليها من ساعات يتوجب أن تكون من مولد الاشتراك.. لكنه لا يعطي بدلاً عنها ويطالب ويتقاضى الاشتراك كاملاً..

وإذا أردنا أن نستمر في سرد الحالات قد يمل القارئ الذي يعرف ما نعرف ويقول ما نقول..

ولكن.. قد أسمعت لو ناديت حياً.. ولكن لا حياة لمن تنادي سبق في السرقات

ونومٌ في المحاسبات

حين يخاطب الجيش الإسرائيلي شعباً فقد صوت دولته!

سلام محمد الصغير(*)

في الحروب لا تُقصف المدن وحدها بل تُقصف أيضًا البنى النفسية التي تحمي المجتمعات. الإنسان لا يحتاج فقط إلى جدران وسقوف بل يحتاج إلى شعور داخلي بأن هناك سلطة تحرسه وتراه وتسمع صوته... عندما تتآكل هذه السلطة أو تختفي يصبح المجتمع مكشوفًا نفسيًا قبل أن يكون مكشوفًا عسكريًا! في لبنان اليوم يعيش كثير من الناس هذا النوع من الانكشاف. الخطر حاضر والتهجير يتكرر والتهديدات تتوالى والقصف يقتحم الحياة اليومية... لكن ما يزيد وطأة المشهد هو شعور متنام بأن الدولة اللبنانية غائبة عن لحظة الخطر وهذا الغياب لا يترك فراغًا سياسيًا فحسب بل يفتح أيضًا فراغًا نفسيًا عميقًا...

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا بسيط وصادم في الوقت نفسه، ماذا يحدث عندما يشعر المواطن بأن الدولة التي يفترض أن تحميه لم تعد تخاطبه أصلًا؟! ماذا يحدث عندما تتعرض المدن للقصف ويعيش الناس بين النزوح والقلق بينما خطاب الدولة اللبنانية يكاد يغيب عن وجدانهم اليومي؟!!

في علم النفس السياسي تُفهم الدولة غالبًا بوصفها ما يمكن تسميته بالأب الرمزي للمجتمع... ليست المسألة أخلاقية بل بنيوية، فالدولة تمثل المرجعية العليا للحماية والمعنى و عندما يتعرض المجتمع لتهديد خارجي يفترض أن يتجه شعور الناس نحو هذه السلطة طلبًا للأمان والتنظيم والطمأنينة... لكن عندما يشعر المواطن بأن الدولة اللبنانية عاجزة عن طمأنته أو حتى عن مخاطبته يبدأ شيء ما بالتصدع في البنية النفسية الجماعية... الإنسان بطبيعته لا يحتمل الفراغ طويلًا، وعندما يتشكل هذا الفراغ يبدأ العقل الجمعي بالبحث عن أي صوت آخر يملأه...

وهنا يبرز سؤال أكثر إرباكًا، ماذا يحدث عندما يأتي هذا الصوت من الجيش الإسرائيلي نفسه؟؟؟

حاليًا وفي هذه الأيام يظهر خطاب إسرائيلي مباشر موجه إلى اللبنانيين عبر الاتصالات الهاتفية والمنشورات ومقاطع الفيديو المنتشرة على وسائل التواصل... الجيش الإسرائيلي لا يخاطب الدولة اللبنانية بل يتوجه مباشرة إلى الشعب اللبناني...نعم إنه يتوجه إلينا!!! في هذه الرسائل يتحدث عن الحرية والسيادة اللبنانية وعن حماية المدنيين وعن ضرورة التخلص من الإرهاب وعن الخوف على اللبنانيين الذين يقول إن حزب الله يستخدمنا دروعًا بشرية... هذه ليست مجرد عبارات سياسية ،إنها كلمات تمس مناطق حساسة في الوعي اللبناني لأنها كلمات نشعر جميعنا أننا فقدناها في حياتنا اليومية!

هنا يظهر سؤال مدو... لماذا يستخدم الجيش الإسرائيلي لغة تشبه لغة الدولة التي يفترض أن تحمي اللبنانيين؟!!

في التحليل النفسي للحروب لا يُنظر إلى هذه الرسائل على أنها مجرد دعاية...إنها جزء من حرب نفسية دقيقة، فالخطاب الإسرائيلي لا يحاول فقط تبرير عملياته العسكرية بل يسعى إلى التسلل إلى منطقة نفسية حساسة داخل المجتمع اللبناني... عندما يسمع المواطن كلمات مثل السيادة والحرية وحماية المدنيين من جهة خارجية بينما يشعر بأن هذه المفردات غائبة عن خطاب دولته يبدأ لا شعوريًا في الإصغاء... ليس لأن الناس يثقون بالجيش الإسرائيلي بل لأن العقل البشري يتجه غريزيًا نحو أي خطاب يمنحه شعورًا أوليًا بالأمان!!

لكن الأمر لا يتوقف عند حدود اللغة... لان الجيش الإسرائيلي يذهب أبعد من ذلك، فهو يدعو اللبنانيين إلى التواصل معه ويعدهم بالسرية والخصوصية ويقول إنه مستعد لسماع مشكلاتهم... هنا ندخل إلى منطقة شديدة الحساسية من الناحية النفسية... في علم النفس يكفي أحيانًا أن يشعر الإنسان بأن هناك من يسمعه حتى ينخفض مستوى توتره... الإصغاء ليس تفصيلًا بسيطا بل أداة تأثير قوية جدًا! عندما يشعر المواطن أن جهة خارجية تفتح له قناة تواصل مباشرة بينما تبدو قنواته الداخلية مغلقة يبدأ ميزان الشعور بالاهتمام بالاختلال...

وهنا يبرز السؤال الأخطر يا أعزائي القراء...ماذا يحدث عندما يبدأ الجيش الإسرائيلي بالظهور في المخيلة العامة كطرف يسمع الناس أكثر من دولتهم؟!

في الحروب الطويلة يمكن أن يحدث تحول بطيء داخل بعض العقول... صورة الجيش الإسرائيلي لا تتحول إلى صديق بطبيعة الحال لكنها قد تنتقل داخل بعض التصورات الفردية من صورة العدو المطلق في الوعي التاريخي إلى صورة الخصم الذي يمكن فهمه أو التعايش مع وجوده... هذه التحولات لا تعني تغيرًا في الانتماء الوطني لكنها تعكس آلية دفاع نفسية لدى الإنسان المرهق من الخوف واللايقين.

عندما يعيش المجتمع تحت ثلاثة ضغوط متزامنة يصبح أكثر هشاشة أمام هذا النوع من الخطاب... الخوف المزمن الناتج عن القصف والتهديد بالإضافة الى الشعور بغياب حماية الدولة اللبنانية...وظهور خطاب إسرائيلي يقدم نفسه بوصفه صوتًا يسمع معاناة الناس! عند التقاء هذه العناصر يبدأ بعض الأفراد في إعادة تفسير الواقع بطرق مختلفة...

وهنا نصل إلى سؤال دقيق لا يمكن تجاهله....كيف تتولد ظاهرة العمالة داخل المجتمعات في زمن الحروب؟

الإجابة في كثير من الأحيان ليست كما يتخيلها الناس... العمالة لا تولد دائمًا من الخيانة الأيديولوجية بل قد تنشأ أحيانًا من الخوف ومن الرغبة في حماية العائلة أو البحث عن مخرج شخصي من حالة العجز... عندما يشعر الإنسان بأن حياته مهددة وأن دولته لا تملك القدرة على حمايته يصبح أكثر قابلية لأي خطاب يعرض عليه الأمان حتى لو كان مصدره الجيش الإسرائيلي الذي يبقى في نهاية المطاف طرفًا في الصراع...

لهذا السبب فإن ما يجري اليوم ليس مجرد مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله داخل الأراضي اللبنانية... هناك أيضًا معركة أخرى أقل ضجيجًا لكنها شديدة الخطورة! إنها معركة على الوعي وعلى الصورة الذهنية وعلى سؤال بسيط في ظاهره لكنه عميق في نتائجه...

من هو الحامي في نظر الناس؟ من يسمع المواطن اللبناني عندما يخاف؟ ومن يملك لغة السيادة والحرية في المخيلة العامة؟!!!

هذه الأسئلة ليست نظرية ولا حتى خطابية... إنها جزء من معركة النفوذ في زمن الحروب الحديثة... عندما تخسر الدولة اللبنانية قدرتها على احتلال المساحة النفسية في وجدان مواطنيها تصبح المجتمعات أكثر عرضة لأي خطاب خارجي مهما كان مصدره...

لبنان اليوم لا يواجه فقط تحديات أمنية أو عسكرية... هناك أيضًا تحد نفسي يتعلق بقدرة الدولة اللبنانيةً على استعادة موقعها الرمزي في وجدان مواطنيها... المجتمعات تستطيع أن تتحمل الحروب لكنها تحتاج إلى شعور بأن هناك دولة ترى معاناتها وتخاطبها وتحميها... عندما تستعيد الدولة هذا الدور يصبح المجتمع أقل قابلية لأي خطاب صادر عن الجيش الإسرائيلي مهما حاول التسلل إلى العقول! أما إذا طال الفراغ فإن الحرب النفسية تجد طريقها بسهولة إلى النفوس المتعبة وعندها يصبح الدفاع عن لبنان ليس فقط دفاعًا عن الأرض بل دفاعًا عن وعي شعبه أيضًا...

كم من لبناني اليوم لا يريد لا إسرائيل ولا إيران ولا حتى فلسطين ولا سوريا ولا أي دولة أخرى تتدخل في شؤونه...

لا يريد دويلة ولا سلاحًا ميليشيويًا...

بل يريد الدولة فقط، الدولة اللبنانية!!!

يريد جيشه فقط...

لماذا عليّ أنا، كامرأة لبنانية، أن أستمع بإنصات إلى صوت يتحدث العربية بلكنة مكسّرة كي أعرف كيف أتصرف وأين أتجه؟

وفي الوقت نفسه يخاطبني آمر المخفر باستهزاء:

«شو بدكِ ياني أعمل يعني مدام؟ إذا خايفة... اخلي!»

و يبقى سؤال لا يمكن تجاهله:

ماذا نفعل بكل هذا القلق المتراكم في النفوس بعد الحروب؟

حين يفقد الإنسان حتى منزله كمساحة أمان، وتنهار الـ safe place التي كانت تحمي توازنه النفسي...

من سيتكفّل بهذا الجرح النفسي الجماعي؟ وأين هي وزارة الصحة من مسؤولية ترميمه...

«شو بدنا نعالج لنعالج؟!»

قرّائي الأعزاء، دمتم سالمين في وطن يحلم بالسلام...

(*)معالجة نفسية و كاتبة في علم النفس العيادي،التربوي و السياسي.

هي و هو

بول مرقص

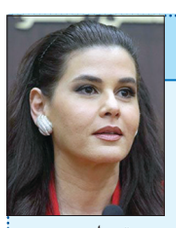

ستريدا جعجع

□ وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، يستقبل عند الساعة الحادية عشرة والنصف المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «اليونيفيل» داني غفري.

وعند الساعة الثانية عشرة ، رابطة الروم الكاثوليك، في مكتبه في وزارة الاعلام.

*****

□ رئيسة مهرجانات الأرز الدولية النائبة ستريدا جعجع أعلنت عن تأجيل فعاليات صيف ٢٠٢٦ وتعليق بيع البطاقات بسبب الظروف الراهنة، وبالنسبة لجميع الذين بادروا بشراء البطاقات لحضور ليلة الافتتاح مع الفنان وائل كفوري، سيتم التواصل معهم من قبل شركة Ticketing Box Office لإبلاغهم بآلية وتاريخ استرداد ثمن البطاقات بشكل كامل».

*****

□«جائزة الأكاديميّة العربيّة» أعلنت في بيان لها تأجيل حفل توزيع شهادات التميُّز وإفادات المشاركة في مُباريات «جائزة الأكاديميّة العربيّة» - ٢٠٢٦، تحت عُنوان: «ونحن أيضًا صُنّاع سلام»، الذي كان مقرراً الأربعاء ١ نيسان ٢٠٢٦، على مسرح بلديّة الجديدة- البوشرية- السّد، إلى حين تسمح ظُروف لبنان في إجرائه.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في :٢٠٢٦/٣/٢٨
٤٥ حركة طيران و٤٤٠٣ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٢ رحلة، اقلاع ٢٣ رحلة،
- حركة الركاب: وصول ١٧٩١ راكباً، مغادرة ٢٦١٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

عادات صباحية بسيطة لتعزيز وظائف الدماغ

لا تقتصر أهمية الحفاظ على الوظائف الإدراكية على كبار السن فقط، إذ تلعب العادات اليومية دوراً حاسماً في دعم صحة الدماغ وتحسين أدائه في مختلف مراحل العمر.

ومع إمكانية بدء التغيرات الدماغية قبل سنوات طويلة من ظهورها، يصبح تبنّي نمط حياة صحي أمرًا ضروريًا. ووفقًا لما نشره موقع Eating Well، فإن تحسين كفاءة الدماغ لا يتطلب تغييرات جذرية، بل يمكن تحقيقه عبر عادات صباحية بسيطة، من أبرزها:

١- شرب الماء فور الاستيقاظ

يُعد الترطيب عنصراً أساسياً لوظائف الجسم والدماغ، إذ يساعد شرب كوب من الماء صباحاً على تعويض نقص السوائل بعد ساعات النوم، ما ينعكس إيجاباً على التركيز والذاكرة والانتباه.

٢- التعرُّض لضوء الشمس

يسهم التعرض لأشعة الشمس في الصباح في تنظيم الساعة البيولوجية، مما يعزز اليقظة خلال النهار ويحسّن جودة النوم ليلًا، سواء عبر الجلوس قرب نافذة مضيئة أو قضاء وقت قصير في الهواء الطلق.

٣- التفاعل الاجتماعي المباشر

يفضل بدء اليوم بالتواصل وجهاً لوجه بدلًا من تصفح الشاشات، حيث يساعد التفاعل الاجتماعي على تنشيط الدماغ وتقليل الشعور بالعزلة، وهو ما ينعكس إيجاباً على الصحة الذهنية.

٤- ممارسة النشاط البدني

تُظهر الأبحاث أن التمارين الرياضية تمنح دفعة فورية للوظائف الإدراكية، إلى جانب دورها الوقائي في تقليل خطر التدهور المعرفي على المدى الطويل.

٥- تخصيص وقت للتأمل

دقائق قليلة من التأمل أو التنفس العميق صباحاً تساعد في خفض مستويات التوتر وتعزيز صفاء الذهن والتركيز، ما يهيئ الدماغ لبداية يوم أكثر إنتاجية.

٦- تناول فطور متوازن

يساعد الإفطار الغني بالبروتين والدهون الصحية على استقرار مستوى السكر في الدم وتزويد الجسم بالطاقة، إلى جانب دعم صحة الدماغ. وتشمل الخيارات المناسبة البيض مع الأفوكادو أو الزبادي مع المكسرات والبذور.

وتُظهر هذه العادات أن تحسين أداء الدماغ يبدأ بخطوات بسيطة في الصباح، لكنها قادرة على إحداث فرق ملموس في مستوى التركيز والنشاط الذهني على مدار اليوم.

حين يصبح الفرح مقاومة... زفاف استثنائي في صيدا

صيدا – ثريا حسن

بين جدران مثقلة بقسوة النزوح، وملامح تتأرجح بين الألم والتفاؤل، يولّد الفرح أحيانًا كفعلٍ شجاع لا يخضع للظروف. ففي قلب صيدا، ومن داخل مراكز إيواء اختزنت وجع الفقد والانتظار، قرّر عروسان أن يكسرا رتابة الحزن، وأن يعلنا انحيازهما للحياة بزفاف استثنائي، صنع من البساطة معنى، ومن الأمل رسالة لا تنطفئ.

لان الفرح ليس مجرّد لحظة عابرة، بل فعل صمود في وجه القسوة. ومن قلب مركز إيواء في صيدا، اختار العروسان أن يعبّرا عن تمسّكهما بالأمل بإقامة زفافهما، محوّلين المكان إلى مساحة عامرة بالبهجة، حيث امتزجت المشاعر بين الفرح والألم.

بدأت حكايتهما منذ شهر أيلول، بلقاء عابر سرعان ما تحوّل إلى تعارفٍ أعمق، فحبّ، ثم خطوبة وعقد قران، لتتوج قصة الشابة زينب منتش من جبشيت والشاب خليل نعمة من حبوش.

لكن ظروف الحرب أجبرتهما على النزوح إلى مركز استقبال النازحين في صيدا، حيث لم يستسلما للواقع القاسي، بل قرّرا تحويل المعاناة إلى مساحة للفرح.

فاختارا إقامة حفل زفافهما داخل مركز الإيواء، لا ليحتفلا وحدهما، بل ليزرعا البهجة في قلوب من حولهما من النازحين، الذين أثقلتهم الأيام الصعبة.

وقد أُقيم الحفل في مركز استقبال النازحين في مدرسة الإصلاح الرسمية المختلطة، بحضور السيدة إيمان سعد، رئيسة الهيئة النسائية الشعبية في التنظيم الشعبي الناصري، ومفوض الجنوب في الكشاف العربي الدكتور عبد القادر البساط، إضافة إلى الأهالي والنازحين الذين شاركوا العروسين فرحتهما رغم قساوة الظروف.

وفي مشهد مؤثر، علت الزغاريد داخل المركز متحدّيةً الألم، وملأت المكان بفرح بسيط لكنه عميق الدلالة.

هكذا، تحوّل الزفاف من مناسبة شخصية إلى لحظة جماعية أعادت رسم الابتسامة على وجوه أنهكها النزوح، وفتحت نافذةً جديدة للأمل وسط العتمة.

كل إثنين

لبنان ليس ساحة مستباحة: بيان إلى الضمير الدولي

ما يجري في لبنان ليس "تصعيدًا" ولا "تطورًا ميدانيًا"، بل هو انتهاك ممنهج لكل ما يُفترض أن يمثّله النظام الدولي من قوانين وقيم. الدم اللبناني لم يعد نتيجة جانبية لصراع، بل أصبح جزءًا من معادلة تُدار بوعي، حيث تُمنح بعض الدول حق القتل تحت مظلّة قانونية مفصّلة على قياس مصالحها.

القانون الدولي، بصيغته الحالية، لم يفشل فقط—بل تم توظيفه. يُستخدم بانتقائية فاضحة: يُستدعى حين يخدم النفوذ، ويُغيّب حين يهدد السرديات المهيمنة. وهكذا، تحوّل من أداة حماية إلى أداة تبرير، ومن مرجعية للعدالة إلى غطاء لانتهاكها.

الأخطر، أن ما يحدث لم يعد محصورًا في استهداف المدنيين، بل امتدّ إلى استهداف الصحفيين—أي شهود الحقيقة—في محاولة واضحة لإسكات الرواية التي لا يمكن السيطرة عليها. كما طالت الضربات عناصر من الجيش اللبناني الذين يقومون بواجبهم الوطني. إن استهداف من يوثّق، ومن يحمي، ليس تفصيلًا ميدانيًا، بل مؤشر خطير على نية كسر كل ما تبقّى من بنية الدولة ومنع أي إمكانية للمساءلة.

هذه ليست أخطاء عملياتية، بل نمط متكرر يرقى إلى انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. ومع ذلك، يصرّ المجتمع الدولي على التعامل معه ببيانات باردة، تُفرغ الجرائم من معناها، وتُعيد إنتاجها تحت مسميات دبلوماسية مريحة.

إن ما نشهده اليوم هو انهيار للمعايير، حيث يُعاد تعريف الإنسان وفق موقعه الجغرافي، وتُقاس قيمة حياته بميزان المصالح. وفي هذا السياق، يصبح الصمت ليس حيادًا، بل تواطؤًا، وتصبح اللغة الرمادية شريكًا في الجريمة.

لبنان اليوم ليس فقط ضحية عدوان، بل ضحية نظام دولي يسمح باستمرار هذا العدوان دون محاسبة. وهذا يطرح سؤالًا مباشرًا: ما قيمة القوانين الدولية إذا كانت تُطبّق انتقائيًا؟ وما معنى العدالة إذا كانت خاضعة لموازين القوى؟

هذا ليس نداءً عاطفيًا، بل مطالبة واضحة: بتطبيق القانون الدولي دون استثناء، بحماية الصحفيين كحماة للحقيقة،

وبوقف استهداف المدنيين والمؤسسات الوطنية، وعلى رأسها الجيش اللبناني.

لأن استمرار هذا النهج لا يهدد لبنان فقط، بل يقوّض ما تبقّى من مصداقية للنظام الدولي نفسه.

والتاريخ، كما أثبت دائمًا، لا ينسى—بل يُدين.

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٣٠ آذار ١٩٨٩

اللجنة العربية قدَّمت تقريرها عن الوضع في لبنان

أنهى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اجتماعه الطارىء المخصص لبحث الأزمة اللبنانية بإعلان ثقته مجددا في لجنة المساعي التابعة للجامعة حول لبنان وطلب منها مواصلة المهمة التي عهد بها اليها في ١٢ كانون الثاني الماضي.

قبل ٢٥ عاماً

٣٠ آذار ٢٠٠١

ضغط على الفلسطينيِّين لوقف الانتفاضة

تقاطعت الحرب الميدانية الإسرائيلية والحرب الدبلوماسية الاميركية ضد الشعب الفلسطيني لتشكل ضغطا متزايدا على الفلسطينيين بهدف وقف انتفاضتهم التي يرى الفلسطينيون انها بدأت تؤتي ثمارها السياسية رغم فداحة الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية التي لحقت بهم.